العلاقة بين دراسة طلاب الإعلام لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام

دراسة تطبيقية على طلاب كلية الإعلام بجامعة فاروس

د. سمية متولي عرفات*

مع الانتشار الإعلامي الجماهيري الواسع لوسائل الاتصال المختلفة نتيجة التقدم المتسارع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والمواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي- ظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية لخلق جمهور واع قادر على فهم واستيعاب ما يتعرض له من رسائل اتصالية ويمتلك تفكيرا قادرا على الفهم والتحليل والإدراك وتمييز ما هو إيجابي وما هو سلبي، وبذلك تعد التربية الإعلامية بمثابة اتجاه عالمي جديد يختص بتعليم الجمهور كيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.

وقد أشارت الدراسات الإعلامية إلى أهمية التربية الإعلامية في المجتمعات العربية بعدما هيمنت وسائل الإعلام الدولية على وسائل الإعلام العربية في العديد من البرامج ، وأصبحت تشكل خطورة على الجمهور المتلقي، وبعد أن أصبح المتلقي مستهلكاً فقط لا منتجاً ويقدم له كم هائل من المعلومات التي تجعله يتأثر بها بشكل مباشر أو غير مباشر وهذا التأثير أصبح بازدياد يوما بعد أخر دون إدراك المتلقين لما تحدثه تلك الوسائل في مختلف مجالات حياتهم.

والتربية الإعلامية مهارة ضرورية لكل طلاب المدارس والجامعات، وتعرف على أنها عملية تعليمية تتضمن المقدرة على الوصول لوسائل الإعلام، والتواصل معها، والتعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه والسياق الذي يرد فيه، والتحليل النقدي للرسائل الإعلامية، والمشاركة في إنتاجها[1].

والتربية الإعلامية نشاط يتخذ أشكالا متعددة في عدد من البيئات التعليمية والثقافية المختلفة، وهي امتداد للممارسات المتطورة في القرن الخامس قبل الميلاد والمتعلقة بتعليم فن السياسة من خلال تنمية التفكير الناقد[2].

وهي وسيط يمكن استخدامه للمساعدة في مواجهة التأثيرات الضارة للعنف المقدم من وسائل الإعلام من خلال تشجيع الأفراد على التفكير النقدي بشأن المضمون المقدم من تلك الوسائل[3].

ولا يمكن إغفال دور المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات في إعداد النشء والشباب للحياة وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم ومحاولة تعديله القيم والاتجاهات السلبية التي استقرت في عقولهم، ومن ثم يجب

أن تلعب هذه المؤسسات دورا إيجابيا في وقاية أبنائنا، مما قد يسهم في شوشرة عقولهم من خلال وسائل الإعلام وذلك بإتباع أو تبنى فلسفة تربوية.

---

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة بنها.

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بطرق التدريس التي تعتمد على مشاركة الطالب في العملية التعليمية وتتيح له حرية التعبير عن الذات وعما يجول بخاطره من أفكار وصور معرفية- عبء يقع على المعلم الذي بجب أن يتعرف على المعارف والمعلومات الموجودة بعقل الطالب، وكذلك الاتجاهات والقيم المغروسة بداخله، ومن ثم يمكن تعديل السلبي منها والتأكيد على الإيجابي، وتصحيح المعلومات الخاطئة التي يمكن أن تصل لعقل الطالب.

كما يجب تعليم وتدريب الطلاب على التفكير الناقد الذي يعلم الطلاب أن كل ما هو من صنع الإنسان قابل للصواب والخطأ - ومن ثم قابل للتعديل والتصحيح وهكذا الرسائل الإعلامية ليس كل ما تحتويه صواب، أو يتوافق مع قيم وعادات مجتمعنا. ومن هنا يبرز دور التربية الإعلامية في خلق أجيال تتطور ذهنياً ، وتعليم كيفية أن يكون الطالب باحثا عن المعلومة وليس متلقيا لها، بل ومنتجاً لها - ومن ثم محللا للجوانب التي يرتبط بها الموضوع حيث توفر هذه القضايا مسالة العصف الذهني خاصة لدى طلاب المدارس والجامعات .

ولذا تتحدد مشكلة الدراسة في **الوقوف على العلاقة بين دراسة طلاب الجامعة لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام .**

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلى:

1- تعد التربية الإعلامية من المجالات الجديدة فى مصر والوطن العربى، فهناك ندرة فى الدراسات التى تناولت أهمية التربية الإعلامية فى الرسائل الإعلامية.

2- ارتفعت العديد من الأصوات تنادي بضرورة إدخال مقرر "التربية الإعلامية" ضمن المقررات التي يتم تدريسها بالمدارس والجامعات المصرية والعربية، كذلك أكدت الكثير من الدول والمنظمات الدولية على أهمية التربية الإعلامية فى تنمية الوعى بالرسائل الإعلامية بكافة أشكالها سواء المطبوعة أو المسموعة أو المرئية.

3- انحدار مستوى الرسائل الإعلامية في العديد من وسائل الإعلام وعدم مراعاتها لأخلاقيات الإعلام بسبب عدم موضوعيتها في الكثير من الأحيان، واحتوائها على الكثير من المغالطات، ومن تم ضرورة تحصين المتلقي من مثل تلك الرسائل، من خلال تدريبه على الفهم الصحيح لأهداف الرسالة الإعلامية التي تصله، وتدريبه على التفكير الناقد ، وتشجيعه على أن يكون باحثا عن المعلومة وليس متلقيا لها، بل ومنتجاً لها - ومن ثم محللا للجوانب التي يرتبط بها الموضوع أو القضية، حيث توفر هذه القضايا مسالة العصف الذهني خاصة لدى طلاب المدارس والجامعات .

أهداف الدراسة:

معرفة مدى تأثير دراسة مقرر التربية الإعلامية على السلوك الواعي لطلاب الجامعة في تعاملهم مع وسائل الإعلام، ومدى إمكانية تحول الفرد رقيباً لنفسه وأن يتسلح بقدرات نقدية وعمليات عقلية، وكيفية مساعدته على تطوير حاسة المعرفة والفهم والتذكر، والتحليل والتركيب والتقويم، لكي يتمكن من فهم البيئة الإعلامية، وتحليل المضامين والحكم عليها، وذلك بالممارسة، والمشاركة العملية في الإعلام عبر الحوار، والتعبير عن الذات، وإنتاج المضامين الإعلامية وبثها ، كذلك تهدف الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات الطلاب نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية ومدى أهميته من وجهة نظرهم.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس الذي حاولت الدراسة الإجابة عنه يتمثل في:

هل هناك تأثير لدراسة مقرر التربية الإعلامية على السلوك الواعي لطلاب الجامعة في تعاملهم مع وسائل الإعلام؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1- ما اتجاهات طلاب الجامعات من دارسي الإعلام نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية ضمن المقررات التعليمية؟
2- ما مدى استفادة الطلاب الدارسين للإعلام من هذا المقرر؟
3- ما أوجه استفادة الطلاب الدارسين للإعلام لهذا المقرر؟
4- هل توجد علاقة بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام؟
5- هل ساعدت دراسة المقرر على فهم الرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح ؟
6- هل ساعدت دراسة المقرر على الاختيار الواعي للوسيلة والمضمون ؟
7- هل شجعت دراسة المقرر على المشاركة والحوار من خلال وسائل الإعلام؟
8- هل شجعت دراسة المقرر على إنتاج الرسائل الإعلامية ؟
9- هل ساعدت دراسة المقرر على تقييم مدى صحة الرسالة الإعلامية بشكل محايد؟
10- هل هناك صعوبات فى التعامل مع مقرر التربية الإعلامية؟ وما هي إن وجدت؟
11- ما أساليب التدريس المفضلة لدى الطلاب في هذا المقرر؟
12- ما اقتراحات الطلاب لزيادة كفاءة تدريس مقرر التربية الإعلامية والاستفادة منه على نحو أفضل؟

الإطار النظري:

الاستخدامات والإشباعات:

هناك شبه إجماع على أن مدخل الإستخدامات بدأ في الأربعينات من

القرن الماضي، وقد أشار باحثون آخرون إلى أن جهود ولبور شرام كانت وراء تأسيس هذا المدخل عام ١٩٤٩ (4).

وقد أكد الباحثون أن الإنسان لا يتأثر بتلقائية بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها وإنما تتدخل عدة متغيرات بعضها نفسي له علاقة بشخصية الفرد ودوافعه واحتياجاته النفسية، وبعضها الآخر اجتماعي له علاقة بالظروف والعوامل المحيطة بالفرد داخل بيئته الاجتماعية. والأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة، يطلق عليها "الاشباعات"(5).

ويذهب إدلستاين «Edelstein» وزملاؤه إلى أن ظهور مدخل "الاستخدامات والإشباعات "جاء كرد فعل لمفهوم "قوة وسائل الإعلام الطاغية"، و يضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال هذا المنظور لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال، فالفرد يختار بوعي المضمون الذي يتوافق مع تركيبته الذهنية، ويتلاءم مع استعداده النفسي وظروفه الاجتماعية وهو ما أدى إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، ومن هنا كان مدخل الاستخدامات والإشباعات والذي يسعى إلى ترسيخ وشرح مفهوم"الجمهور النشط"(6)، لذا يعد هذا المدخل من عوامل التحول في مجال وسائل الإعلام (7).

ولذلك يتناسب مدخل "الاستخدامات والإشباعات" مع هذه الدراسة التي تسعى إلى بحث العلاقة بين دراسة مقرر التربية الإعلامية وبين السلوك الواعي لطلاب الجامعة في تعاملهم مع وسائل الإعلام، سواء السلوك المتعلق بمدى القدرة على الوصول لوسائل الإعلام، والتواصل معها، والتعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه والسياق الذي يرد فيه، أو التحليل النقدي للرسائل الإعلامية، والمشاركة في إنتاجها.

فروض الاستخدامات والإشباعات:

يمكن تلخيص الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل الاستخدامات والإشباعات في:

1- إن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط يتسم بالإيجابية والفاعلية، واستخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به.
2- إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته، وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، ومن ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلبي حاجاته.
3- يعبر استخدام وسائل الإعلام عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفقا للفروق الفردية.

4- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات.

5- يتأثر استخدام وسائل الإعلام بالمعايير الثقافية الاجتماعية[8].

وهذه الفروض طرحت عديدا من التساؤلات حول استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتحكمه بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام[9].

ومنذ سبعينات القرن الماضي نادي الباحثون في هذا المدخل إلى ضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام والاشباعات التي تتحقق بالفعل، لهذا فقد اختلفت عدة دراسات في ذات السياق حول تحديد صورة واضحة لحجم ونوع الاشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام، وتم تقسيم الاشباعات إلى نوعين رئيسيين هما:

أ- الاشباعات المطلوبة: أي الاشباعات التي يرمي الجمهور إلى الحصول عليها و تحقيقها من خلال الاستخدام المستمر والمتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري وليس بالضرورة هنا أن كل ما يسعى الجمهور إليه من اشباعات يتحقق.

ب- الاشباعات المحققة: أي الاشباعات التي يحصل عليها الجمهور من خلال استخدام وسائل الإعلام والتعرض لمحتواها[10].

نظرية التعلم البنائية:

يقترن اسم نظرية التعلم البنائية في التعلم باسم "جان بياجيه"، ويعتقد أنصار البنائية أن معظم ما يتم تعلمه بالأساليب التقليدية ينتج معرفة جامدة لا تطبق بسهولة في مواقف جديدة، كما يشجع البنائيون استخدام أدوات التكنولوجيا التي يتيحها الإنترنت لتعزيز الاتصال بين الطلاب[11].

ولا تعتبر النظرية البنائية التعلم هو نقل المعلومات إلى المتعلم فحسب بل تعتبر أن التعلم عند هذه النقطة لم يبدأ بعد وإنما يبدأ بعد وصول المعلومات إلى المتعلم الذي يقوم بصناعة المعنى الشخصي الذاتي الناتج عن المعرفة[12].

وتركز النظرية البنائية المعرفية على دور المتعلم في بناء المعرفة و تشكيلها، إذ أن المتعلم هو محور العملية التعلمية عند رواد النظرية البنائية، وهذا لن يكون إلا باستخدام المعرفة البنائية التي تركز على كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم عند المتعلم واستخدامها مع الخبرات الجديدة، فالمعرفة السابقة والقدرة على التذكر ومعالجة المعلومات والدافعية للتعلم تجعل التعلم لدى المتعلم له معنى[13].

وتعتبر النظرية البنائية المعرفية والنظرية البنائية الاجتماعية من النظريات المساعدة لتصميم بيئة تعلم تكنولوجية، وهو ما يتناسب مع هذه الدراسة التي تتطرق

في أحد جوانبها إلى العلاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم وفاعلية تدريس مقرر التربية الإعلامية، وهو المقرر الذي يعد محور هذه الدراسة، وقد جاء تعريف مؤتمر فيينا للتربية الإعلامية (1999) مؤكدا على هذه العلاقة، حيث عرفها بأنها" التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي سواء كلمات ورسوم وصور ثابتة ومتحركة) التي تقدمها تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة، وتمكين الأفراد من فهم الرسائل الإعلامية، وإنتاجها واختيار الوسائل المناسبة للعبير عن رسائلهم الخاصة"[14].

وقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية في هذا الصدد، ومنها: دراسة Seyed Vahid & Baharah Nasiri (2010) التي توصلت إلى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية له دور رئيسى فى نجاح التربية الإعلامية[15].

وتتمثل أهداف التعلم عبر البيئة التكنولوجية من النظرية البنائية في: تقديم المهمة التعلمية في سياق قابل للتطبيق، وتوفير فرص للمتعلمين لبناء المعرفة بطريقة تعاونية قائمة على وجهات النظر المتعددة من خلال المناقشة والتفكير وتوفير فرص للمتعلمين لتوضيح تفكيرهم وتعديله[16].

ويمكن للتكنولوجيا تطبيق مبادئ النظرية البنائية المعرفية والاجتماعية في مواقف التعلم المختلفة، كما يمكنها الربط بين المعلومات القديمة والحديثة والتفاعل الاجتماعي، فاستخدام المتعلم للمواقع الاجتماعية يوفر له فرصا لإيجاد مواقف جديدة ذات معنى وثيقة الصلة بما تعلمه، وتساعده على التعاون مع زملائه وحل المشكلات التعلمية التي تواجههم[17].

ويعد تهيئة فصول دراسية بالتقنيات التكنولوجية عاملا هاما لخلق بيئة تعليمية نشطة وحيوية تحل محل التعلم الروتيني، فالتعلم يحدث على أكمل وجه عندما يصاحب بالتطبيقات العملية، ويبعد عن الحفظ والتلقين، فاستخدام الشبكات البنائية يساعد المتعلم على القدرة على التصنيف والتعرف على الأخطاء التعلمية، ويساعد على ترتيب الأفكار بشكل منطقي، كما يساعد المتعلم على الاستنتاج والاستدلال لمستويات مختلفة من المعلومات، وتساعد المعلم على تشخيص صعوبات التعلم لدى الطلبة[18].

ولذا فإن استخدام المعلم لعروض الأفلام والشرائح والوسائط المتعددة لم يعد كافيا اليوم، بل عليه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجية للتواصل بين المعلم و الطلاب بشكل جديد وسريع، حيث تمكن المعلمين من تبادل الأفكار والمعلومات والاستفادة من تجارب الآخرين للنهوض بمستوى التعلم[19].

وفي هذا الصدد كشفت دراسة Amanda Thein (2010) فاعلية المدونات كوسيلة تساعد الطلاب على فهم العالم المحيط بهم، كذلك فهي تشجع الأفراد على الاستفسار بشأن الموضوعات الاجتماعية والحياتية، وهو ما ينمي مهارة التفكير الناقد

لـديهم فـي تعـاملهم مـع الموضـوعات المحيطـة بهـم، وتلـك التـى تطرحهـا وسـائل الإعلام[20].

وأكدت دراسة Kristen Bloom & Kelly Marie Johnston (2010) على أهمية اليوتيوب في خلق ثقافة تشاركية بين كل من المعلم والطلاب، ودعم قدرة الطالب على إنتاج فيديوهات يمكنه من خلالها التعبير عن أفكاره[21].

وأكدت دراسة Patricia Gallo, Maria Graças & Pinto (2013) Coelhoaaعلـى أن التـرانس ميـديا Transmedia يمكـن أن تكـون البدايـة لـدمج التعليم الرسمى والتعلم عن بعد ، وإتاحة الفرصة لتوافر بيئة تعليمية ديناميكية تفاعلية وتشاركية للطلاب داخل العوالم المادية والإفتراضية عبر تقنيات وسائل الإعلام مع توجيه المعلمين، كما أن استخدام الترانس ميديا يمكن أن يكون حافزاً لبناء المهارات والكفاءات لمحو أمية وسائل الإعلام عند الطلاب[22].

وهناك ثلاثة مبادئ أساسية للاستخدام الفعال للبيئة التكنولوجية في التعلم البنائي وهي: توفير الوصول إلى المصادر الغنية بالمعلومات، والتشجيع على التفاعل مع المحتوى، والفهم شرط ضروري للتعلم. والتعلم بمقتضى النظرية يقترن بالتجربة وليس بالتلقين[23].

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، التى تعتمد على المنهج شبه التجريبى (Quasi-experimental study)، وعلـى الـرغم مـن الصـعوبات التـى تواجـه البـاحثين فـى العلـوم الإجتماعيـة والخاصـة بتطبيـق المـنهج التجريبـى نتيجـة لتعقـد الظواهر الإجتماعية وصعوبة المتغيرات، فإن هذا المنهج يعتبر من أكفأ وأدق أنواع البحوث فى التوصل إلى نتائج موثوق بها إلى درجة كبيرة[24].

وفى إطار المنهج شبه التجريبي تم استخدام الأدوات التالية:

1- صحيفة استقصاء لقياس مجموعة المتغيرات التى تحقق أهداف الدراسة، بحيث تعكس الأسئلة تقييم المبحوثين الدارسين للتربية الإعلامية لذلك المقرر من حيث مدى استفادتهم من دراسته في التعامل مع وسائل الإعلام.(*)

2- مقياس مكون من عدة عبارات لقياس اتجاهات طلاب الإعلام الدارسين لمقرر التربية الإعلامية نحو دراسة ذلك المقرر ومدى تأثير تلك الدراسة على التعامل مع وسائل الإعلام (كمجموعة تجريبية)، ويطبق كذلك على طلاب الإعلام غير الدارسين للمقرر(كمجموعة ضابطة).

(*) تم الاسترشاد بنموذج فهد في التعامل مع وسائل الإعلام

عينة الدراسة ومجتمع البحث:

أجريت الدراسة على عينة عمدية من 100مفردة من الذكور والإناث بالفرقة الثانية من كلية الإعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية ممن درسوا مقرر التربية الإعلامية (كعينة تجريبية)، وكذلك عينة عمدية أخرى من 100 مفردة من طلاب الفرقة الأولى من نفس الكلية وهم لم يدرسوا بعد هذا المقرر (كعينة ضابطة).

خصائص: عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على نوعين من العينات، الأولى تجريبية قوامها 100 مفردة من الذكور والإناث من الدارسين لمقرر التربية الإعلامية ، من طلاب كلية الإعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية، (حيث تعد من الكليات المصرية الرائدة في تدريس مقرر التربية الإعلامية) ، وروعي في اختيار العينة التنوع من حيث الذكور والإناث، وكذلك التنوع في التقديرات الحاصل عليها الطلاب. أما النوع الثاني فهو عينة ضابطة قوامها100 مفردة من الذكور والإناث من نفس الكلية لم يدرسوا بعد مقرر التربية الإعلامية. ويوضح الجدول السابق خصائص العينة التجريبية.

جدول (1)

تكرارات ونسب عينة الدراسة في العينة التجريبية (ن=100)

المتغيرات الديموجرافية		ك	%
النوع	ذكور	38	38
	اناث	62	62
التقدير	ممتاز	43	43
	جيد جدا	22	22
	جيد	15	15
	مقبول	20	20
	قبلي	100	50
	بعدي	100	50

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الكمبيوتر، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية- SPSS - (Statistical Package for the Social Science) وقد تم اللجوء إلى المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

- اختبار كا^2 (Chi square test): لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية (Nominal).
- اختبار (T-Test): لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة ، وذلك لمعرفة هل توجد فروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية، وهل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب الدارسين وغير الدارسين لمقرر التربية الإعلامية نحو أهمية دراسة ذلك المقرر.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One analysis of variance): المعروف (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة، وذلك لمعرفة هل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية، ومتغير التقدير الحاصل عليه الطالب.

وقد تم قبول نتائج الإختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%)، أى عند مستوى معنوى (0.05).

اجراءات الصدق والثبات:

للتأكد من صدق الإستمارة وثبات المبحوثين على إجاباتهم قامت الباحثة بما يلى:

1- عرض الإستمارة على عدد من أساتذة الإعلام لتحكيمها والتأكد من قدرة الأسئلة على قياس متغيرات الدراسة، ومدى ملاءمة الأسئلة، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناءاً على رأى المحكمين(*)

2- تضمنت الإستمارة بعض الأسئلة التأكيدية لاختبار صدق المبحوث، ولذا تم استبعاد عدد من الإستمارات التى ثبت عدم صدق المبحوثين فى إجاباتهم عليها.

3- إجراء اختبار قبلى على 10% من العينة، وبناءاً عليه تم تعديل صيغ بعض الأسئلة وتبسيطها لأفراد العينة.

الدراسات السابقة: تم تناولها من خلال ثلاثة محاور:

(*) الأساتذة المحكمون هم:

1- أ.د/ محمد معوض، أستاذ الإذاعة بالمعهد العالي للطفولة، جامعة عين شمس.

2- أ.د/ حسن على أستاذ الإذاعة والتليفزيون ورئيس قسم الإعلام، جامعة المنيا.

3- أ.د/ سليمان صالح، أستاذ الصحافة بجامعتي القاهرة وطيبة.

4- أ.د/ فاطمة يوسف، الأستاذ بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

5- أ.د/ هبة شاهين أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الآداب، جامعة عين شمس.

المحور الأول: تأثير دراسة التربية الإعلامية على مهارات الأفراد:

خلصت دراسة Seth Ashley (2017) وآخرون إلى وجود علاقة إيجابية بين التربية الإعلامية فيما يتعلق بالنواحي الإخبارية news political efficacy وبين المشاركة السياسية والمعرفة بالأحداث الجارية والكفاءة السياسية media literacy, political efficacy، وذلك من خلال الدراسة المسحية التي أجريت على عينة من 537 مفردة من طلاب جامعة East Coast university باستخدام News Media Literacy (NML) scale، وأكدت الدراسة على الدور الإيجابي للتربية الإعلامية في دعم المشاركة السياسة للأفراد[25]. وتعد دراسة (2015) Erica Scharrer & Srividya Ramasubramanian من الدراسات الكمية التى قامت بجمع الأبحاث التى تناولت إمكانية محو أمية وسائل الإعلام، وكذلك التدخل فى تأثير وسائل الإعلام على الصور النمطية العرقية والأخلاقية، واستكشاف المفاهيم النظرية التى تكمن وراء هذه الجهود للحد من التحيز العنصرى والعرقى، ومن أهم نتائج الدراسة أن الكثير من وسائل الإعلام التجارية تجسد الصور النمطية، ويمكن أن تكون مصدر إلهام للطلاب لنقد تلك الصور، كما تؤكد الدراسة على أنه يمكن لجهود محو أمية وسائل الإعلام لدى الشباب فى الحياه الواقعية أن تساعد على معالجة التحيز والتعامل العنصرى، وتعزيز فكرة قبول التنوع والتعددية الثقافية، ويمكن لهذه الجهود أن تعمل جنباً إلى جنب ضمن المناهج التعليمية[26]. وهدفت دراسة Laras Sekarasih (2014) التي طبقت على عينة من 47 مفردة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بإحدى المدارس بالولايات المتحدة- هدفت إلى معرفة مدى تأثير برامج العنف على الأطفال بعد دراستهم لبرنامج للتربية الإعلامية من خمس جلسات بواقع ساعة/للجلسة. وتبين من النتائج أن غالبية الأطفال قد تنبهوا إلى الدوافع التجارية لتقديم العنف في تلك البرامج[27].

وسعت دراسة Adam Maksl (2014) وآخرون إلى قياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية لدى من هم تحت العشرين ، حيث استخدمت نموذج Potter للتربية الإعلامية بعد تعديله ليتناسب مع هدف البحث، وتم إجراء الدراسة على 500 مفردة من الشباب من إحدى المدن بالولايات المتحدة الأمريكية من عمر 14-17 ، تم تقسيمهم إلى عينتين إحداهما تجريبية درست مقررا للتربية الإعلامية الإخبارية، والمجموعة الأخرى ضابطة، وتبين من النتائج أن المجموعة الأولى أفرادها أكثر وعيا بأهداف التغطية الخبرية، ويعتقدون أنهم لا يخضعون لتأثير وسائل الإعلام، ولديهم مستوى عال من المعارف الأساسية المتعلقة بصناعة الإعلام، وأكثر معرفة بالأحداث الجارية، وأكثر تعرضا للأخبار[28]. وخلصت دراسة Tracy Marie Scull (2014) وآخرون التي أجريت على عينة من 64 مفردة قبل وبعد دراستهم لبرنامج يتعلق بالصحة الجنسية للمراهقين –تبين من النتائج الدور الفعال لذلك البرنامج في التأثير الإيجابي على المعلومات الصحية للمراهقين وعلى استعداهم

للتحاور مع الوالدين والأطباء المختصين في هذا المجال، كذلك فقد أصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ قرارات سليمة في مجال الصحة الجنسية[29]. وحاولت دراسة Miglena S. Todorova (2014) اختبار تأثير التربية الإعلامية الإذاعية من خلال تكليف 52 طالبا من جامعة large urban Canadian university بإنتاج مجموعة من البرامج الإذاعية المسموعة تسرد خبراتهم ورؤاهم للثقافات المتعددة، وكان الهدف من هذا التكليف زيادة مهارات الطلاب فيما يتعلق بالتفكير النقدي في إطار تعلم التربية الإعلامية، وطلب من أفراد العينة أيضا كتابة مقالات تحليلية لخصائص الراديو، وتبين من النتائج فاعلية الراديو كوسيلة تعليمية في مجال التربية الإعلامية حيث يسهم في رفع المهارات النقدية للطلاب[30]. وأوضحت دراسة Carolyn Fortuna (2014) أن تعلم الطلاب لكيفية تحليل النصوص الإعلامية الرياضية أكسبهم مستويات عالية من التربية الإعلامية، ونظرا لطبيعة الألعاب الرياضية كمجال محبوب، فإن تدريس التربية الإعلامية الرياضية يزيد من المهارات الاتصالية للطلاب ومن مهارات التفكير النقدي[31]. وسعت دراسة Ioana Literat (2014) إلى قياس التربية الإعلامية باستخدام المقياس الذي طوره Jenkins et al. ، والذي يقيس 12 مهارة من مهارات التربية الإعلامية المتعلقة بوسائل الإعلام الجديدة (الفيسبوك – اليوتيوب - التويتر المدونات)، وتم إجراء الدراسة من خلال الانترنت على عينة من 327 مفردة من المتطوعين لقياس مدى تعرضهم لتلك الوسائل ومشاركاتهم الإعلامية والوطنية، وتبين من النتائج أن هناك علاقة قوية بين تلك المتغيرات وبين مهارات التربية الإعلامية لدى أفراد العينة – خاصة الأكثر تعرضا ومشاركة وإنتاجا للرسائل الإعلامية[32]. وجاءت دراسة Elizaveta Friesem (2014) نتيجة لملاحظات علمية لممارسات طلابية أكاديمية بجامعة University of Rhode Island، كشفت عن أهمية تعلم مهارة إنتاج فيديو بواسطة فريق عمل طلابي داخل الفصل كمهارة وشكل من أشكال التعاون المطلوب للتعامل مع وسائل الإعلام ، وذلك كنشاط من أنشطة التربية الإعلامية، وأوصت الدراسة معلمي التربية الإعلامية أن يحاولوا دائما إشراك الطلاب في عمل مشاريع إنتاج إعلامي متنوعة تتناسب مع احتياجاتهم وتساعدهم على التعاون وتنحية الخلافات والتفكير الإبداعي لإنتاج أعمال مميزة[33]. وتبين من دراسة Kelsey Greene, (2014) الآثار الإيجابية لتدريس التربية الإعلامية بطريقة عملية من خلال المجموعات الصغيرة داخل الفصل، حيث تم تكليف مجموعات من الطلاب بإحدى مدارس ولاية نيوجيرسي- بعمل مشاريع إنتاج إعلامي بحيث تتنوع المهارات المستخدمة في كل مشروع من رسم وتصوير إلى كتابة مواقف من الخيال أو من الحياة وتمثيل مسرحي. ومن خلال هذه الممارسات أصبحوا أكثر قدرة على التعبير عن الذات والآخرين واكتسبوا عدة مهارات إعلامية وفنية وفكرية منها: السرد والتصوير والنقد والإبداع والتخيل[34].

وهدفت دراسة ريهام خطاب (2013) إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج

المقترح لمهارات التربية الإعلامية (معرفة، وتحليل، وتقييم، مشاركة، وابتكار الرسائل الإعلامية) فى إدراك أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة للعنف بالأفلام المصرية، وكذلك تحديد العلاقة بين مجموعة من المتغيرات الديموجرافية لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة وتشمل: النوع، والسن، ومعدل اكتسابهم مهارات التربية الإعلامية كمانع للآثار السلبية للعنف التليفزيونى. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى عبر تطبيق البرنامج المقترح لفاعلية إدراك العنف بالأفلام المصرية من خلال مهارات التربية الإعلامية، وتم تطبيق البرنامج على عينة بشرية من الأطفال تكونت من 23 مفردة بمرحلة الطفولة المتأخرة فى المرحلة العمرية من 9 : 12 سنة من المشاركين فى مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بمنيل الروضة التابع لدار الكتب والوثائق القومية بوزارة الثقافة، وأكدت الدراسة على فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية فى إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التليفزيونى، واستطاع أطفال العينة التمييز بين تداعيات العنف بالواقع والعنف الخيالى المقدم بالأفلام[35]. وبناء على الدراسة المسحية الي أجراها مركز Georgetown's Center for New Designs in Learning and Scholarship أظهرت النتائج تفاعلا ومشاركة أكبر من جانب طلاب كلية الفنون السينيمائية بجامعة جنوب كاليفورنيا الدارسين لمقرر"Media Arts and Practice" الذي تم تدريسه بطريقة غير تقليدية من خلال التركيز على الأنشطة بدون التقيد بقاعات الدراسة في كثير من المحاضرات، كذلك أظهرت النتائج تأثير هذه الطريقة على قدرة الطلاب على التواصل بقوة مع كافة وسائل الإعلام[36]. وأكد Jonathan Friesem (2013) في دراسته على أهمية تدريس التربية الإعلامية وتضمينها في العديد من المقررات للأطفال من مرحلة الروضة وحتى نهاية المرحلة الإبتدائية. وبرر ذلك بأن دراسة التربية الإعلامية تحصن الأفراد في هذا العمر على وجه الخصوص ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومن تكنيكات الإغراء الي تستخدمها تلك الوسائل ولا سيما في المواد الإعلانية، علاوة على أنها تساعد على تحريك الخيال، وإكساب مهارات استخدام وسائل الإعلام وإنتاج الرسائل الإعلامية[37]. وخلصت دراسة Monica Chahal (2013) أهمية التفكير الناقد كمهارة من المهارات التي تكسبها التربية الإعلامية للفرد- كضرورة لمجتمع ديمقراطي، وأن الفرد في مجال تعامله مع وسائل الإعلام يجب أن يتسم بالإيجابية، وأن يتعرف على تكنيكات وسائل الإعلام الجديد والتقليدي، ويقيم دائما ما يتعرض له من رسائل، ولا يغلق ذهنه على وجهة نظر واحدة، وأن يسأل نفسه باستمرار عن الهدف من الرسالة المقدمة[38] .

وهدفت دراسة أشجان حامد الشديقات ، خلود أحمد الخصاونة (2012)، إلى الوقوف على واقع وتأثير التربية الإعلامية بالمدارس الأردنية الخاصة والعوامل المؤثرة بها، وتم توزيع صحيفة استقصاء على عينة من 100 مفردة من طلاب الصف العاشر من التعليم الأساسي بعمان، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى التربية الإعلامية ، وأن تدريس ذلك المقرر يزود الطالب بالاتجاهات السلوكية البناءة،

والنهوض بالمستوى التربوى والفكرى والحضارى والوجدانى، ويساعده على إدراك وفهم القضايا المحلية والإقليمية والدولية، ويساعده على تفسير الأمور واستيعابها والمشاركة فى حل المشكلات، وعلى امتلاك المهارات والقدرات التحليلية[39]. وهدفت دراسة Elisha Babad, Eyal Peer & Renee Hobbs(2012) إلى الوقوف على تأثير التربية الإعلامية على التحيز الإعلامي، وهى دراسة تجريبية تم تطبيقها على عينة من الطلاب مكونة من 88 مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة متروبوليتان بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الذين تلقوا تدريبا في التربية الإعلامية كمجموعة تجريبية، والذين لم يشاركوا في التدريب كمجموعة ضابطة، وتم عرض عليهم جزء من برنامج حوارى تليفزيونى، وتبين من النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية كانوا أكثر إدراكا ووعيا لتحيزات الضيف من نظرائهم في المجموعة الضابطة[40].

وأكدت دراسة Joseph Kahne (2012) وآخرون على العلاقة الوثيقة بين تعلم الشباب للتربية الإعلامية وبين مشاركاتهم السياسية والوطنية من خلال الوسائل الجديدة، ودور المدرسة في تعليم التربية الإعلامية من خلال الانترنت، حيث أجريت دراسة مسحية على مرحلتين، الأولى كانت على 1203 مفردة من طلاب مجموعة من المدارس الثانوية بولاية كاليفورنيا، والمرحلة الثانية كانت على 502 مفردة من نفس هؤلاء الطلاب ولكن بعد عام من المسح الأول، كما أشارت الدراسة إلى العلاقة الوثيقة بين تعلم التربية الإعلامية وبين الرغبة في الاستماع لوجهات النظر المتعددة في الموضوعات السياسية والاجتماعية، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة قوية بين العوامل الديموجرافية وإقبال الشباب على تعلم وممارسة التربية الإعلامية[41]. وعمدت دراسة Seth Ashley (2012) وآخرون إلى تحليل استجابات عينة من طلاب الفرقة الأولى وعينة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة "Freshmen" على ثلاثة أنواع من الرسائل التليفزيونية: إعلانية- علاقات عامة- تقرير إخباري، وكان طلاب الفرقة الثالثة قد درسوا مقررا للتربية الإعلامية، بينما طلاب الفرقة الأولى لم يدرسوا هذ المقرر بعد، وتبين عدم فهم أفراد العينة التي لم تدرس المقرر لهدف الرسالة أو القائم بالاتصال، كما أن لديهم صعوبة في التفرقة بين التقرير الإخباري ورسالة العلاقات العامة، وأكدت الدراسة على أهمية دراسة الطلاب لمقرر للتربية الإعلامية في توضيح الفرق بين الأشكال المختلفة للرسائل الإعلامية، وأوصت بالتدريب على تحليل تلك الرسائل وتوضيح هدفها ونية القائم بالاتصال[42]. وسعت دراسة Tina L. Peterson (2012) إلى الوقوف على مدى تأثير دراسة مقرر يتضمن نصوصا خاصة بالتربية الإعلامية في مجال التغذية على الوعي الاتصالي للمراهقات، واعتمدت الدراسة على مجموعتين من جماعات النقاش البؤرية، الأولى سبعة أفراد من الإداريات بجامعة State University، والأخرى ستة أفراد، تم اختيار المجموعة الأولى ممن لديهن خبرة ببرامج الجرافيك والفوتوشوب، وتم عرض ثلاثة من الإعلانات المطبوعة على كل مجموعة،

وأظهرت المجموعة الأولى وعيا أكبر بنية المعلن والجمهور المستهدف[43]. وأكدت دراسة Joslyn Young (2012) على أن اكتساب مهارات التربية الإعلامية يخلق لدى الطلاب دافعا لمزيد من التعامل بوعي مع المهارات التقليدية، حيث أجرى الباحث دراسة نوعية على عينة من الطلاب المراهقين بمدينة فيلادلفيا، وذلك بعد تلقيهم لبرنامج للتربية الإعلامية لمدة سبعة أشهر، ومن خلال الملاحظة العلمية، وإجراء لقاءات مع الطلاب تبين أن البرنامج قد ساعدهم على المهارات التقليدية كالقراءة وكتابة المقالات، علاوة على تنمية القدرة على الفهم وتقييم المناقشات[44]. وأكدت Angela Jackson (2012) في ورقتها البحثية على أن التربية الإعلامية في مجال الصحة يكون أكثر فاعلية في حالة الوسائل الالكترونية والرقمية، حيث أنها تبث المعلومات الصحية بالعديد من اللغات[45]. وتناولت دراسة Tibor (2011) Koltay محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية والرقمية، وتظهر هذه الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الثلاثة مفاهيم، وأكدت الدراسة على أن التربية الإعلامية تلعب دورا أساسيا فى حياة المواطنين المستهلكين لوسائل الإعلام حيث أصبح وجودها أوسع وأكثر تنوعاً مع ظهور التكنولوجيا الرقمية الجديدة، وأوصت الدراسة بأن التربية الإعلامية يجب أن تجد دورها فى المدارس الإبتدائية والثانوية وكذلك التعليم الجامعى سواء قامت بمحو الأمية الإعلامية فقط أو كانت محو أمية متعددة تشمل كل من المعلوماتية والرقمية[46]. وأكدت Vanessa Domine (2011) في ورقتها البحثية على دور التربية الإعلامية في خلق مجتمع ديمقراطى والشعور بالمواطنة بين من تتراوح أعمارهم بين 13 -19 عاما في الولايات المتحدة، علاوة على دورها في تنمية مهارات التفكير الناقد والعصف الذهني، وهما مهارتان ضروريتان للتقييم والمشاركة في الرسائل الإعلامية. وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمدارس لخلق بيئة مناسبة لتدريس التربية الإعلامية[47]. وقدمت دراسة Melinda Bier (2011) وآخرون برنامجا لتحديد تأثير برنامج للتربية الإعلامية على وعي الطلاب بالأهداف التجارية لإعلانات التدخين، واعتمدت الدراسة على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتكونت العينة من 204 مفردة من ست مدارس إعدادية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتبين أن المجموعة التجريبية أكثر وعيا بنوايا المعلن ويشاهدون إعلانات التبغ بروح المرح[48]. وتبين من دراسة Tracy Marie Scull and Janis Beth Kupersmidt (2011) على عينتين من المعلمين ضابطة (23مفردة)، وتجريبية (18مفردة)، التأثير الإيجابي لورشة عمل عن التربية الإعلامية على زيادة قناعة أفراد تلك العينة بأهمية تدريس التربية الإعلامية[49]. وأسفرت دراسة Joslyn Sarles Young (2011) عن التأثير الإيجابي لمشاركة عينة من عشرة طلاب أمريكان تتراوح أعمارهم من 12-18 عاما في إنتاج فيلم- بعد تلقيهم لورشة عمل- حيث كشفت النتائج عن تطوير وتعميق إحساسهم بكيانهم ، وتطوير علاقاتهم بجماعاتهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم[50]. وهدفت دراسة William Sewell (2010)

إلى بحث كيفية تعليم الطلاب التفرقة بين الحقيقة والرأي، ربين الخبر والدعاية والإعلان، وكيفية اكتشاف الكذب والتحيز وتحديد الأنماط الجامدة stereotypes في مضمون الرسالة الإعلامية. ولذا عمد الباحث إلى تقديم وحدة ضمن أحد المقررات لطلاب التعليم الثانوي بإحدى المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية- بعنوان" البحث عن الكذب" لتدريبهم على كيفية كشف الكذب في النص المقدم، وطلب من طلابه تقديم عرض بوربوينت أوفيديو يوضحون فيه الخدع وتكنيكات الإغراء وأدلة الإقناع المستخدمة، ووجهات النظر المعروضة، والعناصر المحذوفة من الرسالة وسبب حذفها، وأنواع الدعاية المستخدمة، وكشفت الدراسة عن فهم أفضل من جانب الطلاب لأهداف القائم بالاتصال والرموز التي استخدمتها الرسالة الإعلامية، وكذلك أظهرت الدراسة قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه عند قيامهم بكتابة الرسائل الإعلامية(51).
واعتمدت دراسة Erica Scharrer (2009)، على برنامج تدريبي للتربية الإعلامية ينصب على كيفية إدارة الصراع والعنف المقدم على شاشة التليفزيون. وقد تم تطبيق البرنامج على عينة من 57 مفردة من طلاب الصف السادس بإحدى المدارس بالولايات المتحدة، وكشفت نتائج الاستطلاع عن أن معظم أفراد العينة لا يوافقون على العنف كوسيلة لحل المشكلات، ويقرون بوجود تأثيرات سلبية ناتجة عن العنف المقدم من وسائل الإعلام(52).

وكشفت دراسة Paul Mihailidis (2009) التي اعتمدت على ثلاث مجموعات نقاش بؤرية تم تشكيلها من عينة من طلاب جامعة Maryland's College of Journalism- والتي أعقبت الانتهاء من دراسة مقرر للتربية الإعلامية- كشفت النتائج عن اقتناع الطلاب بأهمية تدريس ذلك المقرر في مجتمع ديمقراطي، وكذلك تبين أن دراسة الطلاب للمقرر ساعدتهم على اكتساب مهارات التحليل والتفكير الناقد(53). وهدفت دراسة Mary & Lynda Bergsma (2008) Carney E. إلى تنمية المستوى الصحى لدى الشباب عن طريق إشراكهم فى اختبارات ناقدة للرسائل الإعلامية، والتى تنمى السلوكيات الخطيرة، والتى تؤثر فى إدراكاتهم وممارساتهم، والتعرف على مدى فاعليتها فى طفولتهم، واعتمدت هذه الدراسة على تحليل سلوكيات عدد 28 مفردة تتراوح أعمارهم بين 16 -17 عاماً. وأشارت النتائج إلى أن دراسة التربية الإعلامية تتيح الفرصة لتكوين استراتيجية لتنمية المعلومات الصحية لتحسين عدد من السلوكيات الصحية الضارة(54).

وهدفت دراسة Paul Mihailidis (2008) إلى معرفة تأثير دراسة التربية الإعلامية على طلاب الجامعات، ولذا تم تطبيق الدراسة على عينتين من طلاب إحدى جامعات الولايات المتحدة، إحدى العينتين ضابطة ، والأخرى تجريبية، بالإضافة إلى استخدام جماعات النقاش المركزة "Focus Group"، وأكدت النتائج على أن أفراد المجموعة التجريبية والذين درسوا مقرر التربية الإعلامية أظهروا قدرة أكثر على فهم وتحليل ونقد الرسائل الإذاعية والتليفزيونية والمطبوعة، كما أنهم عبروا عن آراء سلبية بشأن الثقة في وسائل الإعلام(55).

وخلصت دراسة محمد أبو فودة (2007) إلى أن التربية الإعلامية تشجع على ربط المنهج الدراسي بالحياة الواقعية، وتنمية مهارات التفكير العليا[56]. وخلصت إحدى الدراسات (2004) إلى أنه يمكن لمحو أمية وسائل الإعلام تعزيز مهارات الأطفال المعرفية للتعامل مع المخاطر المرتبطة بوسائل الإعلام. وقد قام الباحثون بتطبيق سلسلة من التدريبات بالفصول الدراسية لدعم الحد من الاستخدام غير الواعي لوسائل الإعلام ، وقد شجعوا وعززوا التفكير النقدى للشباب حول اختيارهم لنمط حياتهم، وأكدوا على أن القاعدة المجتمعية والتى تتضمن الأسر والأقران والمعلمين من العوامل الوقائية عند اختيار الطفل لنمط حياته، وقد كان مجتمع الدراسة يتألف من أربعة مدارس إبتدائية بمنطقة فانكوفر الشمالية بكندا، واعتمد التقييم على مقارنة استخدام وسائل الإعلام، ومستويات النشاط، واتجاهات الأطفال قبل وبعد ستة أسابيع من التدريب الهادف إلى الحد من مخاطر وسائل الإعلام، وكان مجموع المشاركين فى هذه الدراسة 178 مفردة مقسمة إلى 87 إناث و91 ذكور، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربع مدارس بدءاً من الصف الثانى إلى الصف السادس، وقد اختلفت هذه المدارس فى المستوى الإجتماعى والإقتصادى، وأظهرت هذه الدراسة أن أن التدريبات قد عززت مهارات الأطفال المعرفية للتعامل مع المخاطر المرتبطة بوسائل الإعلام[57].

وهدفت دراسة Douglas Kellner and Jeff Share (2005) إلى تقديم رؤية لتربية إعلامية نقدية تهدف إلى اكتساب المهارات والمعارف لقراءة وتفسير وإنتاج بعض أنواع النصوص والأعمال الفنية، ومن أهم ما توصلت إليه تلك الدراسة: أن محو الأمية الإعلامية النقدية يمكن الأفراد من إنشاء معانيهم الخاصة، وتشكيل هوياتهم، وتصميم وإرسال المواد الإعلامية وفقاً لشروطهم الخاصة بحياتهم الثقافية والإجتماعية، كما أنه يوفر إطاراً إيجابيا لتعلم التفكير النقدى والمهارات التى تساعد فى البناء الإجتماعى للمعلومات والإتصال، وأوصت الدراسة بضرورة تغيير طريقة التعليم بالمدارس بحيث تساعد الطريقة الجديدة الطلاب ليصبحوا لديهم القدرة على التحليل، ويستخدموا وسائل الإعلام للتعبير عن آرائهم فى التفاعل النقدى مع العالم من حولهم، كما أوصت بضرورة أن يعمل المعلمون على تطوير مناهج وأساليب تربوية جديدة[58].

وهدفت دراسة Nanverkail &Paul Gathercoal (2001) إلى اختبار تأثير برامج التربية الإعلامية في تلبية حاجة الطلاب إلى تنمية المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع الرسائل الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتم تقسيم عينة من طلاب المدارس الثانوية بولاية Nevada بالولايات المتحدة الأمريكية- إلى مجموعتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، ولم يتبين وجود اختلاف جوهري بين المجموعتين، ولكن النتائج كانت أفضل بالنسبة للمجموعة التجريبية[59]. وهدفت دراسة Bradford. L. Yates (2001) إلى

فحص فاعلية برنامج تدريبي للتربية الإعلامية على استجابات الأطفال وتقييمهم لرسائل وسائل الإعلام الإقناعية في ضوء نموذج الإحتمال الإقناعي، وبإتباع المنهج التجريبي واستخدام الاختبارين القبلي والبعدي، تبين وجود اختلاف ملحوظ في الاتجاهات والمواقف تجاه الرسائل الإعلامية لدى عينة الأطفال في الاختبار البعدي عنه في القبلي، كما أنهم أصبحوا أكثر شكا في الرسائل الإعلامية التجارية نتيجة لإدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين(60).

المحور الثاني: العوامل المؤثرة على نجاح التربية الإعلامية:

تبين من دراسة Marie Leach (2017) على عينة من طلاب إحدى المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية أن التعلم من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في إنتاج رسائل للإعلام الرقمي- خصوصا المرئية منها- يساعد علي إظهار وتعزيز القدرات الخاصة اللازمة لتعلم التربية الإعلامية للطلاب سواء العاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن بشرط توافر التكنولوجيا الحديثة بالمدارس وتوفير المعلم المؤهل لاستخدامها، وكذلك ضرورة إيجاد الطرق المناسبة للتقييم(61). وسعت دراسة Jaclyn Kahn Siegel (2017) لاختبار كيفية استخدام المعلم لأنواع مختلفة من وسائل الإعلام داخل فصول الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لتطوير قدراتهم التعليمية وتنمية المهارات اللازمة لديهم للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام، وأعدت الباحثة مقررا لهذا الغرض ، ثم أتاحت الفرصة لعينة من 13 مفردة من الطلاب بإحدى مؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية لتحليل بعض من الرسائل الإعلامية التي تم بثها على مواقع التويتر والفيسبوك من جانب الساسة والمرشحين لانتخابات الرئاسة الأمريكية في عامي 2012 ,2016، وتبين من النتائج زيادة كل من المهارات الأكاديمية والمهارات اللازمة للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام(62). وهدفت دراسة Karen Festa (2017) إلى اختبار مقدرة طلاب المرحلة الإبتدائية من ذوي الاحتياجات الخاصة –على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام من خلال إشراكهم بالعمل في مجموعات صغيرة من أقرانهم بالفصل الدراسي، وبعد تعليمهم وتدريبهم على التفكير الناقد وإتاحة الفرص لهم لإنتاج بعض الرسائل الإعلانية، ومع انتهاء المرحلة الابتدائية تمكن الطلاب من تحديد هدف القائم بالاتصال، وهدف أي رسالة يتم بثها من وسائل الإعلام، وكذلك الجمهور المستهدف، وهو ما عبروا عنه من خلال مشروع قاموا بإنتاجه تمثل في فيديو يروجون فيه لكتاب لأحد المؤلفين المحليين بعد قيامهم بتحليل ذلك الكتاب في ضوء الأسس التى تعلموها(63). وقدم بحث Paivi Rasi وآخرون (2017) دراسة حالة لمقرر في التربية الإعلامية تم تصميمه ليدرس ضمن مقررات برنامج للماجستير بكلية التربية بجامعة Lapland بولاية Finland، وروعي في هذا المقرر أن يكون متكاملا ومتداخلا مع العديد من فروع العلم الأخرى بحيث يستفيد من التخصصات العلمية المختلفة، وأسفرت الدراسة عن فاعلية تدريس محتوى هذا

المقرر- الذي يعتمد في تصميمه على التكامل بين فروع المعرفة المختلفة- على مستوى دولي، أي يتم تدريسه من جانب جامعات مختلفة، وتساعد تكنولوجيا التعليم وتطورها على نمو الشراكة بين الجامعات في هذا الصدد لاسيما في مجال التعليم عن بعد(64).

وسعت دراسة Osman Solmaz (2017) إلى التعرف على ممارسات التربية الإعلامية من جانب خريجي المدارس الدولية LG – وهم من جنسيات مختلفة- بعد أن أتيحت لهم مجموعة أساليب وأدوات للتربية الإعلامية يتم تدريسها عالميا من خلال شبكة الإنترنت، وقام الباحث بدراسة مسحية من خلال الانترنت على 90 مفردة من هؤلاء الخريجين، كذلك أجرى الباحث مجموعة من اللقاءات مع 13 مفردة من المتطوعين، وبتحليل البيانات، تبين أن أفراد العينة قاموا بممارسات ناجحة تتعلق بالتربية الإعلامية من خلال استخدامهم للمصادر والأدوات المختلفة المتاحة على المواقع الإجتماعية، وذلك بالرغم من اختلاف ثقافاتهم(65).

وقدمت إحدى الدراسات نظرة عامة على العديد من الأبحاث التي تناولت طرقا فاعلة للممارسات النقدية للتربية الإعلامية وذلك من خلال تسهيل تكوين العلاقات بين الطلاب وبعضهم مهما تباعدت المسافات، وإتاحة الفرصة لإنتاج مضمون ذا مغزى، وتشجيع البناء الذاتي التخيلي للهوية بداخل مجتمعات حقيقية. وأوصت بمشاركة الطلاب في قراءات نقدية ليستطيعوا التفرقة بين أهداف المصادر الإعلامية المختلفة(66).

وجاءت دراسة Mathea Simons (2017) وآخرون كجزء من مشروع بحثي يهدف إلى تطوير إطار مرجعي يضم المهارات اللازمة للتربية الإعلامية لكل من المعلم والمتعلم، وفي هذا الصدد طورت الدراسة مقياسا يتكون من 12 عبارة، وترتبط تلك العبارات بقياس ثلاثة جوانب هي: الاستخدام الواعي للوسائل الإعلامية، ومدى فهم الرسائل المقدمة، ومدى المشاركة وإنتاج الرسائل. ومر المقياس بخمس مراحل، حتى أصبح بشكله النهائي صالحا للتطبيق، وقد تم تطبيقه بالفعل على عينة من المعلمين قوامها454 مفردة، وعلى عينة من 219مفردة من الطلاب. وأشارت الدراسة إلى أنه لكي يكون المعلم قادرا على إكساب طلابه المهارات اللازمة ، لابد أن يتوفر لديه أولا تلك المهارات، وأن يكون لدية المقدرة على إكسابها للطلاب(67).

وسعت دراسة Eric C. Rasmussen (2016) وآخرون إلى اكتشاف العلاقة بين معتقدات الآباء عن وسائل الإعلام وبين اتجاهاتهم نحو القيام بدور الوسيط بين أبنائهم وبين ما تعرضه تلك الوسائل. ومن خلال دراسة مسحية أجريت على 177 مفردة من آباء وأمهات عينة من الطلاب بالولايات المتحدة ممن تبلغ أعمارهم 4-11 عاما - تبين من النتائج أن معتقدات الآباء عن وسائل الإعلام، ومدى توافر مهارة التفكير النقدي لديهم ترتبط إيجابيا بمدى تفضيلهم للقيام بدور الوسيط الذي يتدخل بالمنع أو بالسماح للأبناء بمشاهدة برامج معينة، واقترحت الدراسة توجيه برامج

التربية الإعلامية للآباء لإكسابهم سلوكا واعيا بشأن التعامل مع وسائل الإعلام من جهة وإقناعهم بأهمية قيامهم بدور الوسيط من جهة أخرى، وهو ما يؤدي إلى تغيير في سلوك الأبناء بشأن التعرض لتلك الوسائل ليصبح أكثر إيجابية، ومن ثم يقلل من التأثير السلبي لوسائل الإعلام- لاسيما التليفزيون-على الأطفال[68]. وهدفت دراسة Phelps Tschang (2016) وآخرون إلى فحص فعالية برنامج لمحو أمية وسائل الإعلام على شبكة الإنترنت فى تحسين مهارات التربية الإعلامية في مواجهة إعلانات التدخين بين المراهقين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التى اعتمدت على ستة وستين طالباً بالصف التاسع فى البرنامج التعليمى للتبغ SML على شبكة الإنترنت، على أساس نظرية السلوك الصحى، وقد أجريت هذه الدراسة بالتعاون مع معلمى المدارس الثانوية وموظفى البحوث فى المنطقة الحضرية قرب بيتسبرغ ببنسلفانيا، وتكونت أدوات الدراسة من الاستطلاعات قبل وبعد الاختبار، وأظهرت النتائج أن محو أمية وسائل الإعلام المرتبطة بالتدخين يمكن أن تدرس فى المناهج المدرسية من خلال برنامج للتعلم على شبكة الإنترنت[69] . وعمدت دراسة(2016) Arielle Friedman إلى اختبار تأثير برنامج تعليمي يعتمد على التصوير الرقمي على إكساب الأطفال مهارات التصوير، ويستهدف البرنامج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ولمدة عامين (من العام الثالث حتى العام الرابع)، تحت إشراف كل من المعلمين والوالدين. وتم تطبيق الدراسة على عينة من 30 مفردة من أطفال الروضة بإحدى المدارس بقرية peripheral بجنوب إسرائيل، وتبين من النتائج الدور الفعال لكل من المعلمين والوالدين في إكساب الأطفال مهارات التعلم فيما يتعلق بالتصوير الرقمي ومهارات أخرى تتمثل في القدرة على حل المشكلات، وحب الاستطلاع والاعتماد على الذات والثقة بالنفس، والتعلم التشاركي من خلال الوالدين والمعلمين[70].

وهدفت دراسة Mun-Young Chung and Hyang-Sook Kim (2015) إلى الوقوف على دوافع استخدام المدونات الصوتية Podcasts بالنسبة لطلاب الجامعات، وقد كشفت الدراسة المسحية التي أجريت على عينة من636 مفردة من طلاب جامعة Midwestern- أن هناك ستة دوافع لاستخدام البودكاست (التدوين الصوتي)، منها أنها وسيله للتربية الإعلامية[71]. وجاءت دراسة Robin - Jocius (2013) وهي جزء من مشروع بحثي- للوقوف على كيفية استخدام الطلاب لطرق متعددة لتحليل الرسائل أو القصص لتحقيق الأهداف التعليمية، وأجريت الدراسة على36 مفردة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بإحدى المدارس بمدينة Midwestern city بالولايات المتحدة بعد أن تم تدريبهم على كيفية التحليل، ثم تركت لهم الحرية في اختيار الوسائل المناسبة لإعادة سرد الرواية (فكرة - موسيقى– عروض بور بوينت- مونتاج- كتابة أدبية- فيديو)، وأظهرت النتائج أن إتباع هذه الطريقة في التعليم مكن أفراد العينة من توظيف التكنولوجيا في إنتاج عدة مشروعات مميزة تخدم الأهداف التعليمية، وتصب في مصلحة التربية الإعلامية[72]. وهدفت

دراسة Laurel J. Felt (2012) وآخرون إلى مناقشة تصميم أسلوب التعلم بالمشاركة من خلال برنامج تدريبي- بعد اليوم الدراسي- قامت به مدارس Robert Kennedy Community Schools بلوس انجلوس، كشفت الملاحظات الميدانية للطلاب والمعلمين والصور وتسجيلات الفيديو أثر ذلك الأسلوب في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، علاوة على إكسابهم مهارات تعليمية واجتماعية تنافسية تسهم في تنمية الإحساس بالمواطنة[73]. وعمدت دراسة Gloria E. Jacobs (2012) إلى الوقوف على أثر استخدام نصوص/ نماذج متعددة الأشكال multimodal texts جنبا إلى جنب مع النصوص التقليدية على تنمية مهارات الطلاب، وذلك بالتطبيق على 30 مفردة من كليات freshman learning community بنيويورك، وبعد تلقيهم مقرر Literacies and Justic تم تقسيمهم إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بتقديم تقرير عن المضمون برؤيتها، وتركت لهم الحرية في استخدام الوسائل التكنولوجية والوسائط التي يرغبونها، تبين من النتائج فعالية هذا الأسلوب في تنمية مهارات تعليمية أكاديمية لدى الطلاب ومنها مهارتي التحليل العلمي و التفكير الناقد[74]. وقدمت Theresa Redmond (2012) دراسة حالة لواحدة من الممارسات المتميزة التي تم إتباعها في ورشة عمل عن التربية الإعلامية بإحدى المدارس الإعدادية بالولايات المتحدة، وانصبت الورشة على تحليل وتقييم للرسائل الإعلامية الشائعة، ثم تدريب الطلاب على إنتاج عمل إعلامي مرئي (فيديو)، ومن خلال الملاحظة العلمية للمناقشات والتفاعل والأنشطة والتحديات – لاحظ الباحث روح التعاون والاحترام والاعتزاز بكل الآراء والممارسات الطلابية والتشجيع على العصف الذهني، وخلق جو من الود بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم، وهو ما نتج عنه تنمية الوعي النقدي critical awareness للطلاب والاستمتاع بتعلم التربية الإعلامية[75]. وسعت دراسة Jonathan Ostenson (2012) إلى وضع مجموعة إرشادات -من خلال تجارب وخبرات سابقة-يمكن لمعلمي التربية الإعلامية الاستفادة منها عند تدريس كيفية إنتاج الوسائط المتعددة، وعند تقييم الطلاب أيضا، وتتعلق هذه الإرشادات بالإضاءة والألوان وزوايا التصوير والمونتاج ، وأكدت الدراسة على فعالية تطبيق هذه المعايير في تشجيع الطلاب على الإنتاج باستخدام الوسائط المتعددة، والمساعدة على تطوير المهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية و لاسيما التفكير الناقد والإنتاج المبدع[76]. وتبين من دراسة Gabriella Polizzi (2011) وجود علاقة بين التربية الإعلامية ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمدرسة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من 95 مفردة من المعلمين والمسئولين عن تكنولوجيا الاتصال بعدد من المدارس الحكومية بمدينة باليرمو بإيطاليا، كذلك كشفت النتائج عن علاقة استخدام تكنولوجيا الاتصال بمدى قناعة المعلمين بأهميتها، ومدى حصولهم على دورات تدريبية في هذا الصدد، بالإضافة إلى مدى توافر الأجهزة المطلوبة بالمدرسة[77]. وقدم Faith Rogow (2011) استراتيجية لتدريس التربية الإعلامية تعتمد على مجموعة من الأسئلة التى

يتدرب عليها المتعلم عند تعامله مع وسائل الإعلام، بعضها يتعلق بالرسالة والهدف منها والجمهور المستهدف (من الذي أنتجها، وما هدفه، ولمن توجه)، وبعضها خاص بالمضمون (ماذا تريد أن تقول، وما التكنيكات المستخدمة، وكيف يمكن تفسيرها، وما تأثيرها)، والبعض الآخر خاص بالمصداقية (ما مدى مصداقية الرسالة، وما مصادر المعلومات الواردة بها) [78]. وأكدت دراسة Katie Dredger (2010) وآخرون على فاعلية الجمع بين الممارسات التعليمية الرسمية بداخل الفصول وبين مشاركة الشباب في ممارسات تعليمية يفضلونها في عصر الانترنت والوسائل الالكترونية، وما يترتب على ذلك في المساهمة في خلق جيل أكثر وعيا بالتعامل مع وسائل الإعلام، الأمر الذي يضمن سد الفجوة بين ما يرغب الطلاب أن يتعلمونه والكيفية التي يتعلمون بها، وبين التكاليف المدرسية التى يطلبها المعلمون، واقترحت الدراسة خلق مجال ثالث وهو التعلم من خلال قراءات من الإنترنت أو كتابة مدونات وغيرها). ولاختبار هذا المجال تم تطبيق الدراسة على عينة من 444 مفردة من الطلاب من ست مدارس إعدادي وثانوي بولاية فيرجينيا، وأكدت النتائج على فاعلية الجمع بين المجال الشخصي والأكاديمي في إكساب الطلاب القدرة على الاتصال والتعبير عن أنفسهم والمشاركة في الأنشطة علاوة على تنمية مهارات الإبداع والتفكير الناقد والقدرة على التحليل[79]. وهدفت دراسة لمياء وجدى (2010) إلى التعرف على مدى إمكانية تدريب أمهات الأطفال التى تتراوح أعمارهم ما بين 7 إلى 9 سنوات على تطبيق مهارات التربية الإعلامية على أطفالهم فى المنزل، وتمكينهم من نقد الإعلانات التليفزيونية مع أطفالهم بنجاح، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبى، واستخدمت الباحثة برنامجا مقترحا يرسل للأمهات عبر الإنترنت تم تصميمه على شكل عروض بوربوينت، وملفات فيديو، وصور ونشاطات، إلى جانب استخدام استمارة تقييم بعد تطبيق البرنامج المقترح، وتكونت عينة الدراسة من 14 أماً، وأشارت النتائج إلى نجاح البرنامج فى خلق جو من الحوار فى المنزل فيما يتعلق بتحليل الإعلانات، أفادت الأمهات أن الأطفال أصبحوا قادرين على تحليل الموسيقى والأصوات والمؤثرات الصوتية والكلمات المستخدمة فى بقية البرامج وبدون توجيه من الأمهات[80]. وتناولت دراسة Baharah Nasiri (2010) & Seyed Vahid تأثير التكنولوجيا على تطوير محو الأمية لوسائل الإعلام فى القرن الواحد والعشرين. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل لها دور رئيسى فى نجاح التربية الإعلامية فى المدارس بما فى ذلك مبادرة توظيف المهنيين لتوفير المناهج اللازمة لمحو الأمية الإعلامية، مما يجعل دراسة التربية الإعلامية دراسة إلزامية فى المدارس، وذلك باستخدام المهنيين الإعلاميين لتدريب المعلمين، وتدريب المدرسين على تنفيذ هذه البرامج الخاصة بمحو الأمية الإعلامية، وتوظيف الإستشاريين الإعلاميين فى المدارس، وتطوير المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية لدعم الأنشطة الإعلامية، وعقد حلقات عمل لتدريب الآباء والأمهات والأسر للمشاركة فى الأنشطة الإعلامية[81].

وأكدت دراسة Kristen Bloom & Kelly Marie Johnston (2010) على أهمية اليوتيوب في خلق ثقافة تشاركية بين كل من المعلم والطلاب، ودعم قدرة الطالب على إنتاج فيديوهات يمكنه من خلالها التعبير عن أفكاره[82]. وكشفت دراسة Amanda Thein (2010) وآخرون التي أجريت على 13 مفردة من الطلاب بالصف العاشر بإحدى المدارس بمدينة "rust belt city" بالولايات المتحدة – كشفت فاعلية المدونات كوسيلة تساعد الطلاب على فهم العالم المحيط بهم، كذلك فهي تشجع الأفراد على الاستفسار بشأن الموضوعات الاجتماعية والحياتية، وهو ما ينمي مهارة التفكير الناقد لديهم في تعاملهم مع الموضوعات المحيطة بهم، وتلك التي تطرحها وسائل الإعلام[83]. كشفت دراسة Seth Ashley, Mark Poepsel, and Erin Willis (2010) عن العلاقة بين معرفة الجمهور بملكية وسائل الإعلام وبين شكهم في مصداقية أخبارها، وقد أجريت الدراسة على 80 مفردة من الطلاب الجامعيين الدارسين للصحافة بجامعة Midwestern university بالولايات المتحدة، حيث عرضت عليهم بطريقة عشوائية مقالات وقصائد شعر عن موضوعات تم عرضها بوسائل إعلامية مختلفة[84]. وتوصلت دراسة Lane W. Clarke Kevin D. & (2010) التي تم تطبيقها على 25 مفردة من طلاب الفصل الثامن بإحدى مدارس ولاية كاليفورنيا- إلى أن الدمج بين طرق وأساليب التدريس التقليدية مع الأساليب الحديثة التي تستخدم تكنولوجيا التعليم يؤثر إيجابيا على زيادة نسبة الانقرائية لديهم، علاوة على ربطهم بحياتهم العملية، وتسهيل اكتساب المهارات التربوية والتعليمية[85]. وأكدت دراسة Dolores A. D'Angelo (2010) على تأثير استخدام القصص المصورة والعروض التليفزيونية في التربية الإعلامية داخل فصول التعليم العالي التي تدرس الإنجليزية- بدلا من الاعتماد فقط على الاستخدام التقليدي للنصوص المطبوعة، حيث تؤدي إلى تعميق المناقشة المرتكزة على الطالب، وكذلك المساعدة على النقاش في الموضوعات الاجتماعية والسياسية التي تعرضها وسائل الإعلام[86]. وسعت دراسة Kelly Mendoza (2009) إلى اختبار تأثير ثلاثة من استراتيجيات وساطة الوالدين بين أبنائهم ومشاهدة التليفزيون وهذه الاستراتيجيات هي: المشاركة في المشاهدة Coviewing، والرقابة الصارمة restrictive mediation، والوساطة الفعالة active mediation، وبالرغم من أن الاستراتيجية الأولى لا تضمن شكلا من أشكال التربية الإعلامية- إلا أنها تمنح الفرصة للوالدين للتصرف بطريقة فعالة بدلا من المشاهدة الصامتة، أما الاستراتيجية الثانية فتكون فعالة في حال كانت رقابة الوالدين بالشكل الصارم يسهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية، أما الاستراتيجية الثالثة فتعد أكثر الأنواع فعالية حيث تنصب على توضيح الوالدين للسلوك الإيجابى ورفضهم للسلبي[87]. وهدفت دراسة أروى الغلايين (2007) إلى تحديد دور الأسرة في التفاعل الواعي مع الإعلام، وأوردت إرشادات وخطوات تساعد الأبوين على استخدام التليفزيون بجعله أداة تثري خبرات الطفل، وتنمي لديه القدرة على الاختيار الناقد، والمشاهدة الناقدة، وتكسبه

القدرة على الحوار ومناقشة الأفكار بعقلانية وحيوية، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بوقت ومدة محددة للمشاهدة، وتبنت الباحثة مفهوم ضرورة أن تنتقل الأسرة العربية من معاملة التليفزيون بصفته عدواً لا يرجى منه خير يضر بقيم الأسرة وأخلاقها ومن الاستحالة تجنب مساوئه، إلى مفهوم أن تستخدم الأسرة هذا الجهاز وتستثمره في بناء الطفل، وقد تقدمت الدراسة إلى (الإدارة العامة للتوعية الإسلامية) و(اللجنة الوطنية السعودية للطفولة) بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بعدة اقتراحات تتعلق بنشر الوعي للأسر فيما يتعلق بكيفية تتعامل مع التليفزيون[88]. وأجريت دراسة Takashi Ikuta & Yasushi Gotoh (2004) على عينة بشرية قوامها 401 مفردة من طلاب مرحلة التعليم العالى بإحدى الجامعات البريطانية- وأكدت على أن الطلاب من ذوى الإتجاهات الإيجابية فى جمع المعلومات يكونون ذوى مستوى عالٍ من المهارات، وكذلك مستوى عال من المشاهدة الناقدة، وأن الطلاب ذوى المستوى العالي من مهارات استخدام وسائل الإعلام، ولديهم اتجاه إيجابى فى جمع المعلومات يعتقدون أن الإنترنت سهل الإستخدام ودقيق ولديه المعلومات الجديدة، على عكس الطلاب ذوى المستويات المنخفضة الذين يفضلون التليفزيون ويجدون أنه الوسيلة الأسهل والأدق، ويكونون أكثر ميلاً لتضخيم المعلومات التى يحصلون عليها من التليفزيون[89].

المحور الثالث: واقع التربية الإعلامية والرؤى المستقبلية:

قدمت دراسة Yonty Friesem (2017) إطارا نظريا وعمليا للقائمين بتدريس التربية الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة، يتضمن عدة مبادئ وهي: طرح الأسئلة التى تشجع على التفكير الناقد، وأن تنسحب التربية الإعلامية على كافة الوسائل التي تناسب كلا من الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمي مهارات كل منهما بحيث يصبح الفرد مواطنا مسئولا، لديه القدرة على الفهم والمشاركة في مجتمعه، وأن على القائمين بتدريس التربية الإعلامية أن يتيحوا دراسة النصوص التي تعبر أيضا عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وأخيرا فإن تفهم وجهات نظر هذه الفئة يزيد من ثقتهم بأنفسهم، ومن ثم يشجعهم على الإبداع وتطوير الذات وتنمية المهارات، واستخدام مهاراتهم وخبراتهم في خلق المعاني الخاصة بهم من الرسائل الإعلامية التي يتعرضون لها[90]. وسعت دراسة Jayne Cubbage (2017) من خلال التحليل السردى a narrative analysis إلى مدى الفرص المتاحة من جانب كليات وأقسام الإعلام بجامعات الولايات المتحدة- للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في إنتاج الرسائل الإعلامية من خلال مقررات التربية الإعلامية، وانتهت الدراسة إلى أنه بالرغم من قلة الفرص المتاحة لهم- إلا أن هناك بعض الجامعات التي توليهم رعاية خاصة في هذا الصدد, وأوصت الدراسة بضرورة تبني القائمين على التعليم الجامعي توفير تسهيلات تتيح للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة حظا أكبر في تعلم إنتاج الرسائل الإعلامية[91].

وأوصت دراسة Sarah Gretter (2017) وآخرون المعلمين بتوعية الطلاب بالأكاذيب التي يمكن أن تتضمنها العديد من القصص الإخبارية التي تبث من خلال وسائل الإعلام الجديدة، لا سيما من خلال منتديات النقاش والمدونات وغيرها، ولذا أوصت الدراسة القائمين بتدريس التربية الإعلامية بتنبيه الطلاب إلى خطورة استخدام أسلوب السرد في القصص الإخبارية التي يتم تداولها على مواقع الانترنت والذي ينقل الجمهور إلى عالم قد يكون غير حقيقي ويخدع الفرد بحيث لا يمكنه التمييز بين الحقيقة والأكاذيب خاصة في أوقات التغيير السياسي والاجتماعي[92]. وأكدت دراسة(2017) Evelyn M. Ramsey على أهمية أن تتضمن دراسات الاتصال جزءا عن التربية الإعلامية كأحد الأهداف الرئيسية والموضوعات الأساسية التي يجب أن تقرر على الطلاب بدءا من مرحلة الروضة، وبررت هذا النداء بأن دراسة التربية الإعلامية تشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر إدراكا ووعيا بأهداف الوسائل والرسائل الإعلامية وفهما لمحاولتها تشكيل الرأي العام في اتجاه معين لصالح أو ضد سياسة أو فئة أو شخص أو جماعة بعينها، وأكثر قدرة على نقد وتحليل الرسائل الإعلامية، وأكثر قدرة على المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، وهو ما يعد ضرورة لمجتمع ديمقراطي[93]. وهدفت دراسة Kerrigan R. Mahoney and Tehmina Khwaja (2016) إلى الوقوف على مدى إدراك مدراء المدارس لأهمية التربية الإعلامية واتجاهاتهم نحوها، ولذا قام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع عينة مكونة من6 مفردات، ثلاثة من من مدراء بعض مدارس المرحلة الإبتدائية ، وثلاثة من مدراء التعليم العالي بولاية mid-Atlantic state بالولايات المتحدة، وتوصل الباحث إلى أن اعتقاد عينة الدراسة بأهمية التربية الإعلامية واتجاهاتهم نحوها تتوقف على خبراتهم الشخصية، ومدى اقتناعهم بجدوى التربية الإعلامية، وفهمهم لدورها. واتفق المبحوثون على مجموعة من المعوقات التى تمثل تحديا أمام التربية الإعلامية في مقدمتها: نقص المعلمين المدربين، والإمكانيات المادية، وعدم توافر التكنواوجيا بالدرجة الكافية في العديد من المدارس[94]. وترى Stefania Carioli and Andrea Peru (2016) أن الاهتمام لا يزال قليلا بالتربية الإعلامية المتعلقة بالوسائل غير التقليدية، وأن معلمي الابتدائي والثانوي على وجه الخصوص ليس لديهم التدريب الكافي للتعامل مع الطلاب في هذا الصدد، ولذا اقترحت الدراسة تبني نموذج المعلم المساعد Teacher's Guide بعد الموعد الرسمي للمدرسة، الذي يقوم بدور مساعد للطلاب في قراءة دروسهم من خلال الانترنت وفهمها بأسلوب التفكير بصوت مرتفع (TA) Think-Aloud. وانصبت الدراسة على تدريب الطلاب على نقطتين: كيف تجد الإجابة المناسبة لأى سؤال، وكيف تحلل وتقارن وجهات النظر المختلفة بشأن أي قضية مطروحة على الانترنت[95]. وطورت دراسة Tom Hallaq (2016) مقياسا يتكون من 50 عبارة لتقييم التربية الإعلامية من خلال الوسائل الرقمية، بهدف فهم كيفية استخدام مؤسسات التعليم العالى لتلك الوسائل في تدريس التربية الإعلامية[96]. وهدفت دراسة

Ebubekir Cakmak and Sait Tuzel (2015) إلى عرض نقدي للقضايا والمناظرات التي أثيرت بتركيا حول التربية الإعلامية، والتي تدرس كمقرر اختياري لطلاب التعليم الثانوي بتركيا منذ عشرة أعوام، ومن أمثلة تلك الموضوعات نوعية تخصص المعلم الذي يحق له تدريس التربية الإعلامية، ودور وسائل الإعلام الحكومية تجاه التربية الإعلامية، وأي المناهج أفضل لتدريس ذلك المقرر، وما مستقبل هذا النوع من الدراسات، وقدمت الدراسة تاريخا مختصرا لبدء ظهورها بتركيا، ويرى الباحث أنه من المتوقع في المستقبل القريب أن يكون هناك مزيد من التركيز على موضوعات بعينها، من أمثلة أهمية التدريب لمعلمي التربية الإعلامية، والأنشطة التي يجب أن يتضمنها المقرر، والطريقة أو المنهج الأمثل لتدريسه[97]. وقدمت دراسة Emily Vraga, Melissa(2015) وآخرون مقياسا متعدد الأبعاد للوقوف على مدى وضوح مفهوم للتربية الإعلامية فيما يتعلق بالأخبار، واعتمد هذا المقياس على خمسة عناصر أساسية: المصدر والجمهور والرسالة والعرض والإدراك الذاتي للتربية الإعلامية. كذلك استخدمت مقياسا لتحديد مدى إدراك طلاب الجامعات لأهمية التربية الإعلامية[98].

وسعت دراسة Jennifer Fleming (2015) إلى تحليل نموذج التربية الإعلامية الخاصة بالأخبار والذي يتم تدريسه بجامعة Stony Brook University، وتبين من التحليل أن المعلمين يركزون على تعليم الطالب كيف يسأل، وكيف يقيم النصوص الإخبارية، كما تبين أن النموذج يهدف إلى تنمية المهارات المعرفية للطالب. وبناء على نتائج التحليل تم وضع نظرية معرفية للتربية الإعلامية الإخبارية[99]. وهدفت دراسة Jad Melki (2014) إلى الوقوف على كيفية استخدام الشباب العرب لوسائل الإعلام الجديدة في الحصول على الأخبار، كذلك هدفت الدراسة إلى تطوير مقرر للتربية الإعلامية الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي، وتم تطبيق صحيفة استقصاء على عدد من طلاب التعليم العالي بكل من الإمارات والأردن ولبنان. وكشفت النتائج عن المستوى المتدنى للتربية الإعلامية لدى عينة الدراسة، حيث يعد معظمهم أقل وعيا بمخاطر الوسائل الإعلامية، كذلك فالنسبة الغالبة يعدون مستهلكين للأخبار وليسوا منتجين لها إلا بنسبة بسيطة، كما أوضحت النتائج أن معظم أفراد العينة يستخدمون الوسائل الجديدة في التسلية، بينما يقل استخدامها في المشاركات السياسية[100]. وقدمت الباحثة الأمريكية Margaret Krause (2014)رؤية جديدة للتربية الإعلامية ناتجة عن خبرات شخصية لها من خلال رحلة قامت بها مع أسرتها. ومن خلال هذه التجربة ركزت الباحثة الضوء على التغير في معتقداتها الشخصية بشأن مفهوم التربية الإعلامية وضرورة اتساع المفهوم لكي لا يكون قاصرا على الصحافة والإذاعة والتليفزيون ولكن يمتد للمدونات والمواقع الالكترونية والموسيقى والجرافيك وغيرها، ضمانا لنجاح الفرد في حياته الدراسية والعملية والمهنية. ولذلك يقع على المعلمين عبء تأهيل الطلاب لكي يكونوا قادرين على التعامل بنجاح في كل المواقف ومع كل الوسائل في ظل التعقيدات وتغير المفاهيم[101].

ونشر Masterman كتابا في الثمانينات، وسجل فيه أساسيات التربية الإعلامية التي يجب أن تدرس لطلاب الإعدادي والثانوي بطرق يمكن قياسها على أسس ومعايير عالمية موحدة، وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير وتطبيق مفاهيم أساسية للتربية الإعلامية بكندا والولايات المتحدة الأمريكية على أساس ما قدمه Masterman[102].

وتناولت دراسة Renee Hobbs and David Cooper (2014)Moore التطور التاريخي لبدء المشاركة الإعلامية للشباب سواء بداخل الفصول أو بعد المدرسة، واعتمدت الدراسة على أفلام سردية طويلة أنتجها تلاميذ تتراوح أعمارهم من 9-17 عاما، في إطار مشروع إعلامي هادف للربح طوره في فيلادلفيا روبرت كلارك ، وهذه الدراسة تتبع أربعة أفلام أنتجت في الفترة من 1976-1982، كدليل للخبرات التعليمية، على الرغم من أن إعلام الشباب وتوثيقه يضع علامات على العلاقة بين الأطفالand their adult mentors وبين المؤلفين في مجال الإعلام من الشباب وجمهورهم الحقيقي[103].

وبحثت دراسة Renee Hobbs and Sandra McGee (2014) في الأصول التاريخية للتربية الإعلامية، وذلك من خلال مقارنة قائمة من سبعة أنواع من تكنيكات الدعاية التي كانت شائعة وتدرس في الثلاثينات– وهي تعد شكلا مبكرا للتربية الإعلامية- بقائمة أخرى من تكنيكات دعائية أقل شيوعا ولكنها تعتمد على التحليل المنطقي والتفكير الناقد، وبينما كان النوع الأول يعتمد على تدريس كيفية اكتشاف مواطن الدعاية في الرسالة ، فإن النوع الآخر يعتمد على تحليل ممارسات عملية لتكنيكات دعائية يتم استخدامها بالفعل في القرن الواحد والعشرين سواء على مستوى رسمي أو في الحياة الاجتماعية "life history technique" [104].

وتناولت دراسة Renee Cherow (2014) مبادرة البرنامج القومي لدعم التربية الإعلامية والذي كفلته الأكاديمية الوطنية التليفزيونية للعلوم والآداب، بالولايات المتحدة (NATAS)، وذلك من خلال برنامج يهدف إلى خلق مشاهدين يتمتعون بمهارة التفكير الناقد، يتمثل في التعاون بين مقدمي البرامج ومعلمي التربية الإعلامية في تحليل ونقد الجوانب والآثار الأخلاقية والاجتماعية للأعمال التليفزيونية[105]. وقدمت دراسة Stephanie Viens (2014) تجربة شخصية للباحث مع أحد أعضاء الكونجرس الأمريكي لتنمية وعي الجمهور بشأن طبيعة وسائل الإعلام، وتوضيح العلاقات بين كل من الواقع الفعلي والحقيقة التي تصنعها تلك الوسائل، وتكنولوجيا الاتصال وتدريس التربية الإعلامية، وأوصى الباحث معلمي التربية الإعلامية بتدريس المقرر من خلال إشراك الطلاب في ممارسات عملية لتنمية جوانب التفكير النقدي لديهم[106].

واستخدمت دراسة Patricia Gallo, Maria Graças & Pinto (2013) Coelhoaa مصطلح Transmedia وهو يعتمد على تقنية إلقاء قصة أو عدة قصص ونقل خبرات من خلال وسائل الإعلام المتنوعة، والترانس ميديا يمكن أن

تكون البداية لدمج التعليم الرسمى والتعلم عن بعد، وإتاحة الفرصة لتوافر بيئة تعليمية ديناميكية تفاعلية وتشاركية للطلاب داخل العوالم المادية والإفتراضية عبر تقنيات وسائل الإعلام مع توجيه المعلمين، كما أن استخدام الترانس ميديا يمكن أن يكون حافزاً لبناء المهارات والكفاءات لمحو أمية وسائل الإعلام عند الطلاب[107]. وعمدت دراسة Schmidt Hans (2013) إلى معرفة مدى اكتساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية، وكفاءة تدريسها بالنظام التعليمى. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت أدوات الدراسة من ثلاثة مقاييس تضمنت 56 عبارةً، تم صياغة عبارات المقياس الأول لقياس مدى كفاءة مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، ويهدف المقياس الثاني إلى الوقوف على مدى إلمام الطلاب بأى جانب من جوانب التربية الإعلامية ، أما الثالث فيهدف إلى تحديد مدى أهمية تعليم مهارات التربية الإعلامية من وجهة نظر أفراد العينة. وتم إرسال الاستقصاء عن طريق البريد الإلكترونى لعينة الدراسة والتى تكونت من 277 مفردة من القائمين بالتدريس بالتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي، وتبين من النتائج أنه بالرغم من أهمية تدريس التربية الإعلامية لتلاميذ مرحلتي رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية- إلا أن الواقع يشير إلى أن الاهتمام بتدريسها يتم في المرحلة الجامعية بصورة أكبر، كذلك أكدت النتائج على اقتناع المعلمين بجميع مراحل التدريس بأهمية التربية الإعلامية، وأن هناك كفاءة لدى الطلاب فى توظيف مهارات التربية الإعلامية بالإنترنت أكثر من أى وسيلة أخرى، وأن أكثر المهارات اكتسابا مهارات المعرفة، يليها مهارة فهم الرسالة يليها مهارة تحليل الرسالة[108]. وسعت دراسة Ellen Vanderhove(2013) وآخرون إلى الوقوف على دور المدرسة في تعليم الأفراد كيفية الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم إجراء دراسة مسحية على 638 مفردة من الطلاب تتراوح أعمارهم مابين 14- 19، تم اختيارهم عشوائيا من 48 فصل من بين 26 مدرسة ببلجيكا للوقوف على اتجاهاتهم نحو مدى أمان وخصوصية مواقع التواصل الاجتماعى، وأظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة لا يبالون بخصوصية تلك المواقع، ومن ثم فهم غير واعين بأخطار استخدامهم لها، ورغم أن هناك دور للمدرسة في رفع نسبة الوعي بأهمية الخصوصية إلا أن هذا الدور لازال غير كاف[109]. وقدمت Jennifer Ann Rosales (2013) دراسة حالة لمركز أفلام الايكوبارك The Echo Park Film Centerبمدينة لوس أنجلوس -أحد المؤسسات التعليمية في مجال صناعة الإعلام لا تهدف للربح - بهدف الوقوف على الاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية وأثرها على تفاعل الطلاب، واعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة العلمية ، وكذلك عقد مقابلات مع القائمين بالتدريس لمعرفة كيفية تعاملهم مع الطلاب لإنتاج مشروعات إعلامية، أيضا أجريت مقابلات مع الطلاب للوقوف على مدى استفادتهم من المقرر. وأوضحت الدراسة أن المعلمين بالمركز يدربون الطلاب على تحليل عناصر التربية الإعلامية من خلال تعريضهم للوسائل الإعلامية، ثم مناقشتهم في عدة جوانب منها: أهداف القائم بالاتصال والمضمون

والجمهور المستهدف والسياقات التي تقدم فيها الرسائل الإعلامية، وتبين أن هذه الطريقة في التعليم تساعد الطلاب على التفاعل والتفكير النقدي بخصوص صناعة الإعلام(110). وأوضحت Monica Chahal (2013) أهمية التفكير الناقد كمهارة من المهارات التي تكسبها التربية الإعلامية للفرد- كضرورة لمجتمع ديمقراطي، وأن الفرد في مجال تعامله مع وسائل الإعلام يجب أن يتسم بالإيجابية، وأن يتعرف على تكنيكات وسائل الإعلام الجديد والتقليدي، ويقيم دائما ما يتعرض له من رسائل، ولا يغلق ذهنه على وجهة نظر واحدة، وأن يسأل نفسه باستمرار عن الهدف من الرسالة المقدمة(111).

ورصدت دراسة Renee Hobbs & Michael Robb Grieco (2012) عادات استخدام وسائل الإعلام، والبيئة الإعلامية، والتفكير النشط، ومدى مشاركة الوالدين عند التعرض لوسائل الإعلام، واشتملت هذه الدراسة على عينة بشرية تكونت من 156 طفل أمريكى من أصل أفريقى تراوحت أعمارهم ما بين 9 : 11 سنة، وقد أجريت هذه بين مجموعتين مستقلتين، المجموعة الأولى تكونت من أطفال متفوقين وموهوبين والملتحقين ببرامج تعليمية خاصة ، أما المجموعة الثانية فقد تكونت من أطفال عاديين ملتحقين ببرنامج تعليمى نظامى وذلك بإحدى المدن بالولايات المتحدة الأمريكية، وهناك تشابه بين أفراد المجموعين من حيث البيئة المنزلية ذات المستوى الإعلامى المرتفع بالإضافة إلى وجود تدخل ضعيف لأولياء الأمور عند الاستخدام الكثيف لوسائل الإعلام. وتبين من النتائج أن الأطفال المتفوقين أكثر استخداماً للتفكير المنطقى، وتكون مشاهدتهم ناقدة، ولا يكتفون بمجرد وجود رد فعل على الرسائل الإعلامية، وعندما يتعرض الطلاب لوسائل الإعلام فإنهم يفكرون فى المضمون والشكل وفقاً لرغباتهم واحتياجتهم وتفضيلاتهم، وبعض الأطفال يكونون قادرين للتعبير بشكل عفوى عن القيم والأفكار التي تبثها وسائل الإعلام(112).
وعرضت دراسة(2012) Gerard Tulodziecki للاتجاهات نحو التربية الإعلامية في مدارس ألمانيا، ومدى اهتمام الدولة بها، وخلصت إلى وجود مبادرات مكثفة لتأهيل المعلمين لتدريس التربية الإعلامية على نحو يمكنهم من تدريسها بأفضل الطرق لإكساب الطلاب المهارات الأساسية للتعامل مع وسائل الإعلام، وبشكل عملى وضعت كل ولاية فيدرالية برامج تأهيلية مستمرة للمعلمين في هذا الصدد(113).
وعمدت دراسة(2012) Damiana Gibbons إلى تقديم توصيات لمعلمي التربية الإعلامية بالمؤسسات التعليمية بالاهتمام بزرع الأخلاقيات والمثل لدى الشباب بحيث تنعكس تلك الأخلاقيات في الإنتاج الإعلامي الذي يقومون به، على أن يتم تناول أخلاقيات الإعلام في ضوء التربية الإعلامية والهوية والنمذجة Modality. (114)
وقدمت دراسة Joan Higgins (2012) إطارا نظريا للتربية الإعلامية الصحية من خلال مراجعة موضوعية وشاملة وموثقة لما تم تقديمه من دراسات في هذا المجال، وأوصت ببناء مقرر في هذا الصدد على أساس"التعلم يمكن أن ينتج عن تغير اجتماعي"، وأنه يمكن للمقرر أن ينمي وعي الطلاب تجاه المشكلات الصحية التي

يتم عرضها من خلال وسائل الإعلام، ويساعدهم على تحدى العادات الاجتماعية غير السليمة. كذلك أوصت الدراسة بتدريس هذه النوعية من المقررات للطلاب بدءا من الفصل الخامس وحتى الثامن، والاهتمام ببناء علاقات إيجابية تفاعلية بين الطلاب والمعلمين، حتى تساعد على تحقيق استفادة قصوى من المقرر[115]. وسعت دراسة رشا عبداللطيف (2011) للتعرف على معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها فى التعامل مع المضامين التليفزيونية فى المجتمع المصرى من منظور الخبراء، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى، وتكونت عينة الدراسة من 200 مفردة من الخبراء فى الإعلام والتربية والإعلام التربوى والإعلام المدرسى وعلمى النفس والإجتماع، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان بالمقابلة. وقد خلصت النتائج إلى صعوبة تطبيق التربية الإعلامية فى المجتمع المصرى حيث يوجد العديد من معوقات نشر ثقافة التربية الإعلامية بمصر، فقد جاء إرهاق الطلبة بالعديد من المقررات الدراسية، مما لا يسمح بقبول مادة جديدة فى مقدمة تلك المعوقات، تلاها انخفاض مستوى الوعى بأهمية التربية الإعلامية للمجتمع، وتمثلت معايير التربية الإعلامية فى عدم الأخذ بما يقدمه التليفزيون كأمر مسلم به دون التفكير الناقد، ثم جاء فى المرتبة الثانية معيار عدم الإعتماد على التليفزيون كمصدر وحيد فى الحصول على المعلومات، وفى المرتبة الثالثة معيار مواجهة المضامين التليفزيونية غير المسؤلة اجتماعياً[116]. كما حاولت دراسة Jennifer M. Henson (2011) الوقوف على مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية للطلاب فى جميع المراحل الدراسية وكشف المهارات المطلوبة للطلاب، والمعلمين، وأمناء المكتبات لبناء أسس التربية الإعلامية، وكيفية دمج هذه المهارات في المناهج الدراسية، حيث يمتلك الأطفال التقنيات المختلفة فى متناول أيديهم ليس فقط للاتصال، ولكن أيضاً لإنشاء وتصميم ومعالجة المعلومات فى المناهج الدراسية اليومية، وأكدت الدراسة على أن الطلاب والمعلمين وأمناء المكتبات فى حاجة لتعلمهم مهارات خاصة من أجل محو الأمية الإعلامية، كذلك لابد من دمج محو أمية وسائل الإعلام فى المناهج والتى يجب أن تبدأ فى مرحلة الطفولة المبكرة[117]. وقدم Michael Dezuanni, Prue Miles (2011) تحليلا للأوراق البحثية التي تم تقديمها في المؤتمر الذي عقده المجلس العالمي للتربية الإعلامية في مدينة Karlstad بالسويد - وخرج بعدة توصيات أهمها: ضرورة مشاركة المراهقين والصغار في مؤتمرات عن التربية الإعلامية تجمع بينهم وبين الشباب، وكذلك من الأهمية عقد حوارات بينهم على المستويين المحلي والعالمي في هذا الصدد[118]. وعرضت دراسة Alberto Parola and Maria Ranier (2011) لنتائج مشروع أوربي عن التربية الإعلامية عبر الانترنت، يهدف إلى جمع وتوثيق وتطوير ممارسات في التربية الإعلامية داخل دول أوربية، وكشف تحليل البيانات التي تم جمعها عن قلة التوثيق والتقييم لهذه الممارسات، وأوصت الدراسة بالتعاون بين الباحثين ومعلمي التربية الإعلامية في هذا الصدد لزيادة فعالية الممارسات والأنشطة المتعلقة بهذا المجال[119]. وهدفت

دراسة Sara Pereira & Manuel Pinto (2011) إلى معرفة طبيعة البرامج المخصصة للأطفال في تليفزيون البرتغال، وذلك من خلال دراسة تحليلية مقارنة لأربع قنوات، حيث تم تحليل 4491 برنامجا، وتبين أن ثلث البرامج تتضمن أهدافا تعليمية، وأن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة هم الهدف الأساسي لتلك البرامج التعليمية. وأوصت الدراسة بالتعاون بين المعلمين والباحثين والممارسين للإعلام بالتعاون من أجل تعليم الأطفال ممارسات تنصب على التفكير الناقد والاختيار الجيد للبرامج[120]. بينما هدفت دراسة Leena Rantala (2011) إلى وصف سياسات التربية الإعلامية في فنلندا، وأفضل الممارسات في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن هذه السياسات الاهتمام بتدريس التربية الإعلامية في مرحلة الطفولة، سواء من خلال التعليم الرسمى أو من خلال أنشطة غير رسمية، وكذلك تطوير المشروع الخاص بتقييم مصادر المعلومات والبرامج المسموعة المرئية في فنلندا، حرصا من الحكومة على تفادي التأثيرات الضارة لوسائل الإعلام على الأطفال[121].

وقدمت دراسة Margaret Hagood (2011) تحليلا لواقع التربية الإعلامية في مدارس الولايات المتحدة والمستقبل المأمول، وأكدت على اهتمام العديد من المدارس بهذا المجال، ولكن يبقى نقص التكنولوجيا هو التحدي الذي يواجه المعلمين في بعض المدارس، ولكن يمكن التغلب عليه باستخدام الطلاب لأجهزتهم الشخصية، ورأت الباحثة أن المستقبل سيكون أفضل إذا ماتم الجمع بين المهارات التقليدية (كالقراءة والكتابة) والحديثة (كتقديم العروض وتصميم الرسائل وإنتاجها) [122].
وهدفت دراسة Dilara Begum (2010) إلى تقييم الوضع الراهن للمعلومات ومحو أمية وسائل الإعلام فى بنجلاديش، وقد أجريت مقابلات شخصية على 100 مفردة ممن يعيشون فى منطقة دكا، وكان غالبية المشاركين من الذكور من موظفي الخدمات من القطاع الخاص، وكان معظمهم من ذوى الدخول المرتفعة، وتبين من النتائج أن المشاركين لا يرضون عن نوعية وموضوعية المعلومات، وكذلك عملية نشرها من المكاتب العامة فى بنغلاديش، وأن هناك فشل فى إيصال المعلومات كاملة بسبب سوء الإدارة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع رؤية جديدة لمحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، وذلك باستخدام وسائل الإعلام وتوفير فرص لجمع وتحليل ونشر المعلومات[123].

واستعرضت دراسة Hans Martens (2010) من خلال منهج" التقارير السردية" Narrative Reporting Approach ما كتب عن التربية الإعلامية وتأثيرها على الأفراد بهدف التقييم، وقد اتفقت معظم آراء الباحثين على تعريف التربية الإعلامية على أنها "إكساب الأفراد المعرفة ومهارات تحليل ونقد وتقييم وإنتاج الرسائل الإعلامية"، وتلك المعرفة والمهارات ترتبط بأربع عوامل متعلقة بوسائل الإعلام: صناعة الإعلام، والجمهور، والرسائل الإعلامية ، وتأثيراتها. وأوصت بمزيد من الأبحاث لتقييم تأثير دراسة التربية الإعلامية بشكل أكثر تحديدا،

حيث تتحكم عدة عوامل في إحداث التأثير منها الفردية والاجتماعية والدينية وغيرها[124].

وتوصلت دراسة Katie Davis (2010) وآخرون إلى أن الأشخاص البالغين adults أكثر قدرة من الشباب على تعليم من هم تحت العشرين teens مبادئ وأخلاقيات التعامل مع الإعلام الرقمي، وذلك بعد تصميم برنامج ينصب على إجراء محادثات على الانترنت لمدة ثلاثة أسابيع مع 150 مفردة من الشباب والبالغين ومجموعة ممن تتراوح أعمارهم من 13-19 عاما، وضمت العينة مجموعة من الآباء والأمهات، وتبين من النتائج أيضا استعداد الأفراد البالغين لمساعدة من هم تحت العشرين للتعامل بمسئولية مع وسائل الإعلام الرقمي[125]. وعمدت دراسة Debby Deal (2010) إلى تناول تجربة عشرة من مدرسي مقرر التربية الإعلامية بدءا من مرحلة الروضة حتى نهاية المرحلة الثانوية (الصف 12) قاموا بتفسير وتقييم وتطبيق التربية الإعلامية خلال فصل دراسي، وكشفت النتائج عن وجود اختلافات بين المبحوثين من حيث مدى استفادتهم من تطبيق برنامج التربية الإعلامية، فقد أظهر معظم المبحوثين فهما لمحتوى البرنامج وجدواه، في حين أبدى البعض مقاومة لتطبيق التربية الإعلامية برغم من اقتناعهم بأهميتها من حيث قدرتها على إكساب مهارة التفكير الناقد، وكونها تمثل عينا على وسائل الإعلام، وترجع أسباب المقاومة إلى وجود عقبات وتحديات تتعلق بالوقت والإمكانيات والمصادر والتعارض بين القيم المدرسية والمنزلية[126].

وأكدت دراسة Hans Martens (2010) على أن الأفراد يحتاجون لمعرفة معلومات عن أربعة جوانب تتعلق بوسائل الإعلام وهي: صناعة الإعلام، والرسائل الإعلامية، وتأثيراتها، وجمهور تلك الوسائل، ومن منطلق المعرفة بهذه الجوانب يتم التعامل مع وسائل الإعلام (التعرض لوسائل ورسائل معينة، تحليل وتقييم الرسائل الإعلامية، التواصل مع وسائل الإعلام، وإنتاج الرسائل الإعلامية)، ومن هذا المنطلق قدم الباحث تحليلا لثلاث رؤي، الأولى: أن تعليم التربية الإعلامية لا يجب أن يقتصر على الوسائل التقليدية وإنما يشمل أيضا وسائل الإعلام الجديد، والثانية يجب تطوير أدوات لقياس تأثير التربية الإعلامية بشكل دقيق، والثالثة: أن تأثير التربية الإعلامية لا يتمثل في مجموعة المعارف التي اكتسبها الفرد فقط، ولكن ضمان كيفية الاستفادة منها وتطبيقها عند التعامل مع وسائل الإعلام[127]. وقدم Holly Willis (2010) ورقة عمل تحمل رؤية لتشارك العديد من الجهات في مجال التربية الإعلامية، حيث رأى أن هذه المسئولية يجب ألا تكون قاصرة على مجرد برنامج أو مقرر دراسي ولكنها يجب أن يتقاسمها المعلمون والطلاب والخريجون والمسئولون بالمؤسسة التعليمية حتى نضمن مزيد من الفاعلية في التعامل مع وسائل الإعلام ولاسيما الإعلام الرقمي[128]. واقترحت دراسة John Golden (2010) عدة خطوات لتوعية الأفراد بالجوانب التى يريد القائم بالاتصال إبرازها وإيصالها

للجمهور، والجوانب والأفكار الأخرى التي يريد حجبها عنه من خلال المونتاج بهدف التأثير على استجابات الجمهور بشأن الرسالة الإعلامية أو المحتوى الاتصالي[129].

وسعت دراسة Barbro Oxstrand (2009) إلى مناقشة دراسة الإعلام فى الدول الغربية وأوروبا والسويد، وإيجاد خط مشترك بين التعلم والتربية الإعلامية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوثائقية التى تناولت الأبحاث والرسائل العلمية المختلفة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التربية الإعلامية أصبحت جزءا لا يتجزأ من العمل على تحقيق مجتمع الإعلام والمعلومات، حيث تعد هذه المهارات مهمة لتعزيز مجتمع المعرفة الديمقراطى المستدام، وأن وسائل الإعلام والمهارات المعلوماتية ترتبط بشكل متزايد مع قضايا الديمقراطية والمواطنة[130]. وأشارت دراسة Renee Hobbs and Amy Jensen (2009) إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تركز على أساليب وأصول تدريس التربية الإعلامية، والتى تعتمد على تكامل الأطر النظرية والنقدية الناشئة من نظرية التعليم البنائى والدراسات الإعلامية والثقافية، وأوصت الدراسة بضرورة فهم معلمي التربية الإعلامية لماضى التربية الإعلامية وحاضرها ومستقبلها، وأهمية تكامل تكنولوجيا التعليم مع التربية الإعلامية فى مناهج مرحلة رياض الأطفال. كذلك أكدت على أهمية تعلم الطلاب تحليل الأخبار والإعلانات، ودراسة الوظائف الإجتماعية للموسيقى، والتمييز بين الرأى والدعاية والإعلام، وفهم ملكية وسائل الإعلام[131]. وكشفت دراسة العولقي (2007) أن للمدرسة دورا في التربية الإعلامية تقوم به من خلال تعميق عاطفة الانتماء للوطن، والتركيز على القيم والمبادئ الدينية، وأوصت الدراسة بتكثيف برامج للتربية الوقائية للتعامل الصحيح مع الرسائل الإعلامية[132]. وسعت دراسة ليلى رشاد البيطار وعلياء يحيى العسالى (2009) إلى الوقوف على الدور الذى تقوم به كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية فى إعداد شخصية المتعلم وإكسابه معارف وقيم ومهارات التربية الإعلامية، واستخدمت الباحثتان منهج تحليل المحتوى لموضوع التربية الإعلامية من حيث مصادر الإعلام ووظائفه، وقد أظهرت النتائج إلى عدم وجود طريقة ممنهجة للمناهج تسير وفق تطور التلاميذ فى المهارات، والتى يجب أن تزداد كلما ارتفع السلم التعليمى، كما يوجد خلط فى تكرارات مصادر التربية الإعلامية، والذى يدل على العشوائية[133]. وهدفت دراسة سماح الدسوقى (2008) إلى تقديم تصور مقترح لكيفية إمداد طلاب مرحلة التعليم الأساسى فى مصر بالتربية الإعلامية فى نطاق التعليم الأساسى، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى لرصد دواعى التربية الإعلامية واستقراء أهم معالمها النظرية والتطبيقية، والوقوف على الخبرات التربوية لبعض الدول فى مجال التربية الإعلامية، وقد تم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستبيان عن واقع التربية الإعلامية فى مرحلة التعليم الأساسى بمصر. وأكدت الدراسة على ضرورة تدريس التربية الإعلامية من الصف الأول الإبتدائى[134].

وسعت دراسة Macdonald, M (2008) إلى التعرف على كيفية تقديم أسس التربية الإعلامية التى تم إدخالها على مناهج الدراسات الإجتماعية الموجودة، بجانب تحديد عناصر التربية الإعلامية سواء كانت المعرفية أو المهارية أو الوجدانية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب فى الصفين الرابع والسادس من مدرستين فى مرحلة التعليم الأساسي، واعتمد الباحث فى أدوات الدراسة على المقابلات مع المعلمين والطلاب، واستمارات الإستبيان، ومراقبة الفصول، وإلقاء محاضرات. وأظهرت النتائج أنه لدى طلاب الفرقتين قابلية لفهم وتطبيق أسس التربية الإعلامية التى تم تدريسها[135].

وناقشت دراسة بدر بن عبدالله الصالح (2007) مفهوم التربية الإعلامية من منظور دمج تقنية المعلومات في التعليم. وتناولت بإيجاز تعريفها ومبرراتها واستراتيجيات تدريسها ومهاراتها. واقترحت الورقة إطاراً للتربية الإعلامية في التعليم العام السعودي ينطلق من المنظور الشامل للإصلاح التربوي، المعتمد على دمج تقنية المعلومات في التعليم، وأن تعتمد استراتيجية منهج وتدريس التربية الإعلامية على دمجها في المنهج الدراسي من خلال مواقف تعلم تتناول قضايا إعلامية معينة، كما أوصت الدراسة بتأسيس أقسام للتربية الإعلامية بكليات التربية في الجامعات السعودية، وكليات المعلمين والتعاون بين هذه الكليات وأقسام الإعلام، وتأهيل هذه الأقسام بأعضاء هيئات التدريس لتدريس التربية الإعلامية للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة، والتخطيط لتقديم برامج تدريب في التربية الإعلامية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة[136]. وخلصت ورقة راشد بن حسين (2007) إلى عدم وجود برامج مستقلة للتربية الإعلامية في المناهج السعودية، كما أن تدريس مهارات التفكير لم يوجه بشكل مباشر إلى تطبيقات التربية الإعلامية[137]. وناقشت ورقة حسن بن عايل (2007) آليات تضمين التربية الإعلامية فى المناهج التعليمية، واقتراح تصور للتكامل التربوي الإعلامي لتحقيق التربية الإعلامية، وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة مضامين عدد من الأدبيات التى تناولت التربية والإعلام والعلاقة بينهما، والتربية الإعلامية، وأدوار المناهج فى تنمية أنماط التفكير المرغوبة لدى المتعلمين التى تساعدهم على نقد المضامين الإعلامية[138]. وحدد محمد الخطيب في دراسته (2007) الإشكالية بين التربية والإعلام، ودور المدرسة في التربية الإعلامية. واستخدم الباحث مدخل الدراسات الوثائقية لاستقراء بعض الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية من أجل الإجابة عن التساؤلات التى طرحتها الدراسة والوصول إلى تحقيق أهدافها، وأكدت الدراسة على الأهداف التربوية للتربية الإعلامية المدرسية والمتمثلة في زيادة فاعلية العمل التربوى المدرسى، ومواجهة التحديات الحضارية، والإرتقاء بالحياة الطلابية المدرسية وتنمية مهارات التفكير لديهم وذلك من خلال: الفنون المدرسية والإذاعة والصحافة المدرسية[139]. وتبين من الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها حصة بنت عبد الرحمن (2007) على عينة عشوائية من 200 طالبة من المرحلة المتوسطة في ثلاث مدارس

بالمملكة العربية السعودية- تبين أن الطالبات لا يفضلن البرامج التي تعتمد على التفكير، ويملن إلى برامج الترفيه والتسلية، وهو ما ترجعه الباحثة إلى أن المناهج التعليمية بعيدة عن الفاعلية في تشكيل قدرات الفرد الذاتية وتنمية جوانب شخصيته وميوله، كذلك فهي بعيدة عن تحقيق معظم أهداف التربية الإعلامية، وبالأخص الأهداف العليا للتفكير، وعن إحداث التغيير المطلوب لنقل المجتمع من مرحلة الركود والاستسلام إلى مرحلة التطوير والابتكار والتجديد المستمر. وأوصت الدراسة بضرورة وضع فلسفة جديدة لتطوير المناهج تهدف إلى تغيير طريقة تفكير التلميذ منذ المراحل الأولى من عمره حتى ينشأ جيل جديد قادر على التفكير العلمي السليم، وقادر على أن يشارك في إبداء الرأي واتخاذ القرار المناسب بالنسبة لما يتلقاه خلال القنوات الفضائية أو غيرها من وسائل الإعلام[140].

وأجرى محمد بن إبراهيم العاصم (2007) دراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة عنيزة بالسعودية والبالغ عددهم 662 طالباً، وخلص إلى مفهوم التربية الإعلامية لم يتضح في أذهان المعلمين بالقدر الذي يستطيعون به أن يوجهوا الطلاب إلى اختيار وانتقاء المواضيع التي تساعدهم على التعلم داخل المدرسة مستعينين بوسائط أخرى والتي لها دور لا يمكن حجب تأثيره في التربية ومنها الوسيطة الإعلامية، كما أن توظيف المعلومة الإعلامية لغرض تربوي ومناقشتها داخل حجرة الصف مع الطلبة من قبل المعلم لم يرتقِ إلى الشكل المطلوب[141]. وأكدت دراسة Guofang Wan (2006) على أنه بالرغم من العلاقة الوثيقة بين التربية الإعلامية والعديد من المقررات، إلا أنه يوجد قلق لدى المعلمين حول إضافة مادة التربية الإعلامية للمناهج الدراسة نظرا لتكدس المناهج الدراسية[142]. وأكدت دراسة أجرتها جامعة السويد على 30 مدرسة من مدارس الصحافة والاتصال- على اعتقاد معظم أفراد العينة بأهمية التربية الإعلامية كمفهوم ومبادرة يجب أن تدرس ضمن مقررات التعليم الجامعي[143].

ووجدت دراسة Silverblatt Art. (2004) أن هناك رؤية غير واضحة لمفهوم التربية الإعلامية لدى مؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة، وهو أحد الأسباب- من وجهة نظر الدراسة - وراء عدم إدخال التربية الإعلامية كمقرر ضمن المقررات الدراسية، علاوة على عدم الاقتناع الشخصي من جانب العديد من القائمين بالتدريس بأهميته[144]. وفي إحدى الدراسات التى أجرتها جامعة ميريلاند الأمريكية (2004)على48 كلية من كليات وأقسام الإعلام بجامعات الولايات المتحدة تبين أن النسبة الأكبر من كليات وأقسام الإعلام لا يدرسون مقرر التربية الإعلامية، ولذا فمعظم أفراد العينة من الطلاب لا يدركون مفهومها، وأن نسبة كبيرة من الطلاب الذين يدرسون التربية الإعلامية -سواء من خلال مقرر منفصل أو كجزء من المقررات الأخرى – لديهم اتجاهات غير إيجابية نحوه[145].

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية وغير الدارسين له من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية تدريس المقرر ضمن المقررات التعليمية .

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا لنوع المبحوث والتقدير الحاصل عليه.

الفرض التالث:

توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام .وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

أ - توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وفهمهم للرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح.

ب- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والاختيار الواعي للوسيلة والمضمون .

ج- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام.

د- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والمشاركة والحوار من خلال وسائل الإعلام .

هـ- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وإنتاج الرسائل الإعلامية.

نتائج الدراسة:

أولا: النتائج العامة للدراسة:

1- رؤية المبحوثين لمدى اهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية لجميع الطلاب بالمدارس أو الجامعات:

جدول رقم (2)

توزيع المبحوثين طبقا لرؤيتهم لمدى أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية لجميع الطلاب بالمدارس أو الجامعات

نوع العينة / مدي الأهمية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	24	63.2	44	71	68	68
لحد ما	14	36.8	18	30	32	32
المجموع	38	100	62	100	100	100

قيمة كا^2 = 0.660 درجة الحرية =1 مستوي المعنوية = 0.276مستوي الدلالة =غير دالة

يوضح الجدول السابق رؤية أفراد العينة لمدى أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية لجميع الطلاب بالمدارس أو الجامعات ، حيث أكد 68% من أفراد العينة على أهمية دراسة المقرر، في حين يرى 32% أن هذا الأمر هام (إلى حد ما).

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، ومن تلك النتائج ما أسفرت عنه دراسة Evelyn M. Ramsey (2017) التي أكدت على أهمية أن تتضمن دراسات الاتصال جزءا عن التربية الإعلامية كأحد الأهداف الرئيسية والموضوعات الأساسية التي يجب أن تقرر على الطلاب بدءا من مرحلة الروضة[146]. وكذلك دراسة Kerrigan R. Mahoney and Tehmina Khwaja (2016) التي أكدت على إدراك مدراء المدارس لأهمية التربية الإعلامية واتجاهاتهم الإيجابية نحوها[147]. وتناولت دراسة Renee Cherow(2014) مبادرة البرنامج القومي لدعم التربية الإعلامية والذي كفلته الأكاديمية الوطنية التليفزيونية للعلوم والآداب، بالولايات المتحدة (NATAS)، وذلك من خلال برنامج يهدف إلى خلق مشاهدين يتمتعون بمهارة التفكير الناقد، يتمثل في التعاون بين مقدمي البرامج ومعلمي التربية الإعلامية في تحليل ونقد الجوانب والآثار الأخلاقية والاجتماعية للأعمال التليفزيونية[148]. كذلك أكدت دراسة Hans Schmidt (2013)، على اقتناع المعلمين بجميع مراحل التدريس بأهمية التربية الإعلامية، وأن هناك كفاءة لدى الطلاب فى توظيف مهارات التربية الإعلامية بالإنترنت على وجه الخصوص[149] وخلصت دراسة Gerard Tulodziecki (2012) إلى وجود مبادرات مكثفة لتأهيل المعلمين بألمانيا لتدريس التربية الإعلامية على نحو يمكنهم من تدريسها بأفضل الطرق لإكساب الطلاب المهارات الأساسية للتعامل مع وسائل الإعلام[150]. وأكدت الدراسة التي أجرتها جامعة السويد على طلاب 30 مدرسة من مدارس الصحافة والاتصال- على اعتقاد معظم أفراد العينة بأهمية التربية الإعلامية كمفهوم ومبادرة يجب أن تدرس ضمن مقررات التعليم الجامعي[151].

في حين أن هناك عدد من الدراسات القليلة التي أوضحت أنه لا يزال هناك قصور أو عدم فهم لأهمية التربية الإعلامية لدى البعض، ومنها دراسة محمد بن إبراهيم العاصم(2007) على عينة عشوائية بسيطة من طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة عنيزة بالسعودية والتي خلصت إلى أن مفهوم التربية الإعلامية لم يتضح في أذهان المعلمين بالقدر المطلوب[152]. وكذلك دراسة Guofang Wan(2006) التي أكدت على أنه بالرغم من العلاقة الوثيقة بين التربية الإعلامية والعديد من المقررات، إلا أنه يوجد قلق لدى المعلمين حول إضافة مادة التربية الإعلامية للمناهج الدراسية نظرا لتكدس المناهج الدراسية[153]. ووجدت دراسة Silverblatt Art. (2004) أن هناك رؤية غير واضحة لمفهوم التربية الإعلامية لدى مؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة، وهو أحد الأسباب- من وجهة نظر الدراسة - وراء عدم إدخال التربية الإعلامية كمقرر ضمن المقررات

الدراسية، علاوة على عدم الاقتناع الشخصي من جانب العديد من القائمين بالتدريس بأهميته(154). وبتطبيق اختبار **كا2** على بيانات الجدول السابق تبين عدم وجود علاقة دالة بين النوع ورأي الطلاب بشأن أهمية دراسة المقرر، حيث كانت قيمة كا2 = 0.660 عند درجة الحرية (1) وهى غير دالة إحصائيا. الأمر الذي يؤكد على أن هناك قناعة مشتركة لدى كل من الذكور والإناث بأهمية تدريس هذا المقرر ضمن المقررات الأخرى التي يتم تدريسها.

2- <u>استفادة أفراد العينة الدراسة من هذا المقرر</u> :

أ-مدي استفادة أفراد العينة الدراسة من هذا المقرر:

كشفت نتائج الدراسة أن جميع من درسوا المقرر قد استفادوا منه، سواء كانت درجة الاستفادة" كبيرة" كما ذكر 60% من أفراد العينة، أو كانت الاستفادة "إلى حد ما" كما أشار40%، وهو ما توضحه بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (3)

توزيع المبحوثين طبقا لنوعهم ومدى استفادتهم من المقرر

نوع العينة / مدي الاستفادة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
استفدت بدرجة كبيرة	24	63.2	36	85.1	60	60
استفدت إلى حد ما	14	36.8	26	41.9	40	40
المجموع	38	100	62	100	100	100

قيمة كا^2 = 0.255 درجة الحرية =1 مستوي المعنوية = 0.677 مستوي الدلالة =غير دالة

ولم يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين النوع (الذكور والإناث) فيما يتعلق بمدى استفادة أفراد العينة من دراسة المقرر، حيث كانت قيمة كا^2 = 0.255 عند درجة الحرية (1) وهى غير دالة إحصائيا. وهو ما يتفق مع النتيجة السابقة والخاصة بالرؤية المشتركة لكل من الذكور والإناث والمتعلقة بأهمية دراسة المقرر، والتي تعبر بالضرورة عن الاستفادة من دراسته.

ب- <u>أوجه الاستفادة من المقرر:</u>

جدول رقم (4)

توزيع المبحوثين طبقا لأوجه الاستفادة من المقرر

أوجة الاستفادة	الإجمالي	
	ك	٪
ساعدنى على التعامل مع وسائل الإعلام بطريقة أفضل	74	25.2
ساعدنى على فهم الأهداف الحقيقية للرسالة والقائم بالاتصال	66	22.4
شجعني على التواصل مع وسائل الإعلام والتعقيب أو إبداء الرأي	64	21.8
ساعدنى على التفكير النقدي للقضايا التي تعرضها وسائل الإعلام	57	19.4
تعلمت كيف أقوم بإنتاج وبث رسالة إعلامية من خلال وسائل الإعلام التقليدية أو الجديدة	33	11.2
جملة من سئلوا	100	

يوضح الجدول السابق أوجه الاستفادة من المقرر، حيث جاء في المرتبة الأولى "ساعدنى على التعامل مع وسائل الإعلام بطريقة أفضل" بنسبة 74%، يليها في المرتبة الثانية "ساعدنى على فهم الأهداف الحقيقية للقائم بالاتصال والرسائل الإعلامية" بنسبة 66% ، يليها في المرتبة الثالثة " شجعني على التواصل مع وسائل الإعلام والتعقيب أو إبداء الرأي " بنسبة 64% ، كذلك ذكر 57% أن المقرر "ساعدهم على التفكير النقدي" وتعد هذه الإجابات بمثابة دلالات قوية على أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية في خلق درجة من الوعي لدى الأفراد في التعامل مع وسائل الإعلام، هذا الوعي الذي يتمثل في القدرة على فهم نية القائم بالاتصال والهدف الحقيقي من توجيه الرسالة، كذلك إكساب مهارة التواصل مع وسائل الإعلام والتعبير عن الرأي، وبالنسبة لمهارة "إنتاج وبث رسالة إعلامية"- فقد جاءت في الترتيب الأخير، نظرا لأن القدرة على إنتاج رسالة إعلامية ليست أمرا بسيطا، وإنما يحتاج لقدر كبير من التدريب.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة لاسيما فيما يتعلق بمساعدة الطلاب على التفكير النقدي للقضايا التي تعرضها وسائل الإعلام ، وفهم الأهداف الحقيقية للرسالة والقائم بالاتصال **ومن تلك الدراسات:**

دراسة Laras Sekarasih (2014) التي أظهرت أن غالبية الأطفال- عينة الدراسة- بعد دراستهم لبرنامج للتربية الإعلامية قد تنبهوا إلى الدوافع التجارية لتقديم العنف في البرامج الخاصة بهم[155].

وكشفت نتائج دراسة Adam Maksl (2014) على مجموعتين من الشباب تحت العشرين –أن أفراد المجموعة التي درست مقررا للتربية الإعلامية الإخبارية أفرادها أكثر وعيا بأهداف التغطية الخبرية، ويعتقدون أنهم لا يخضعون لتأثير وسائل الإعلام، ولديهم مستوى عال من المعارف الأساسية المتعلقة بصناعة الإعلام، وأكثر معرفة بالأحداث الجارية، وأكثر تعرضا للأخبار[156]. وتبين من دراسة Miglena S. Todorova (2014) فاعلية الراديو كوسيلة تعليمية في مجال التربية الإعلامية حيث يسهم في رفع المهارات النقدية للطلاب[157]. وأوضحت دراسة Carolyn Fortuna (2014) أن تعلم الطلاب لكيفية تحليل النصوص الإعلامية الرياضية أكسبهم مستويات عالية من التربية الإعلامية، وزاد من مهاراتهم الاتصالية ومهارات التفكير النقدي[158]. وتبين من دراسة Kelsey Greene, (2014) الآثار الإيجابية لتدريس التربية الإعلامية بطريقة عملية من خلال المجموعات الصغيرة داخل الفصل، حيث أصبحوا أكثر قدرة على التعبير عن الذات والآخرين واكتسبوا عدة مهارات إعلامية وفنية وفكرية منها: السرد والتصوير والنقد والإبداع والتخيل[159].

كذلك أكد Jonathan Friesem(2013) في دراسته على أهمية ذلك المقرر في تحصين الأفراد ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومن تكنيكات الإغراء إلي

تستخدمها تلك الوسائل ولا سيما في المواد الإعلانية، علاوة على أنها تساعد على تحريك الخيال، وإكساب مهارات استخدام وسائل الإعلام وإنتاج الرسائل الإعلامية[160]. وأوضحت Monica Chahal (2013) أهمية التفكير الناقد كمهارة من المهارات التي تكسبها التربية الإعلامية للفرد- والتي تمكنه من التعرف على تكنيكات وسائل الإعلام الجديد والتقليدي، وتقييم ما يتعرض له من رسائل، وعدم إغلاق ذهنه على وجهة نظر واحدة، وسؤال نفسه باستمرار عن الهدف من الرسالة المقدمة[161]. وأشارت نتائج دراسة أشجان حامد الشديقات، خلود أحمد الخصاونة (2012)، إلى أن تدريس التربية الإعلامية بالمدارس الأردنية الخاصة قد ساعد على امتلاك المهارات والقدرات التحليلية[162]. وأظهرت دراسة Tina L. Peterson (2012)، أن المجموعة التي درست مقررا يتضمن نصوصا خاصة بالتربية الإعلامية في مجال التغذية أكثر إدراكا ووعيا بنية المعلن في هذا الصدد[163].

وأكدت دراسة Joslyn Young (2012) على أن اكتساب مهارات التربية الإعلامية يخلق لدى الطلاب دافعا لمزيد من التعامل بوعي مع المهارات التقليدية، كالقراءة وكتابة المقالات، علاوة على تنمية القدرة على الفهم وتقييم المناقشات[164]. وكشفت دراسة Paul Mihailidis (2009) على عينة من طلاب جامعة Maryland's College of Journalism– أنه عقب الانتهاء من دراسة مقرر للتربية الإعلامية اكتسب الطلاب مهارات التحليل والتفكير الناقد بدرجة كبيرة[165]. وأوضحت دراسة محمد أبو فودة (2007) إلى أن التربية الإعلامية تشجع على ربط المنهج الدراسي بالحياة الواقعية، وتنمية مهارات التفكير العليا[166].

وخلصت إحدى الدراسات (2004) إلى أن محو أمية وسائل الإعلام يؤدي إلى تعزيز مهارات الأطفال المعرفية للتعامل مع المخاطر المرتبطة بوسائل الإعلام[167].

3- مدى مساعدة دراسة المقرر على تقييم مدى صحة الرسالة بشكل محايد:

جدول رقم (5)

توزيع المبحوثين طبقا للنوع ومدى مساعدة المقرر لهم على تقييم صحة الرسالة بشكل محايد

نوع العينة / مدي المساعدة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ساعدنى بشكل كبير	26	68.4	30	48.4	56	56
ساعدنى بشكل متوسط	8	21.1	28	45.2	36	36
لم يساعدني	4	10.5	4	6.5	8	8
المجموع	38	100	62	100	100	100

قيمة كا^2 = 5.981 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية = 0.050 مستوي الدلالة = دالة

ويشير الجدول السابق أن معظم أفراد العينة ساعدهم دراسة المقرر على تقييم مدى صحة الرسالة بشكل محايد سواء كانت استفادتهم بدرجة كبيرة (56%)، أو

بدرجة متوسطة (36%)، وكان نسبة كبيرة من أفراد العينة (66%) قد ذكروا من قبل أن دراستهم للمقرر قد ساعدتهم على" فهم الأهداف الحقيقية للقائم بالاتصال والرسائل الإعلامية"، ونسبة (57%) أشاروا إلى أن المقرر قد ساعدهم على "التفكير بطريقة علمية فيما تعرضه وسائل الإعلام"، الأمر الذي يؤكد على فاعلية دراسة مقرر التربية الإعلامية في المساعدة على تقييم الرسالة بطريقة علمية. وبتطبيق اختبار **كا²** على بيانات الجدول السابق تبين وجود علاقة دالة بين النوع ومساعدة دراسة المقرر على تقييم مدي صحة الرسالة بشكل محايد ، حيث كانت قيمة كا² = 5.981 عند درجة الحرية (2) وهى دالة إحصائيا. وربما يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر اهتماما بالموضوعات الجادة التي تحتاج للمناقشة وعرض وجهات نظر، بدرجة أكبر من الإناث اللاتي يملن في الغالب إلى البرامج الترفيهية أو الخفيفة. وتبين من الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها حصة بنت عبد الرحمن (2007) على عينة عشوائية من 200 طالبة من المرحلة المتوسطة في ثلاث مدارس بالمملكة العربية السعودية-تبين أن الطالبات لا يفضلن البرامج التي تعتمد على التفكير، ويملن إلى برامج الترفيه والتسلية، وهو ما ترجعه الباحثة إلى أن المناهج التعليمية بعيدة عن الفاعلية في تشكيل قدرات الفرد الذاتية وتنمية جوانب شخصيته وميوله، كذلك فهي بعيدة عن تحقيق معظم أهداف التربية الإعلامية، وبالأخص الأهداف العليا للتفكير، وعن إحداث التغيير المطلوب لنقل المجتمع من مرحلة الركود والاستسلام إلى مرحلة التطوير والابتكار والتجديد المستمر. وأوصت الدراسة بضرورة وضع فلسفة جديدة لتطوير المناهج تهدف إلى تغيير طريقة تفكير التلميذ منذ المراحل الأولى من عمره حتى ينشأ جيل جديد قادر على التفكير العلمي السليم، وقادر على أن يشارك في إبداء الرأي واتخاذ القرار المناسب بالنسبة لما يتلقاه خلال القنوات الفضائية أو غيرها من وسائل الإعلام(168).

4-أ- مدى الشعور بالمتعة من خلال دراسة مقرر التربية الإعلامية:

جدول رقم (6)

توزيع المبحوثين طبقا للنوع ومدي الشعور بالمتعة من خلال دراسة مقرر التربية الإعلامية

نوع العينة / الشعور بمتعة التعلم	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	14	36.8	24	38.7	38	38
لحدما	16	42.1	32	51.6	48	48
لا	8	21.1	6	9.7	14	14
المجموع	38	100	62	100	100	100

قيمة كا² = 2.643 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية = 0.267 مستوي الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن 86% من أفراد العينة يرون أن دراسة المقرر يمدهم بالمتعة (نعم –لحد ما)، وهي نسبة كبيرة الأمر الذي يدعو إلى الحرص على

استغلال استمتاع الطلاب بدراستهم لهذا المقرر وتطويره لتحقيق أقصى إفادة ممكنة. كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين النوع (الذكور والإناث) لمدي الشعور بالمتعة من خلال دراستهم للمقرر ، حيث كانت قيمة كا^2 = 2.643 عند درجة الحرية (2) وهى غير دالة إحصائيا.

4-ب- أسباب الشعور بمتعة التعلم أثناء دراستك لمقرر التربية الإعلامية

جدول رقم (7)

توزيع المبحوثين طبقا للنوع وأسباب الشعور بالمتعة لدراسة مقرر التربية الإعلامية

نوع العينة / أسباب الشعور بمتعة التعلم	الذكور		الإناث		الإجمالي	
يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة	12	40	14	25	26	30.2
يشجعني على المشاركة والتواصل مع وسائل الإعلام	10	33.3	24	42.9	34	39.5
يجعلنى استخدم عقلى فى التفكير بعيداً عن المغالطات التي يمكن أن تبثها الرسالة الإعلامية	8	26.7	18	32.1	26	30.2
المجموع	30	100	56	100	86	100

تشير بيانات الجدول السابق أن 39.5% من أفراد العينة يرون أن دراسة المقرر يمدهم بالمتعة لأنه يشجعهم على المشاركة والتواصل مع وسائل الإعلام، ويرى 30.2% أنه عند تدريس المقرر يتم استخدام أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة، وكذلك فإن دراسة هذا المقرر تساعد على استخدام العقل فى التفكير بعيداً عن المغالطات التي يمكن أن تبثها الرسالة الإعلامية.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة خاصة فيما يتعلق بقدرة المقرر على تشجيع الأفراد على استخدم عقولهم فى التفكير بعيداً عن المغالطات التي يمكن أن تبثها الرسالة الإعلامية، وتشجيعهم على المشاركة والتواصل مع وسائل الإعلام، **ومن تلك الدراسات**: دراسة Erica Scharrer & Srividya (2015) Ramasubramanian التي أكدت على أنه يمكن لجهود محو أمية وسائل الإعلام أن تساعد على معالجة التحيز والتعامل العنصرى، وتفسير وتحليل ونقد ما يتم التعرض له[169].

وبناء على الدراسة المسحية الي أجراها مركز Georgetown's Center for New Designs in Learning and Scholarship (2013)، تبين تأثي دراسة التربية الإعلامية على قدرة الطلاب على التواصل بقوة مع كافة وسائل الإعلام[170]. وأسفرت دراسة Elisha Babad, Eyal Peer & Renee (2012) Hobbs عن أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا تدريبا في التربية الإعلامية كانوا أكثر إدراكا ووعيا لتحيزات الضيف في البرامج التليفزيونية من نظرائهم في المجموعة الضابطة[171]. وأكدت دراسة Seth Ashley (2012) على أهمية دراسة

الطلاب لمقرر للتربية الإعلامية في توضيح الفرق بين الأشكال المختلفة للرسائل الإعلامية، والمساعدة على تحليل تلك الرسائل وتوضيح هدفها ونية القائم بالاتصال[172].

وأسفرت دراسة William Sewell (2010) عن أن تدريس المقرر أدى إلى فهم أفضل من جانب الطلاب لأهداف القائم بالاتصال والرموز المستخدمة من جانب الرسالة الإعلامية والقدرة على التفرقة بين الحقيقة والرأي، وبين الخبر والدعاية والإعلان، وكيفية اكتشاف الكذب والتحيز وتحديد الأنماط الجامدة stereotypes في مضمون الرسالة الإعلامية[173]. وأكدت دراسة Paul Mihailidis (2008) على عينتين من طلاب إحدى جامعات الولايات المتحدة، **إحداهما ضابطة ، والأخرى تجريبية- أن أفراد المجموعة التجريبية والذين درسوا مقرر التربية الإعلامية أظهروا قدرة أكثر على فهم وتحليل ونقد الرسائل الإذاعية والتليفزيونية والمطبوعة، كما أنهم عبروا عن آراء سلبية بشأن الثقة في وسائل الإعلام[174]. وكشفت دراسة(2001) Nanverkail &Paul Gathercoal دور برامج التربية الإعلامية في تلبية حاجة الطلاب إلى تنمية المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع الرسائل الإعلامية[175] ، وأسفرت دراسة Bradford. L. Yates (2001) عن وجود اختلاف ملحوظ في الاتجاهات والمواقف تجاه الرسائل الإعلامية لدى عينة من الأطفال بعد تلقيهم لبرنامج تدريبي للتربية الإعلامية، كما أنهم أصبحوا** أكثر شكا في الرسائل الإعلامية التجارية نتيجة لإدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين[176].

4-ب- أسباب عدم استمتاع الطلاب بدراسة مقرر التربية الإعلامية:

جدول رقم (8)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع المبحوثين طبقا لأسباب عدم استفادة الطلاب من مقرر التربية الإعلامية

أسباب عدم الاستمتاع بدراسة مقرر التربية الإعلامية	الإجمالي	
	ك	٪
تطبيقاته مملة ومعقدة	6	42.9
التطبيقات غير كافية	6	42.9
لا أشعر أنه أضاف شيئا جديدا لي.	2	14.2
المجموع	14	100

تمثل "تطبيقات المقرر" العائق الأول أمام استفادة بعض أفراد العينة (12 مفرد ة) حيث أنها من وجهة نظرهم مملة وغير كافية كما يتضح من الجدول السابق.

5-أ- مدي مواجهة صعوبات فى التعامل مع مقرر التربية الإعلامية

جدول رقم (9)

توزيع المبحوثين طبقا للنوع ومدى مواجهة صعوبات فى التعامل مع مقرر التربية الإعلامية

نوع العينة / الصعوبات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	2	5.3	2	3.2	4	4
الي حد ما	10	26.3	4	6.5	14	14
لا	26	68.4	56	90.3	82	82
المجموع	38	100	62	100	100	100

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة (82%) لا يجدون صعوبة **فى التعامل مع** المقرر في مقابل 4% "يجدون صعوبة"، و14% "يجدون صعوبة الي حد ما".

ومن الطبيعي أن تكون هناك بعض الصعوبات **فى التعامل** المقرر بالنظر لأنه مقرر جديد ويحتاج لنوعية مدربة من المدرسين على تدريسه من جهة، وعلى القدرة على إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتطبيقه عند التعامل مع وسائل الإعلام من جهة أخرى.

5-ب- ماهية الصعوبات فى التعامل مع مقرر التربية الإعلامية:

جدول رقم (10)

توزيع المبحوثين طبقا لماهية الصعوبات فى التعامل مع مقرر التربية الإعلامية

صعوبات التعامل مع مقرر التربية الإعلامية	الإجمالي	
	ك	٪
صعوبات فى التعامل مع أستاذ المقرر	**14**	**36.8**
صعوبات فى التعامل مع التطبيقات	**14**	**36.8**
صعوبات تتعلق بالإمكانيات المادية وتوفير مصادر التعلم	**10**	**26.4**
جملة من سئلوا = 18		

يوضح الجدول السابق أن "الصعوبات فى التعامل مع أستاذ المقرر" وصعوبات التعامل مع تطبيقات المقرر تأتي في المرتبة الأولي" بنسبة **36.8%**، وجاءت في المرتبة الثانية "صعوبات تتعلق بالإمكانيات" بنسبة **31.6%** لكل منها. **وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة خاصة فيما يتعلق بعدم التدريب الكافي للمعلمين، وندرة المعلمين المدربين**، وكذلك قلة الإمكانيات والمصادر التعليمية.

وقد حددت دراسة Kerrigan R. Mahoney and Tehmina Khwaja (2016) مجموعة من المعوقات التى تمثل تحديا أمام التربية الإعلامية في مقدمتها: نقص المعلمين المدربين، والإمكانيات المادية، وعدم توافر التكنواوجيا بالدرجة

الكافية في العديد من المدارس[177]. وترى Stefania Carioli and Andrea Peru (2016) أن المعلمين ليس لديهم التدريب الكافي للتعامل مع الطلاب في هذا الصدد[178]. وعرضت دراسة Gerard Tulodziecki (2012) للاتجاهات نحو التربية الإعلامية في مدارس ألمانيا، ومدى اهتمام الدولة بها، وخلصت إلى ضرورة وجود مبادرات مكثفة لتأهيل المعلمين لتدريس التربية الإعلامية على نحو يمكنهم من تدريسها بأفضل الطرق لإكساب الطلاب المهارات الأساسية للتعامل مع وسائل الإعلام، وبشكل عملى وضعت كل ولاية فيدرالية برامج تأهيلية مستمرة للمعلمين في هذا الصدد[179]). وأسفرت دراسة Debby Deal (2010)، إلى وجود عقبات وتحديات تتعلق بالوقت والإمكانيات ومصادر المعلومات[180]. وقد أظهرت نتائج دراسة ليلى رشاد البيطار وعلياء يحيى العسالى (2009) عدم وجود طريقة ممنهجة للمناهج تسير وفق تطور التلاميذ فى المهارات، والتى يجب أن تزداد كلما ارتفع السلم التعليمى، كما يوجد خلط فى تكرارات مصادر التربية الإعلامية، والذى يدل على العشوائية[181]. وخلصت ورقة راشد بن حسين (2007) إلى عدم وجود برامج مستقلة للتربية الإعلامية في المناهج السعودية، كما أن تدريس مهارات التفكير لم يوجه بشكل مباشر إلى تطبيقات التربية الإعلامية[182]. وخلص محمد بن إبراهيم العاصم (2007) إلى أن مفهوم التربية الإعلامية لم يتضح في أذهان المعلمين بالقدر الذي يستطيعون به أن يوجهوا الطلاب إلى اختيار وانتقاء المواضيع التي تساعدهم على التعلم داخل المدرسة مستعينين بوسائط أخرى والتي لها دور لا يمكن حجب تأثيره في التربية ومنها الوسيطة الإعلامية، كما أن توظيف المعلومة الإعلامية لغرض تربوي ومناقشتها داخل حجرة الصف مع الطلبة من قبل المعلم لم يرتقِ إلى الشكل المطلوب[183].

(6)- أ- مدى اختلاف سلوكيات الطلاب في تعاملهم مع وسائل الاعلام بعد دراسة مقرر التربية الإعلامية:

كما يتضح من الجدول التالي، ذكر 90% من أفراد العينة أن دراستهم لمقرر التربية الإعلامية أدى إلى تغير في سلوكيات تعاملهم مع وسائل الإعلام ، حيث أجاب 48% من أفراد العينة ب (نعم)، وأشار 42% إلى أنه قد حدث اختلاف في سلوكياتهم (الي حد ما) ، بينما ذكر 6%، أن سلوكياتهم في التعامل مع وسائل الإعلام لم تتأثر بدراسة المقرر. وتشير النتائج إلى أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية لإكساب الطلاب مهارات التعامل مع وسائل الإعلام.

جدول رقم (11)
توزيع المبحوثين طبقا لمدى اختلاف سلوكياتهم في التعامل مع وسائل الاعلام بعد دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقاً للنوع

نوع العينة / الصعوبات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	14	36.8	34	54.8	48	48
الي حد ما	20	52.6	22	35.5	42	42
لا	4	10.6	2	3.2	6	6
لا أستطيع التحديد	0	0	4	6.5	4	4
المجموع	38	100	62	100	100	100

قيمة كا^2 = 8.567 درجة الحرية =3 مستوي المعنوية = 0.036 مستوي الدلالة = دالة

وبتطبيق اختبار **كا^2** على بيانات الجدول يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين النوع (الذكور والإناث) فيما يتعلق بمدى اختلاف سلوكياتهم في تعاملهم مع وسائل الإعلام بعد دراستهم للمقرر، وتشير النتائج إلى أن نسبة تأثر الإناث كانت أكبر منها لدى الذكور، حيث كانت قيمة كا^2 = 8.567،عند درجة الحرية=3 ، ومستوي المعنوية = 0.036 ، وهي دالة، وربما يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر حرصا على التفوق ومن ثم الاستفادة من تطبيقات المقرر في تعاملهم مع وسائل الإعلام.

(6) ب- طبيعة الاختلاف في سلوكيات في التعامل مع وسائل الإعلام بعد دراسة مقرر التربية الإعلامية

جدول رقم (12)

توزيع المبحوثين طبقا لسلوكياتهم في التعامل مع وسائل الإعلام بعد دراسة مقرر التربية الإعلامية

سلوكيات الطلاب في التعامل مع وسائل الإعلام بعد دراسة مقرر التربية الإعلامية	الإجمالي	
	ك	٪
أصبحت أنتبه إلى الهدف الحقيقي للرسالة التي تبثها وسائل الإعلام وبالتالي أصبحت أقل تأثرا بها.	63	31.8
أصبحت انتقي الرسالة التي أرى أنها مهمة	52	26.3
أصبحت أحلل وأقيم ما أسمعه أو أقرأه على الدوام.	52	26.3
اقتنعت بأهمية التواصل مع وسائل الإعلام للتعقيب أو إبداء الرأي.	21	10.6
أقوم أحيانا بإنتاج وبث بعض من الرسائل الإعلامية من خلال وسائل الإعلام التقليدية أو الجديدة.	10	5.0
جملة من سئلوا = 90		

كما يتضح من بيانات الجدول السابق- جاءت عبارة (أصبحت أنتبه إلى الهدف الحقيقي للرسالة التي تبثها وسائل الإعلام وبالتالي أصبحت أقل تأثرا بها) في مقدمة أشكال التغير في سلوكيات نسبة كبيرة من الطلاب في تعاملهم مع وسائل الإعلام، وجاءت عبارتا (أصبحت انتقي الرسالة التي أرى أنها مهمة) و (أصبحت أحلل وأقيم ما أسمعه أو أقرأه على الدوام) في الترتيب التالي، الأمر الذي يشير إلى تأثير دراسة المقرر على زيادة وعي الطلاب سواء من حيث الانتباه إلى هدف القائم بالاتصال والرسالة الإعلامية، أو من حيث زيادة مهارة النقد والقدرة على التحليل.

7-أساليب التدريس المفضلة في هذا المقرر

جدول رقم (13)

توزيع المبحوثين طبقا أساليب التدريس المفضلة في مقرر التربية الاعلامية

أساليب التدريس المفضلة لديك في هذا المقرر	الإجمالي	
	ك	٪
ورش العمل	43	28.9
المحاكاة	39	26.2
التطبيقات العملية	34	22.8
العصف الذهني	23	15.4
المحاضرة التقليدية	10	6.7
جملة من سئلوا = 100		

يوضح الجدول السابق أساليب التدريس المفضلة لدى الطلاب في هذا المقرر حيث تأتي "ورش العمل" و"المحاكاة" و"التطبيقات العملية" في مراتب متقدمة ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة "المحاضرة التقليدية" الأمر الذي يشير إلى تفضيل طلاب هذا المقرر لأساليب التدريس غير التقليدية والتي تتناسب بالفعل مع طبيعة هذا المقرر الذي يحتاج في تدريسه إلى تحليل وتفسير نماذج من الرسائل الإعلامية، كما يحتاج التدريب على كيفية إنتاج الرسائل الإعلامية.

8-مدى رضا أفراد العينة عن المقرر:

يوضح الجدول التالي أن معظم أفراد العينة راضون عن المقرر (44% من أفراد العينة راضون بدرجة كبيرة ، 38% الي حد ما)، ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا الصدد، الأمر الذي يشير إلى الرضا العام لدى الطلاب بغض النظر عن نوعهم، وهو ما يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسة في أكثر من جزئية سابقة، حيث تبين **عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث من حيث رؤية كل منهم لأهمية دراسة المقرر واستفادتهم منه وشعورهم بمتعة التعلم من خلال دراسته**.

جدول رقم (14)

توزيع المبحوثين طبقا لمدي رضاهم عن المقرر والنوع

نوع العينة / مدي رضا	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
راض بدرجة كبيرة	14	36.8	30	48.4	44	44
الي حدما	16	42.1	22	35.5	38	38
غير راض	8	21.1	10	16.1	18	18
المجموع	38	100	62	100	100	100

قيمة كا^2 = 1.303 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية = 0.521 مستوي الدلالة = غير دالة

9--مقترحات افراد العينة لتحسين هذا المقرر :

جدول رقم (15)

توزيع المبحوثين طبقا لمقترحات أفراد العينة لتحسين هذا المقرر

مدي رضا أفراد العينة عن المقرر	الإجمالي	
	ك	٪
توفير مزيد من التطبيقات العمليه للمقرر	47	43.9
استخدام الملتيميديا في تدريس المقرر	44	41.1
الإعداد الجيد للمقرر	16	15.0
جملة من سئلوا = 100		

يوضح الجدول السابق مقترحات افراد العينة لتحسين هذا المقرر حيث يتضح "توفير مزيد من التطبيقات العمليه للمقرر" تأتي في المرتبة الأولي بنسبة 50% ، يليها في المرتبة الثانية "استخدام المالتيميديا في تدريس المقرر" بنسبة 34 % ، يليها في المرتبة الثالثة "الإعداد الجيد للمقرر" بنسبة 16%.

10- مقياس التعامل مع وسائل الاعلام :

جدول رقم (16)

مقياس التعامل مع وسائل الاعلام (قبلي وبعدي)

	العبارات	تنطبق		يصعب التحديد		لا تنطبق		عدد النقاط	متوسط	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
القدرة على فهم الرسالة	أحاول دائما تحديد من هو صاحب الرسالة أو الوسيلة	89	44.5	89	44.5	22	11	467	2.34	10
	أفكر في سبب توجيه الرسالة لهذا الجمهور	78	39	98	49	24	12	454	2.27	13
	أحاول تحديد من المستفيد من بث الرسالة	80	40	94	47	26	13	454	2.27	13
	دائما أفصل بين الخبر والمقال والخيال	99	49.5	80	40	21	10.5	478	2.39	5
	أسأل نفسي من الجمهور المستهدف من الرسالة	88	44	89	44.5	23	11.5	465	2.33	11
	دائما أسأل نفسي ما الذي يريد المرسل أن يقوله	102	51	75	37.5	23	11.5	479	2.40	4
القدرة على اختيار المضامين والوسائل الإعلامية	أحرص على اختيار المضمون الذي أتعرض له	105	52.5	75	37.5	20	10	485	2.43	1
	أختار بوعي الوسيلة التي أفضلها	105	52.5	75	37.5	20	10	485	2.43	1
	امتنع عن التعرض للوسيلة إذا شعرت أنها تتعارض مع القيم والأخلاق	93	46.5	82	41	25	12.5	468	2.34	9
القدرة على نقد وتقييم الرسالة الإعلامية	أحاول اكتشاف ماهي المعلومات التي حذفها المرسل أو استبعدها فلم تظهر في الرسالة	88	44	89	44.5	23	11.5	465	2.33	11
	أحاول اكتشاف ماهي المعلومات التي أقحمها المرسل على الموضوع وهي غير مرتبطة به	82	41	95	47.5	23	11.5	459	2.30	12
	عادة أحاول تقييم مدى صحة المعلومات المشتملة عليها الرسالة	100	50	77	38.5	23	11.5	477	2.39	6
	أحكم على صحة الرسالة الإعلامية من خلال اتساقها مع العقل والمنطق	95	47.5	84	42	21	10.5	474	2.37	7
	أسأل نفسي هل استخدمت الوسيلة خدع أو تقنيات معينة للتأثير على المحتوى والجمهور	28	14	96	48	76	38	256	1.28	28
	أحاول التفكير في التأثير الذي سيحدث بعد تعرض الجمهور للرسالة	79	38	91	45.5	33	16.5	443	2.22	18
	أسأل نفسي هل كل أفراد الجمهور سوف يفهمون الرسالة بنفس المعنى	80	40	87	43.5	33	16.5	447	2.24	16
	أحاول مراجعة اتجاهي أو سلوكي بشأن موضوع معين بعد التعرض لرسالة تناولت ذاك الموضوع	98	49	81	40.5	21	10.5	477	2.39	6
	أسأل نفسي هل تأثرت معلوماتي بهذه الرسالة	95	47.5	82	41	23	11.5	472	2.36	8
	ادرب نفسي دائما على مهارات القراءة والاستماع والتحدث والكتابة	79	38.5	88	44	33	16.5	446	2.23	17
	أدرب نفسي دائما على مهارات التفكير العليا (حل المشكلات- اتخاذ القرار -التفكير الناقد- الإبداعي	101	50.5	78	39	21	10.5	480	2.40	3
	إذا شعرت بعدم صدق المحتوى أقارن بينه وبين نفس المحتوى في الوسائل الأخرى	104	52	74	37	22	11	482	2.41	2

	العبارات	تنطبق		يصعب التحديد		لا تنطبق		عدد النقاط	متوسط	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
القدرة على إنتاج الرسالة الإعلامية	أحرص على التعقيب على ماينشر في الصحف في بعض الأحيان	28	14	78	39	94	47	334	1.67	21
	أحرص على أن أكون خبيرا في المجال الذي أتحدث فيه	27	13.5	94	47	79	39.5	348	1.74	20
	أتحرى الدقة وألتزم بالأمانة عند كتابة أي موضوع	18	9	87	43.5	95	47.5	323	1.61	23
	استخدم أدلة وشواهد عند كتابة رسالة معينة	27	13.5	78	38	97	48.5	334	1.67	21
	استخدم مداخل عاطفية عند توجيه رسالة معينة	20	10	82	41	98	49	322	161	24
	استخدم مصادر موثوقة في رسالتي وأفصح عنها	28	14	92	46	80	40	348	1.74	20
	أحرص على وتحديد من الجمهور الذي أتوجه له بالرسالة	22	11	74	37	104	52	318	1.59	25
	أحاول أن أحدد التأثير المطلوب تحقيقه من بث الرسالة (معرفة- تغيير اتجاهات- تغيير سلوك)	17	8.5	76	38	107	53.5	310	1.55	27
	أحرص على معرفة رجع الصدى إذا ما قمت بتوجيه رسالة معينة	21	10.5	82	41	97	48.5	324	1.62	22
القدرة على التواصل مع وسائل الإعلام	أحرص على التعبير عن رأيي في الموضوع المعروض في وسائل الإعلام كلما أمكن	28	14	96	48	76	38	256	1.28	28
	أشجع أصدقائي وأقاربي على التعبير عن آرائهم من خلال وسائل الإعلام	32	16	78	39	90	45	312	1.56	26
	أحيانا أقوم بمداخلة في البرامج الإذاعية أو التلفزيونية	40	20	86	43	74	.37	366	1.83	19
	أحرص على كتابة تعليق على الأخبار والمحتوى في وسائل التواصل الاجتماعي	79	39.5	94	47	27	13.5	452	2.26	14
	المشاركة والتواصل مع وسائل الإعلام دليل على الوعي الإعلامي المتقدم	80	40	91	45.5	29	14.5	451	2.26	15

يوضح الجدول السابق اتجاهات أفراد العينة –الدارسين وغير الدارسين لمقرر التربية الإعلامية –نحو كيفية تعاملهم مع وسائل الإعلام وكما تشير بيانات الجدول نجد أن هناك قدر من الوعي في تعامل نسبة من المبحوثين **مع تلك الوسائل ، ولاسيما فيما يتعلق بالقدرة علي اختيار الوسائل و المضامين، والقدرة علي فهم الرسالة، والقدرة علي نقد وتقييم الرسالة الاعلامية**، وهو ما تؤكده العبارات التالية، حيث أتت في الترتيب الأول عبارة**"أحرص على اختيار المضمون الذي أتعرض له"**، وجاءت عبارة **"أختار بوعي الوسيلة التي أفضلها"** في الترتيب الأول مكرر، بينما أتت في الترتيب الثاني عبارة **إذا شعرت بعدم صدق المحتوى أقارن بينه وبين نفس المحتوى في الوسائل الأخرى** وفي الترتيب الثالث عبارة**" أدرب نفسي دائما على مهارات التفكير العليا (حل المشكلات- اتخاذ القرار-التفكير الناقد- الإبداعي"**، وفي الترتيب الرابع عبارة **"دائما أسأل نفسي ما الذي يريد المرسل أن يقوله"**، وفي الترتيب الخامس **"دائما أفصل بين الخبر والمقال والخيال"**، وفي السادس جاءت عبارتا **"عادة أحاول تقييم مدى صحة المعلومات المشتملة عليها الرسالة" و" أحاول مراجعة اتجاهي أو سلوكي بشأن موضوع معين بعد التعرض لرسالة تناولت ذاك الموضوع"**، وجاءت عبارة **"أحكم على صحة الرسالة الإعلامية من خلال اتساقها مع العقل والمنطق"** في الترتيب السابع، وجاء في المرتبة الثامنة**" أسأل نفسي هل تأثرت معلوماتي بهذه الرسالة "** ، وفي التاسعة**" امتنع عن التعرض للوسيلة إذا شعرت أنها تتعارض مع القيم والأخلاق"** أما المرتبة العاشرة

فقد كانت عبارة" **أحاول دائما تحديد من هو صاحب الرسالة أو الوسيلة".**

أما بالنسبة لعبارات المقياس المعبرة عن اتجاهات أفراد العينة نحو" **التواصل مع وسائل الإعلام"، و"إنتاج الرسائل الإعلامية"** فقد جاءت موافقاتهم عليها بنسب أقل، وهو أمر طبيعي بالنظر إلى صعوبة هذين العاملين مقارنة بالعوامل الأخرى المرتبطة بالتعامل مع وسائل الإعلام والخاصة **"بالقدرة علي اختيار الوسائل و المضامين"، "والقدرة علي فهم الرسالة"، و"القدرة علي نقد وتقييم الرسالة الإعلامية".**

ولمعرفة **دلالات الفروق بين المبحوثين** الدارسين وغير الدارسين للمقرر **في التعامل مع وسائل الإعلام – تم إجراء اختبار (ت) ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار:**

جدول (17)

نتائج اختبار (ت) لدلالة درجات (القبلي والبعدي) في مقياس التعامل مع وسائل الاعلام

البيـــان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	100	101.9100	4.67984	198	40.367	داله
بعدي	100	65.9600	7.57711			

بتطبيق اختبار "T. Test" تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالتعامل مع وسائل الإعلام قبل دراسة المقرر وبعد دراسته ، حيث قيمة "ت" بلغت 40.367، وهي قيمة دالة إحصائياً .

وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة خاصة الإجابات على العبارات التي تكشف عن تأثير دراسة مقرر التربية الإعلامية قي القدرة على فهم الرسالة وفهم نية القائم بالاتصال. ومن تلك الدراسات: دراسة Adam Maksl (2014) التي أجريت على مجموعتين من الشباب تحت العشرين، والتي توصلت إلى أن أفراد المجموعة التي درست مقررا للتربية الإعلامية الإخبارية أفرادها أكثر وعيا بأهداف التغطية الخبرية، ويعتقدون أنهم لا يخضعون لتأثير وسائل الإعلام، ولديهم مستوى عال من المعارف الأساسية المتعلقة بصناعة الإعلام[184]، ودراسة Laras Sekarasih (2014) التي أظهرت أن غالبية الأطفال- عينة الدراسة- بعد دراستهم لبرنامج للتربية الإعلامية قد تنبهوا إلى الدوافع التجارية لتقديم العنف في البرامج الخاصة بهم[185]، وأيضا أكد Jonathan Friesem (2013) على تأثير دراسة الطلاب لمقرر للتربية الإعلامية في تحصين الأفراد ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومن تكنيكات الإغراء إلي تستخدمها تلك الوسائل ولا سيما في المواد الإعلانية[186].

وأكدت دراسة Seth Ashley (2012) على أهمية دراسة المقرر في توضيح الفرق بين الأشكال المختلفة للرسائل الإعلامية، والمساعدة على تحليل تلك الرسائل وتوضيح هدفها ونية القائم بالاتصال[187]. وأظهرت دراسة Tina L. Peterson

(2012) ، أن المجموعة التي درست مقررا يتضمن نصوصا خاصة بالتربية الإعلامية في مجال التغذية أكثر إدراكا ووعيا بنية المعلن في هذا الصدد[188])، وأسفرت دراسة William Sewell (2010) عن أن تدريس المقرر أدى إلى فهم أفضل من جانب الطلاب لأهداف القائم بالاتصال والرموز المستخدمة من جانب الرسالة الإعلامية والقدرة على التفرقة بين الحقيقة والرأي، وبين الخبر والدعاية والإعلان، وكيفية اكتشاف الكذب والتحيز وتحديد الأنماط الجامدة stereotypes في مضمون الرسالة الإعلامية [189]. وأكدت دراسة Paul Mihailidis (2008) على عينتين من طلاب إحدى جامعات الولايات المتحدة، إحداهما ضابطة ، والأخرى تجريبية- أن أفراد المجموعة التجريبية والذين درسوا مقرر التربية الإعلامية أكثر فهما وتحليلا ونقدا للرسائل الإذاعية والتليفزيونية والمطبوعة، كما أنهم عبروا عن آراء سلبية بشأن الثقة في وسائل الإعلام[190].

كذلك توافقت نتائج الاختبار القبلي والبعدي مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالقدرة على تحليل وتقييم الرسائل الإعلامية، ومنها دراسة (2015) Ramasubrmnian Erica & Scharrer Srividya التي أكدت على أنه يمكن لجهود محو أمية وسائل الإعلام أن تساعد على تفسير وتحليل ونقد ما يتم التعرض له[191]. ودراسة Miglena S. Todorova (2014) التي أكدت على فاعلية الراديو كوسيلة تعليمية في مجال التربية الإعلامية حيث يسهم في رفع المهارات النقدية للطلاب[192]. وأوضحت دراسة Carolyn Fortuna (2014) أن تعلم الطلاب لكيفية تحليل النصوص الإعلامية الرياضية، زاد من مهاراتهم الاتصالية ومهارات التفكير النقدي[193]. وأوضحت Monica Chahal (2013) أهمية التفكير الناقد كمهارة من المهارات التي تكسبها التربية الإعلامية للفرد- والتي تمكنه من التعرف على تكنيكات وسائل الإعلام الجديد والتقليدي، وتقييم ما يتعرض له من رسائل، وعدم إغلاق ذهنه على وجهة نظر واحدة، وسؤال نفسه باستمرار عن الهدف من الرسالة المقدمة[194]. وأشارت نتائج دراسة أشجان حامد الشديقات، خلود أحمد الخصاونة (2012)، إلى أن تدريس التربية الإعلامية بالمدارس الأردنية الخاصة قد ساعد على امتلاك المهارات والقدرات التحليلية[195]. وأكدت دراسة Joslyn Youngعلى (2012) أن اكتساب مهارات التربية الإعلامية ينمي لدى الطلاب القدرة على الفهم وتقييم المناقشات[196]. وكشفت دراسة Paul Mihailidis (2009) على عينة من طلاب جامعة Maryland's College of Journalism– أنه عقب الانتهاء من دراسة مقرر للتربية الإعلامية اكتسب الطلاب مهارات التحليل والتفكير الناقد بدرجة كبيرة[197].

ومن تأثيرات دراسة مقرر التربية الإعلامية على اتجاهات و**سلوكيات الطلاب والتي أسفرت عنها نتائج الاختبار القبلي والبعدي أنهم أصبحوا أكثر قناعة بأهمية التواصل مع وسائل الإعلام للتعقيب أو إبداء الرأي، وهو مايتفق مع** الدراسة

المسحية إلي أجراها مركز Georgetown's Center for New Designs in Learning and Scholarship(2013)، التي أوضحت تأثير دراسة التربية الإعلامية على قدرة الطلاب على التواصل بقوة مع كافة وسائل الإعلام[198]. ودراسة(2001) Nanverkail & Paul Gathercoal التي أكدت على دور برامج التربية الإعلامية في تلبية حاجة الطلاب إلى تنمية المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع الوسائل الإعلامية[199]. **كذلك من** تأثيرات دراسة مقرر التربية الإعلامية على **الطلاب تشجيعهم على القبام بإنتاج وبث بعض من الرسائل الإعلامية من خلال وسائل الإعلام التقليدية أوالجديدة كما ذكر بعض أفراد العينة، وهو ما يتفق مع** دراسة Jonathan Friesem(2013) التي أكدت على أهمية ذلك المقرر في إكساب مهارات استخدام وسائل الإعلام وإنتاج الرسائل الإعلامية[200].

وتتفق تلك النتائج مع **ماأوضحته الدراسة في جزئية سابقة من البحث والمتعلقة بأوجه استفادة المبحوثين من** دراسة التربية الإعلامية.

ثانيا: نتائج التحقق من فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية وغير الدارسين له من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية تدريس المقرر ضمن المقررات التعليمية .

أسفرت نتائج تطبيق اختبار "T.Test" عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية وغير الدارسين له من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية تدريس المقرر ضمن المقررات التعليمية، حيث تبين أن قيمة "ت" 6.078، كما يتبين من الجدول رقم (18) وهي قيمة دالة إحصائياً . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة في جزئية سابقة، حيث أكد جميع أفراد العينة من الدارسين للمقرر على أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية لجميع الطلاب بالمدارس أو الجامعات.

جدول (18)

نتائج اختبار (ت) لدلالة درجات (القبلي والبعدي) في مقياس التعامل مع وسائل الاعلام

البيـــان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	100	2.38	0.67853 67853	198	6.078	داله
بعدي	100	2.18	0.58525			

وبذلك يتبين صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية وغير الدارسين له من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية تدريس المقرر ضمن المقررات التعليمية"**. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة في جزئية سابقة والتى أكدت على أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية من وجهة نظر المبحوثين جدول رقم (2)، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا لنوع المبحوث والتقدير الحاصل عليه:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا للنوع.

جدول رقم (19)

نتائج اختبار (ت) لدلالة درجات(الذكور والإناث) طبقا للنوع واتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية

البيـــان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	100	2.29	0.55003	198	1.451	غير داله
إناث	100	2.1	0.61799			

بتطبيق اختبار "T.Test" تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا للنوع، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 1.451، وهي قيمة **غير** دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى قناعة جميع الطلاب من الذكور والإناث على السواء الذين درسوا المقرر بأهمية دراسته.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا للتقدير الحاصل عليه الطالب.

جدول رقم (20)

تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا للتقدير الحاصل عليه

الفروق تبعا إلى		البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية	التقدير	بين مجموعات	105.637	3	35.212	1.639	غير داله 0.185
		داخل	2062.553	96	21.485		
		مجموع	2168.190	99			

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين (One-Way Anova لاختبار دلالة الفروق بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا للتقدير الحاصل عليه حيث تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا للتقدير الحاصل عليه ، فقد تبين أن قيمة "F" بلغت 1.639، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عندي مستوي 0.05. الأمر الذي يؤكد على أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية من وجهة نظر جميع الطلاب بصرف النظر عن التقدير الحاصل عليه كل منهم، ويمكن تفسير عدم تأثير

عاملى النوع والتقدير في اتجاهات الطلاب نحو أهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية باستفادتهم بل واستمتاعهم بدراسته كما أشار معظم المبحوثين في جزئية سابقة (جدول رقم 6).

وبذلك يتبين عدم صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا لنوع المبحوث والتقدير الحاصل عليه".

الفرض التالث:

توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام، وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

أ- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وفهمهم للرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح.

جدول رقم (21)

العلاقة بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وفهمهم للرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح

المتغيرات	مدى فهم الرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية	0.576*	طردي	قوية	داله 0.001

للتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" وكما يتضح من الجدول (21) فقد تبين وجود علاقة طردية قوية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وفهمهم للرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح.، حيث كانت ر = 0.576* وهي دالة عند مستوى 0.001 ، وهى أصغر من مستوى معنوية 0.05، مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين.

ب- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والاختيار الواعي للوسيلة والمضمون .

جدول رقم (22)

العلاقة بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والاختيار الواعي للوسيلة والمضمون .

المتغيرات	مدى الاختيار الواعي للوسيلة والمضمون			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية	0.769*	طردي	قوية	داله 0.001

وباستخدام معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" تبين وجود علاقة طردية قوية دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والاختيار الواعي للوسيلة والمضمون كما يتضح من الجدول (22)، حيث كانت ر = 0.769* وهي دالة عند مستوى 0.001 ، وهى أصغر من مستوى معنوية 0.05، مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين.

ج- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام.

جدول رقم (23)

العلاقة بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام

المتغيرات	مدى التواصل مع وسائل الإعلام			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية	*0.284	طردي	ضعيفة	داله 0.03

للتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson" "Correlation وكما يتضح من جدول (23) تبين وجود علاقة طردية ضعيفة بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام ، حيث كانت ر = 0.284* وهي دالة عند مستوى 0.03 ، وهى أصغر من مستوى معنوية 0.05.

د -توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وإنتاج الرسائل الإعلامية

جدول رقم (24)

العلاقة بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وإنتاج الرسائل الإعلامية .

المتغيرات	إنتاج الرسائل الإعلامية .			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية	**0.191**	**طردي**	**ضعيفة**	**داله 0.036**

وباستخدام معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" تبين وجود علاقة طردية ضعيفة بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وإنتاج الرسائل الإعلامية كما يتضح من الجدول (24)، حيث كانت ر = 0.191** وهي دالة عند مستوى 0.036، وهى أصغر من مستوى معنوية 0.05.

وبذلك يمكن قبول الفرض الثالث والقائل بوجود **علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام،** وهذه العلاقة قوية فما يتعلق بالاختيار الواعي للوسيلة والمضمون وفهم

للرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح، بينما كانت ضعيفة فيما يتعلق بالتواصل مع وسائل الإعلام وإنتاج الرسائل الإعلامية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة في جزئية سابقة والتى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بوعي المبحوثين في التعامل مع وسائل الاعلام قبل دراسة المقرر وبعد دراسته جدول رقم (17).

الخلاصة ومناقشة النتائج:

تعد التربية الإعلامية بمثابة اتجاه عالمي جديد يختص بتعليم الجمهور كيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة، فمع التقدم المتسارع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة المباشرة وغير المباشرة والمواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي- ظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية لخلق جمهور متلقي واعي قادر على فهم واستيعاب ما يتعرض له من رسائل اتصالية ويمتلك تفكيرا قادرا على الفهم والتحليل والإدراك وتمييز ما هو إيجابي وما هو سلبي .

وقد أشارت الدراسات الإعلامية إلى أهمية التربية الإعلامية في المجتمعات العربية بعدما هيمنت وسائل الإعلام الدولية على وسائل الإعلام العربية في العديد من البرامج، وأصبحت تشكل خطورة على الجمهور المتلقي، وبعد أن أصبح المتلقي مستهلكاً فقط لا منتجاً و يقدم له من كم هائل من المعلومات التي تجعله يتأثر بها بشكل مباشر أو غير مباشر. ولذا فإن **مشكلة الدراسة** تمثلت في: "الوقوف على العلاقة بين دراسة طلاب الجامعة لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام، وذلك في إطار مدخل "الاستخدامات والإشباعات"، ونظرية "التعلم البنائية"، بهدف **الخروج بمؤشرات حول** تأثير دراسة مقرر التربية الإعلامية على سلوك الطلاب في تعاملهم مع وسائل الإعلام. واعتمدت الدراسة على المنهج **شبه التجريبي**، وقد تم وضع مجموعة من **الفروض** التي تحقق أغراض البحث، وأجريت الدراسة على عينة **عمدية** ممن درسوا مقرر التربية الإعلامية، قوامها 100 مفردة من الذكور والإناث (تجريبية)، وعينة أخرى(ضابطة) من غير الدارسين للمقرر قوامها 100 مفردة من طلاب كلية الإعلام بجامعة فاروس، وتم تصميم صحيفة الاستقصاء تتضمن مجموعة من الأسئلة التى تحقق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى مقياس التعامل مع وسائل الإعلام مكون من مجموعة من العبارات لقياس مدى وعي الطلاب في تعاملهم مع وسائل الإعلام، وبعد تطبيق صحيفة الاستقصاء وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا والتحقق من فروض الدراسة، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها:

1- يرى معظم أفراد العينة أنه من المهم دراسة مقرر التربية الإعلامية (68%)، في مقابل (32%) يرون أنه "مهم لحد ما" وتؤكد هذه النتيجة على أهمية هذا المقرر وفائدته من وجهة نظر الطلاب، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات

السابقة.

2- جميع من درسوا المقرر قد استفادوا منه، سواء كانت درجة الاستفادة "كبيرة" كما ذكر 60% من أفراد العينة، أو كانت الاستفادة "إلى حد ما" كما أشار 40%، وهو ما يؤكد النتيجة السابقة والمتعلقة بأهمية دراسة المقرر، وجاء في مقدمة أسباب الاستفادة من المقرر مساعدته الطلاب على التعامل مع وسائل الإعلام بطريقة أفضل، وفهم الأهداف الحقيقية للقائم بالاتصال والرسائل الإعلامية، والتشجيع على التواصل مع وسائل الإعلام والتعقيب أو إبداء الرأي، كذلك المساعدة على التفكير النقدي. وتعد هذه الإجابات بمثابة دلالات قوية على أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية في خلق درجة من الوعي لدى الأفراد في التعامل مع وسائل الإعلام، هذا الوعي الذي يتمثل في القدرة على فهم نية القائم بالاتصال والهدف الحقيقي من توجيه الرسالة، **وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة** لاسيما فيما يتعلق بمساعدة الطلاب على التفكير النقدي للقضايا التي تعرضها وسائل الإعلام.

3- يرى 86 % من أفراد العينة أن دراسة المقرر يمدهم بالمتعة ، في مقابل 14 % يرون عكس ذلك. وتبين أن شعور الطلاب بالمتعة عند دراسة المقرر يرجع لعدة أسباب في مقدمتها: أن المقرر يجعلهم يستخدمون العقل فى التفكير بعيداً عن المغالطات التي يمكن أن تبثها الرسالة الإعلامية، ويستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة، وأيضا يشجعهم على المشاركة والتواصل مع وسائل الإعلام.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة خاصة فيما يتعلق بقدرة المقرر على تشجيع الأفراد على استخدم عقولهم فى التفكير بعيداً عن المغالطات التي يمكن أن تبثها الرسالة الإعلامية، وتشجيعهم على المشاركة والتواصل مع وسائل الإعلام.

4- معظم أفراد العينة (82%) لا يجدون صعوبة **فى التعامل مع** المقرر في مقابل 4% "يجدون صعوبة"، و14% "يجدون صعوبة الي حد ما". ومن الطبيعي أن تكون هناك بعض الصعوبات **فى التعامل** المقرر بالنظر لأنه مقرر جديد ويحتاج لنوعية مدربة من المدرسين على تدريسه من جهة، وعلى القدرة على إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتطبيقه عند التعامل مع وسائل الإعلام من جهة أخرى، وقد أشار المبحوثون إلى ثلاثة أنواع من الصعوبات: "صعوبات فى التعامل مع أستاذ المقرر" و"صعوبات التعامل مع تطبيقات المقرر" و"صعوبات تتعلق بالإمكانيات". **وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة خاصة فيما يتعلق بعدم التدريب الكافي للمعلمين، وندرة المعلمين المدربين،** وكذلك قلة الإمكانيات والمصادر التعليمية.

5- ذكر 90% من أفراد العينة أن دراستهم لمقرر التربية الإعلامية أدى إلى تغير في

سلوكيات تعاملهم مع وسائل الإعلام، حيث أجاب 48% من أفراد العينة ب (نعم)، وأشار 42% إلى أنه قد حدث اختلاف في سلوكياتهم (إلي حد ما) ، الأمر الذي يؤكد على أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية لإكساب الطلاب مهارات التعامل مع وسائل الإعلام.

6- إن دراسة مقرر التربية الإعلامية قد أثر على الكثير من سلوكيات الطلاب في تعاملهم مع وسائل الإعلام، سواء من حيث انتقاء الرسالة التي يرون أنها مهمة، وتحليل وتقييم ما يسمعونه أو يقرأونه على الدوام، وكذلك الانتباه إلى الهدف الحقيقي للرسالة التي تبثها وسائل الإعلام وبالتالي أصبحوا أقل تأثرا بها، في حين ذكرت نسبة قليلة أنهم أصبحوا على قناعة بضرورة التواصل مع وسائل الإعلام للتعقيب أو إبداء الرأي، وأشارت نسبة أقل إلى أنهم يقومون أحيانا بإنتاج وبث بعض من الرسائل الإعلامية من خلال وسائل الإعلام التقليدية أو الجديدة، وهو ما يتفق بشكل كبير مع النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تطبيق مقياس التعامل مع وسائل الإعلام.

7- تأتي "ورش العمل" و "المحاكاة" و"التطبيقات العملية" في مراتب متقدمة كأساليب مفضلة لتدريس مقرر التربية الإعلامية ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة "المحاضرة التقليدية" الأمر الذي يشير إلى تفضيل طلاب هذا المقرر لأساليب التدريس غير التقليدية والتي تتناسب بالفعل مع طبيعة هذا المقرر الذي يحتاج في تدريسه إلى تحليل وتفسير نماذج من الرسائل الإعلامية، كما يحتاج التدريب على كيفية إنتاج الرسائل الإعلامية.

8- معظم المبحوثين الذين درسوا مقرر التربية الإعلامية راضون عن المقرر (44% من أفراد العينة راضون بدرجة كبيرة ، 38% الي حد ما)، ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا الصدد، الأمر الذي يشير إلى الرضا العام لدى الطلاب بغض النظر عن نوعهم، وهو ما يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسة في أكثر من جزئية سابقة، حيث تبين عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث من حيث رؤية كل منهم لأهمية دراسة مقرر واستفادتهم منه وشعورهم بمتعة التعلم من خلال دراسته.

9- جاء في مقدمة مقترحات أفراد العينة لتحسين هذا المقرر "توفير مزيد من التطبيقات العملية للمقرر"، يليها "استخدام المالتيميديا في تدريس المقرر"، ثم "الإعداد الجيد للمقرر"، وكلها مقترحات لو تم الأخذ بها لساعدت على جعل المقرر أكثر تشويقا وإفادة لدارسيه.

10- أسفر تطبيق مقياس التعامل مع وسائل الإعلام للكشف عن اتجاهات أفراد العينة – الدارسين وغير الدارسين لمقرر التربية الإعلامية – نحو كيفية تعاملهم مع وسائل الإعلام أن هناك قدر من الوعي في تعامل نسبة من المبحوثين **مع تلك**

الوسائل، ولاسيما فيما يتعلق بالقدرة علي اختيار الوسائل والمضامين، والقدرة علي فهم الرسالة، والقدرة علي نقد وتقييم الرسالة الإعلامية، أما بالنسبة لعبارات المقياس المعبرة عن اتجاهات أفراد العينة نحو" التواصل مع وسائل الإعلام"، و"إنتاج الرسائل الإعلامية" فقد جاءت موافقاتهم عليها بنسب أقل، وهو أمر طبيعي بالنظر إلى صعوبة هذين العاملين مقارنة بالعوامل الأخرى المرتبطة بالتعامل مع وسائل الإعلام والخاصة "بالقدرة علي اختيار الوسائل والمضامين"، "والقدرة علي فهم الرسالة"، و"القدرة علي نقد وتقييم الرسالة الإعلامية". كذلك كشف تطبيق اختبار (ت) لمعرفة دلالات الفروق بين المبحوثين الدارسين وغير الدارسين للمقرر في التعامل مع وسائل الإعلام – كشف عن فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالتعامل مع وسائل الإعلام قبل دراسة المقرر وبعد دراسته، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة خاصة فيما يتعلق بتأثير دراسة مقرر التربية الإعلامية في القدرة على فهم الرسالة وفهم نية القائم بالاتصال .

11- ثبتت صحة الفرض الأول والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية وغير الدارسين له من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية تدريس المقرر ضمن المقررات التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة في جزئية سابقة، حيث أكد جميع أفراد العينة من الدارسين للمقرر على أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية لجميع الطلاب بالمدارس أو الجامعات.

- في حين لم تثبت صحة الفرض الثاني والقائل بوجود **فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو دراسة مقرر التربية الإعلامية وفقا لنوع المبحوث والتقدير الحاصل عليه،** الأمر الذي يشير إلى قناعة جميع الطلاب من الذكور والإناث على السواء الذين درسوا المقرر بأهمية دراسته بصرف النظر عن التقدير الحاصل عليه كل منهم، ويمكن تفسير عدم تأثير عاملى النوع والتقدير في اتجاهات الطلاب نحو أهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية باستفادتهم بل واستمتاعهم بدراسته كما أشار معظم المبحوثين في جزئية من النتائج.

- بينما ثبت صحة الفرض الثالث والقائل بوجود **علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي فى تعاملهم مع وسائل الإعلام،** وهذه العلاقة قوية فما يتعلق بالاختيار الواعي للوسيلة والمضمون وفهم للرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح، بينما كانت ضعيفة فيما يتعلق بالتواصل مع وسائل الإعلام وإنتاج الرسائل الإعلامية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة في جزئية سابقة والتى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بوعي المبحوثين في التعامل مع وسائل الإعلام قبل دراسة المقرر وبعد دراسته.

التوصيات:

1- نظراً لأهمية مقرر التربية الإعلامية وفائدته في خلق درجة من الوعي لدى الأفراد في التعامل مع وسائل الإعلام، هذا الوعي الذي يتمثل في القدرة على فهم نية القائم بالاتصال والهدف الحقيقي من توجيه الرسالة، للطلاب- لذا توصي الباحثة بضرورة دراسة هذا المقرر لطلاب المدارس والجامعات بحيث يراعى في هذا المقرر أن يكون متكاملا ومتداخلا مع العديد من فروع العلم الأخرى بحيث يستفيد من التخصصات العلمية المختلفة.

2- يجب أن يتسع مفهوم التربية الإعلامية لكي لا يكون قاصرا على الارتباط بالصحافة والإذاعة والتليفزيون ولكن يمتد للمدونات والمواقع الالكترونية والموسيقى والجرافيك وغيرها، ضمانا لنجاح الفرد في حياته الدراسية والعملية والمهنية. ولذلك يقع على المعلمين عبء تأهيل الطلاب لكي يكونوا قادرين على التعامل بنجاح في كل المواقف ومع كل الوسائل في ظل التعقيدات وتغير المفاهيم .

3- ضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمدارس وتوفير المعلم المؤهل لاستخدامها، والحرص على التدريب المستمر للمعلمين على استخدام تقنيات المعلومات استخداماً مسئولاً في التعامل مع القضايا الإعلامية وتحليل المحتوى الإعلامي ونقده ونشره، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التعامل مع القضايا الإعلامية.

4- يمكن لجهود محو أمية وسائل الإعلام لدى الشباب فى الحياه الواقعية أن تعمل جنباً إلى جنب ضمن المناهج التعليمية لتساعد على محو أمية وسائل الإعلام لتفسير وتحليل ونقد ما يتم التعرض له.

5- استخدام برنامج للتربية الإعلامية لرفع قدرة الأطفال على التمييز بين تداعيات العنف بالواقع والعنف الخيالى المقدم بالأفلام، وكذلك استخدام برنامج للتربية الإعلامية لتحصين الأطفال والشباب ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومن تكنيكات الإغراء إلي تستخدمها تلك الوسائل ولا سيما في المواد الإعلانية وتدريبهم على التمييز بين المادة الإخبارية والإعلانية.

6- التدريب على تحليل الرسائل وتوضيح هدفها ونية القائم بالاتصال، وكذلك ضرورة إيجاد الطرق المناسبة للتقييم لخلق بيئة مناسبة لتدريس التربية الإعلامية.-

7- ضرورة تغيير طريقة التعليم بالمدارس بحيث تساعد الطريقة الجديدة الطلاب ليصبحوا لديهم القدرة على التحليل، ويستخدموا وسائل الإعلام للتعبير عن آرائهم فى التفاعل النقدى مع العالم من حولهم، كما أنه من الضروري أن يعمل المعلمون

على تطوير مناهج وأساليب تربوية جديدة.

8- إيجاد طرقا فاعلة للممارسات النقدية للتربية الإعلامية وذلك من خلال تسهيل تكوين العلاقات بين الطلاب وبعضهم مهما تباعدت المسافات، وإتاحة الفرصة لإنتاج مضمون ذا مغزى، وتشجيع البناء الذاتي التخيلي للهوية بداخل مجتمعات حقيقية. والتشجيع على مشاركة الطلاب في قراءات نقدية ليستطيعوا التفرقة بين أهداف المصادر الإعلامية المختلفة.

9- توجيه برامج التربية الإعلامية للآباء لإكسابهم سلوكا واعيا بشأن التعامل مع وسائل الإعلام من جهة وإقناعهم بأهمية قيامهم بدور الوسيط من جهة أخرى، وهو ما يؤدي إلى تغيير في سلوك الأبناء بشأن التعرض لتلك الوسائل ليصبح أكثر إيجابية، ومن ثم يقلل من التأثير السلبي لوسائل الإعلام- لاسيما التليفزيون- على الأطفال.

10- الاهتمام بالدور الفعال لكل من المعلمين والوالدين في إكساب الأطفال مهارات التعلم فيما يتعلق بالتصوير الرقمي ومهارات أخرى تتمثل في القدرة على حل المشكلات، وحب الاستطلاع والاعتماد على الذات والثقة بالنفس، والتعلم التشاركي من خلال الوالدين والمعلمين.

12- الجمع بين الممارسات التعليمية الرسمية بداخل الفصول وبين مشاركة الشباب في ممارسات تعليمية يفضلونها في عصر الانترنت والوسائل الالكترونية، أي الجمع بين التعليم الرسمى وأنشطة غير رسمية، وما يترتب على ذلك من إمكانية المساهمة في خلق جيل أكثر وعيا بالتعامل مع وسائل الإعلام، الأمر الذي يضمن سد الفجوة بين ما يرغب الطلاب أن يتعلمونه والكيفية التي يتعلمون بها، وبين التكاليف المدرسية التى يطلبها المعلمون.

13- توظيف الإستشاريين الإعلاميين فى المدارس، وتطوير المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية لدعم الأنشطة الإعلامية، وعقد حلقات عمل لتدريب الآباء والأمهات والأسر للمشاركة فى الأنشطة الإعلامية.

14- تشجيع الوساطة الفعالة للوالدين active mediation ، للتصرف بطريقة فعالة بدلا من المشاهدة الصامتة، وتوضيح السلوك الإيجابى ورفضهم للسلبي بما يسهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية.

15-دعم مبادرة لدعم التربية الإعلامية، وذلك من خلال برنامج يهدف إلى خلق مشاهدين يتمتعون بمهارة التفكير الناقد، يتمثل في التعاون بين مقدمي البرامج ومعلمي التربية الإعلامية في تحليل ونقد الجوانب والآثار الأخلاقية والاجتماعية للأعمال التليفزيونية .

16- تشجيع الطلاب على إنتاج مشروعات إعلامية،وقيام المعلمين بتدريب الطلاب

على تحليل عناصر التربية الإعلامية من خلال تعريضهم للوسائل الإعلامية، ثم مناقشتهم في عدة جوانب منها: أهداف القائم بالاتصال والمضمون والجمهور المستهدف والسياقات التي تقدم فيها الرسائل الإعلامية، حيث تبين أن هذه الطريقة في التعليم تساعد الطلاب على التفاعل والتفكير النقدي بخصوص صناعة الإعلام.

17-التعاون بين المعلمين والباحثين والممارسين للإعلام بالتعاون من أجل تعليم الأطفال ممارسات تنصب على التفكير الناقد والاختيار الجيد للبرامج.

18-مسئولية تدريس مقرر التربية الإعلامية يجب ألا تكون قاصرة على مجرد برنامج أو مقرر دراسي ولكنها يجب أن يتقاسمها المعلمون والمسئولون بالمؤسسة التعليمية والباحثون والممارسون للإعلام والطلاب والخريجون حتى نضمن مزيد من الفاعلية في التعامل مع وسائل الإعلام ولاسيما الإعلام الرقمي.

مراجع البحث ومصادره:

(1) Jayne Cubbage (2017), How Will they Learn Without Access? Ending the Exclusion of Disabled Students in Media Production Courses and Programs in Higher Education, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 9(2), 114 .

(2) Renee Hobbs & Amy Jensen (2009), "The Past, Present, and Future of Media Literacy Education, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education,1 , 1.

(3) Erica Scharrer (2009), Measuring the Effects of a Media Literacy Program on Conflict and Violence, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, (1), 12.

(4) محمد بن عبد الرحمان الحضيف (1998) ، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، ص26.

(5) عبد الرزاق محمد الدليمي (2015)، نظرية الاستخدامات والاشباعات في القرن الحادي والعشرين، رؤية وصفية تقويمية، مجلة الإتصال والتنمية،العدد 13، جامعة البترا، عمان، الأردن.

(6) منال هلال المزاهرة (2012)، نظريات الإتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص181 .

(7) عبد العزيز السيد وميرفت الطرابيشي (2006) ، نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة، ص231.

(8) حسن عماد مكاوي، ليلى السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.

(9) محمود حسن إسماعيل (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير،القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص ص252-253.

(10) منال هلال المزاهرة (2012)، مرجع سابق، صص200-201.

(11) Alessi, S.M.,& Trollip, S. R.(2000), Educational Modeling, Simulations and Games, available at: http://ide735.blogspot.com.eg/2009/03/alessi-2000-alessi-trollip-2000-shaffer. html

(12) - نظريات التعلم, ويكيبيديا الموسوعة الحرة على الرابط:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85

(13) Mohamed Ageel, The Role of Using VLE in CPD Programmes to Increase the Use of ICT in Higher education teaching, available at: https://books.google.com.eg/books?isbn=1291429603

(14) بدر بن عبد الله الصالح(2007)، مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، السعودية،الرياض، في الفترة من4-7 مارس.

(15) Seyed Vahid Aqili & Bahareh Nasiri, Technology the need of media literacy education in the twenty- first century, European Journal of

social science, 15 (3),7-19 .

(16) Iroozi, Mohammad Reza; Kazemi, Ali; Jokar, Maryam (2017), The Role of Socio-Cognitive Variables in Predicting Learning Satisfaction in Smart Schools, International Electronic Journal of Elementary Education, V9 n3 p 613-626.

(17) أحمد صادق عبد المجيد(2008), برنامج مقترح في التعلم الالكتروني باستخدام البرمجيات الحرة وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الياضيات الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين, مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة, ج2, عدد 66, ص282.

(18) طارق عبد الرؤوف عامر (2015) الخرائط الذهنية ومهارات التعلم : طريقك إلى بناء الأفكار الذكية, المجموعة العربية للتدريب والنشر, ص45.

(19) أحمد صادق عبد المجيد (2008)، مرجع سابق, ص287.

(20) Amanda Thein, Tim Oldakowski and DeAnn Sloan(2010),Using Blogs to Teach Strategies for Inquiry into the Construction of Lived and Text Worlds, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 2 (1), 23–36.

(21) Kristen Bloom & Kelly Marie Johnston(2010),Digging into YouTube Videos: Using Media Literacy and Participatory Culture to Promote Cross-Cultural Understanding, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professi-onal Resource, 2 (2), 113– 123 .

(22) Patricia Gallo, Maria das Graças & Pinto Coelho(2013), Transmedia as a Bridge to Favor Media Literacy in Formal Education ,Literacy Information and Computer Education Journal (LICEJ), Special Issue, 2(2), 17-29 .

(23) Brent Wilson and May Lowry(2000), Constructivist Learning on the Web, Volume 88, pp. 79–88 .

(24) محمود حسن إسماعيل (1996)مناهج الدراسة فى إعلام الطفل، ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات، صص 81- 82.

(25) Seth Ashley, Adam Maksl and Stephanie Craft(2017), News Media Literacy and Political Engagement:What's the Connection?, The National Association for Media Literacy, Journal of Media Literacy Education, 9(1), 79 -98 .

(26) Erica Scharrer & Srividya Ramasubramanian(2015), Intervening in the Media's Influence on Stereotypes of Race and Ethnicity The Role of Media Literacy Education, Journal of Social Issues, 7 (1), 171–185.

(27) Laras Sekarasih, Kimberly R. Walsh, and Erica Scharrer(2014), Media violence is made to attract and entertain people: Responses to Media Literacy Lessons on the Effects of and Institutional. Motives Behind Media Violence, The National Association for Media Literacy

Education's, Journal of Media Literacy Education, 6 (3), 1– 13.
(28) Adam Maksl, Seth Ashley, and Stephanie Craft(2014),Measuring News Media Literacy, Ibid, 29-45 .
(29) Tracy Marie Scull, Christina V. Malik, & Janis Beth Kupersmidt(2014),A Media Literacy Education Approach to Teaching Adolescents Comprehensive Sexual Health Education, The National Association for Media Literacy Education's , Journal of Media Literacy Educationm, 6 (1), 1– 14.
(30) Miglena S. Todorova (2014), Dusty But Mighty: Using Radio in the Critical Media Literacy Classroom, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 6 (3), 46-56.
(31) Carolyn Fortuna (2014), Media Literacy in a Sports, Popular Culture and Literature Course, I bid, 80-89.
(32) Ioana Literat (2014), Measuring New Media Literacies: Towards the Development of a Comprehensive Assessment Tool, The National Association for Media Literacy Education's , Journal of Media Literacy Educationm, 6 (1), 15– 27 .
(33) Elizaveta Friesem(2014), A story of Conflict and Collaporation: Media Literacy, Video Production and Disadvantaged Youth , I bid, 44– 55
(34) Kelsey Greene,(2014), Arts and Media: Multimodal Explorations With Youth 2013, I bid, 60– 62.
(35) ريهام عبد الرزاق محمود خطاب (2013) فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية فى إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التليفزيونى، رسالة دكتوراه غير مشورة، القاهرة, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس.
(36) Holly Willis and Steve Anderson(2013),Speculative Design and Curriculum Development: Using World building to Imagine a New Major in a Post-Course Era, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 5 (2), 378– 387.
(37) Jonathan Friesem (2013), Media Literacy in the K-12 Classroom, I bid, 395– 396.
(38) Monica Chahal (2013), Professional Resource: Mediactive, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 5 (1), 357– 358 .
(39) أشجان حامد الشديقات، خلود أحمد الخصاونة (2012)، واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها، عمان، الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1، (6)، 274-287.
(40) Elisha Babad, Eyal Peer & Renee Hobbs (2012), Media Literacy and Media Bias: Are Media Literacy Students Less Susceptible to Nonverbal Judgment Biases?, Psychology of Popular Media Culture, 1(2), 97- 107.

(41) Joseph Kahne, Nam-Jin Lee, & Jessica Feezel (2012) , Digital Media literacy Media Education and Online Civic and Political Participation, International Journal of Communication, 6, 1–24.
(42) Seth Ashley, Grace Lyden and Devon Fasbinder (2012), Exploring Message Meaning: A Qualitative Media Literacy Study of College Freshmen, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 4 (3), 229– 243.
(43) Tina L. Peterson (2012),Exploring Baseline Food-Media Literacy of Adult Women, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 4 (1), 3– 11.
(44) Joslyn Sarles Young (2012), Linking Learning: Connecting Traditional and Media Literacies in 21st, I bid, 70– 81. .
(45) Angela Cooke-Jackson (2012), Health Communication in the New Media Landscape, I bid, 87– 98.
(46) Tibor Koltay (2011),The media and the literacies: media literacy, information literacy, digital literacy, Media culture & society, 33 (2), 32-41.
(47) Vanessa Domine (2011),The Coming of Age of Media Literacy, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 3(1), 8-10.
(48) Melinda C. Bier, David Shields, Lara Zwarun, Stephen Sherblom, Brian Primack and Billy Rucker(2011), School-based Smoking Prevention with Media Literacy: A Pilot Study, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 2(3), 185-198.
(49) Tracy Marie Scull and Janis Beth Kupersmidt(2011),An Evaluation of a Media Literacy Program Training Workshop for Elementary School Teachers, I bid, 199-208.
(50) Joslyn Sarles Young (2011),The Other Side of Media Literacy Education: Possible Selves, Social Capital, and Positive Youth Development Teachers, I bid, 230-237 .
(51) William Sewell(2010),Integrating Secondary Reading Standards and Media Literacy Education: Introducing the Lie-Search Presentation, Professional Resource, National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education 1 (2), 141– 145 .
(52) Erica Scharrer (2009),Measuring the Effects of a Media Literacy Program on Conflict and Violence, Professional Resource, National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, (1), 12– 27.
(53) Paul Mihailidis ,(2009) The First Step is the Hardest: Finding

Connections in Media Literacy Education, , I bid, 53– 67,
(54) Lynda J. Bergsma & Mary E. Carney(2008), Effectiveness of health-promoting media literacy education: a systematic review, Health Education Research, Advance Access publication,23 (3), 522–542.
(55) Paul Mihailidis (2008), Beyond cynicism: how media literacy can make students, Ph.D,U.S.A, University of Maryland.
(56) محمد أبو فودة (2007) ، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة, رسالة ماجستير،غزة، جامعة غزة.
(57) Stephen Kline, Kym Stewart, & David Murphy(2004), Media Literacy in the Risk Society: Toward a Risk Reduction Strategy", Canadian Journal for education 29(1), 131:153.
(58) Douglas Kellner and Jeff Share, (2005), Toward Critical Media Literacy: Core concepts, debates, organizations, and policy Discourse, studies in the cultural politics of education, 26 (3), 369-386.
(59) Nanverkail & Paul Gathercoal, (2001), Lessons in Media Literacy and Student Comperhension Of TV and Text Advertisement, The annual convention of the Broadcast Education Association, Nevada 20-23 April.
(60) Bradford. L. Yates(2001), Media Literacy and Attitude change Assessing the Effectiveness Of Media Literacy Training On Children's Responses To Persuasive Message in the E L M, A paper Presented at the annual convention of the Broadcast Education Association, Nevada 20-23 April .
(61) Marie Leach(2017), Digital Media Production to Support Literacy For Secondary students with Diverse Learning, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 9(1), 30 -44.
(62) Jaclyn Kahn Siegel (2017),Teaching the Presidential Elections Using Media Literacy in the LD Classroom, I bid , 91 -104.
(63) Karen Festa (2017), The Book Trailer Project: Media Production within an Integrated Classroom, Ibid, 105 -113 .
(64) Paivi Rasi, Heli Ruokamo and Mari Maasiita(2017), Towards a Culturally Inclusive, Integrated, and Transdisciplinary Media Education Curriculum: Case Study of an International MA Program at the University of Lapland, The National Association for Media Literacy Education's, Journal Of Media Literacy Education, 9(2), 22-35.
(65) Osman Solmaz, (2017), Adapting New Media Literacies to Participatory Spaces: Social Media Literacy Practices of Multilingual Students, The National Association for Media Literacy Educa- tion's, Journal of Media Literacy Education, 9(1), 36 -36 .
(66) Ah-Young Song(2017),Critical Media Literacies in the Twenty-First

Century: Writing Auto ethnographies, Making Connections, and Creating Virtual Identities, I bid, 64 -78.

(67) Mathea Simons, Will Meeus and Jan T'Sas(2017), Measuring Media Literacy for Media Education: Development of a Questionnaire for Teachers" Competencies, I bid, 99 -115.

(68) Eric C. Rasmussen, Shawna R. White, Andy J. King, Steven Holiday and Rebecca L. Densley,(2016) Predicting Parental Mediation Behaviors: The Direct and Indirect Influence of Parents' Critical Thinking About Media and Attitudes about Parent-Child Interactions, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 8 (2), 1 – 21 .

(69) Phelps-Tschang, E. Miller, K. Rice & B. Primack (2016), Web-based Media Literacy to Prevent Tobacco use among High School Students, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 7(3), 29 – 40.

(70) Friedman Arielle(2016), Three-Year-Old Photographers : Educational and parental Mediation as a Basis for Visual Literacy via Digital Photography in Early Childhood, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 8 (1), 15 – 31.

(71) Mun-Young Chung and Hyang-Sook Kim(2015), College Students' Motivations for Using Podcasts, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 7 (3), 13– 28 .

(72) Robin Jocius(2013),Exploring Adolescents' Multimodal Responses to The Kite Runner: Undertanding How Students Use Digital Media for Academic Purposes, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 5 (1), 310– 325

(73) Laurel J. Felt, Vanessa Vartabedian, Ioana Literat and Ritesh Mehta (2012), A Partici- patory Learning After-school. Program for Enriching Citizenship On- and Offline Explore Locally, Excel Digitally, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 4 (3), 213– 228.

(74) Gloria E. Jacobs (2012), Developing Multimodal Academic Literacies among College Freshmen, I bid, 244– 255.

(75) Theresa Redmond (2012), The Pedagogy of Critical Enjoyment: Teaching and Reaching the Hearts and Minds of Adolescent Learners Through Media Literacy Education, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional

Resource, 4 (2), 106– 120 .
(76) Jonathan William Ostenson (2012), Connecting Assessment and Instruction to Help Students Become More Critical Producers of Multimedia, I bid, 167– 178.
(77) Gabriella Polizzi (2011), Measuring School Principals' Support for ICT Integration in Palermo, Italy, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 3 (2), 113– 122.
(78) Faith Rogow (2011), Ask, Don't Tell: Pedagogy for Media Literacy Education in the Next Decade, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 3(1), 16-22 .
(79) Katie Dredger, Daniel Woods, Crystal Beach, Victoria Sagstetter (2010), Eng000age Me: Using New Literacies to Create Third Space Classrooms that Engage Student Writers, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 2 (2), 85– 101.
(80) لمياء محمد وجدى توفيق(2010) ، فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
(81) Seyed Vahid Aqili & Bahareh Nasiri (2010), Technology the need of media literacy education in the twenty- first century, European Journal of social science, 15 (3),7-19.
(82) Kristen Bloom & Kelly Marie Johnston(2010),Digging into YouTube Videos: Using Media Literacy and Participatory Culture to Promote Cross-Cultural Understanding, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 2 (2), 113– 123.
(83) Amanda Thein, Tim Oldakowski and DeAnn Sloan (2010), Using Blogs to Teach Strategies for Inquiry into the Construction of Lived and Text Worlds, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 2 (1), 23– 36
(84) Seth Ashley, Mark Poepsel, and Erin Willis (2010), Media Literacy and News Credibility: Does knowledge of media ownership increase skepticism in news consumers? , I bid, 37– 46.
(85) Kevin D. & Lane W. Clarke (2010), Connecting the Old to the New: What Technology- Crazed Besnoy Adolescents tell us about Teaching Content Area Literacy, I bid, 47– 56.
(86) Dolores A. D'Angelo (2010), Using Film and Graphic Novels to Explore Themes of Power and Social Control in the High School

English Classroom, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 1 (2), 137– 140.

(87) Kelly Mendoza(2009), Surveying Parental Mediation: Connections, Challenges and Questions for Media Literacy, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, (1), 28–41.

(88) أروى بنت محمد خير الغلايين(2007)، دور الأسرة في التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، السعودية، الرياض، في الفترة من4-7 مارس.

(89) Takashi Ikuta & Yasushi Gotoh, (2004) A study of children's media literacy in Japan" Paper presented at the Annual Conference of the British Educational Research Association, University of Manchester, Institute of Science and Technology, UK, 1-15.

(90) Yonty Friesem (2017), Beyond Accessibility: How Media Literacy Education Addresses Issues of Disabilities, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 9(2), 1 -16.

(91) Jayne Cubbage (2017), How Will they Learn Without Access? Ending the Exclusion of Disabled Students in Media Production Courses and Programs in Higher Education, I bid, 114-121.

(92) Sarah Gretter, Sara Gretter, Aman Yadav and Benjamin Gleason(2017), Walking the Line between Reality and Fiction in online Space: Understanding the Effects of Narrative Transportation, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, (9)1, 1 -21.

(93) Evelyn M. Ramsey (2017), The Basic Course in Communication, Media Literacy and the College Curriculum, I bid, 116 -128.

(94) Kerrigan R. Mahoney and Tehmina Khwaja (2016), Living and Leading in a Digital Age: A Narrative Study of the Attitudes and Perceptions of School Leaders about Media Literacy, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 8 (2), 77 – 98 .

(95) Stefania Carioli and Andrea Peru (2016), The Think-Aloud approach: APromising Tool for Online Reading Comprehension, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 8 (1), 49– 61.

(96) Tom Hallaq (2016), Evaluating Online Media Literacy in Higher Education : Validity and Reliability of the Digital Online Media Literacy Assessment(DOMLA), I bid, 62– 84.

(97) Ebubekir Cakmak and Sait Tuzel (2015), Debates about the Future of Media Literacy in Turkey,The National Association for Media Literacy

Education's, Journal of Media Literacy Education, 7 (3), 1– 12.
(98) Emily Vraga, Melissa Tully, John E. Kotcher Anne-Bennett Smithson & Melissa Broeckelman (2015), A Multi-Dimensional Approach to Measuring News Media Literacy, I bid, 41– 53 .
(99) Jennifer Fleming (2015), What Do Facts Have to Do with It? Exploring Instructional Emphasis in Stony Brook News Literacy Curriculum, I bid, 73– 92.
(100) Jad Melki (2014), Guiding Digital and Media Literacy Development in Arab Curricula through Understanding Media Uses of Arab Youth, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 6 (3), 14– 29.
(101) Margaret Krause (2014), Connecting, Creating and Composing A Shared Multimodal Journey, I bid, 71-80 .
(102) Tessa Jolls and Carolyn Wilson (2014),The Core Concepts: Fundamental to Media Literacy Yesterday, Today and Tomorrow, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 6 (2), 68-78.
(103) Renee Hobbs and David Cooper Moore(2014), Cinekyd : Exploring the Origins of Youth Media Production ,The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 6 (3), 23-34
(104) Renee Hobbs and Sandra McGee (2014), Teaching about Propaganda: An Examination of the Historical Roots of Media Literacy, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 6 (2), 56-67.
(105) Renee Cherow- O'Leary (2014), Creating Critical Viewers: A Personal Reflection, Ibid, 87-92.
(106) Stephanie Viens (2014), The Hyperreality of Daniel Boorstin, I bid, 93-95.
(107) Patricia Gallo, Maria das Graças & Pinto Coelho (2013), Transmedia as a Bridge to Favor Media Literacy in Formal Education ,Literacy Information and Computer Education Journal (LICEJ), Special Issue, 2(2), 17-29.
(108) Hans Schmidt (2013), "Media literacy education from kindergarten to college: A comparison of How media literacy is addressed across the educational system, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 5 (1), 295– 309.
(109) Ellen Vanderhoven, Tammy Schellens and Martin Valcke (2013), Exploring the Usefulness of School Education about Risks on Social Network Sites: A Survey Study, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education,

Professional Resource, 5 (1), 385– 394.
(110) Jennifer Ann Rosales (2013), Participatory Culture at the Echo Park Film Center, Ibid, 349– 356.
(111) Monica Chahal (2013), Professional Resource: Meditative, Ibid, 357– 358 .
(112) Renee Hobbs & Michael Robb (2012), African-American Children's Active Reasoning about Media Texts as a Precursor to Media Literacy in the United States, Journal of Children and Media, First article
(113) Gerard Tulodziecki (2012), Approaches to Learning with Media and Media Literacy Education- Trends and Current Situation in Germany, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 4 (1), 44– 60 .
(114) Damiana Gibbons (2012),Developing an Ethics of Youth Media Production Using Media Literacy Identity & Modality, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 4 (3), 256– 265.
(115) Joan Wharf Higgins(2012), Exploring the Borderlands between Media and Health: Conceptualizing "Critical Media Health Literacy", The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 4 (2), 136– 148 .
(116) رشا عبداللطيف عبد العظيم (2011) ، معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها فى مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011.
(117) Jennifer M. Henson(2011), Media Literacy, Master thesis, University of Central Missouri, Warrensburg, U. S. A, Department of Educational Leadership and Human Development .
(118) Michael Dezuanni, Prue Miles (2011), The Global Youth Media Council Young People Speaking and Learning about Media Reform. , The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 3 (2), 74– 83.
(119) Alberto Parola & Maria Ranier (2011), The Practice of Media Education: International Research on Six European Countries , I bid, 90– 100.
(120) Sara Pereira & Manuel Pinto(2011),Making Sense of TV for Children: The Case of Portugal, The National Association for Media Literacy Educat- ion's, Journal of Media Literacy Education, 3 (2), 101– 112.
(121) Leena Rantala (2011), Finnish Media Literacy Education Policies and Best Practices in Early Childhood Education and Care Since 2004, Ibid, 123– 133.
(122) Margaret Hagood (2011), Media Literacy Education: On the Move,

The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 3(1), 11-13.

(123) Dilara Begum (2010), Promoting Media and Information Literacy: A Case Study of Bangladesh Public Sector", Media and Information Literacy Ajshahi, Bangladesh, East West University .

(124) Hans Martens (2010), Evaluating Media Literacy Education: Concepts, Theories and Future Directions, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 2(1), 1 – 22.

(125) Katie Davis, Shira Katz, Rafi Santo and Carrie James(2010),Fostering Cross-Generational Dialogues about the Ethics of Online Life, I bid, 124– 150.

(126) Debby Deal, Stephanie Koulis & James Sears(2010), Media Literacy Teacher Talk Interpretation, Value, and Implementation, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 1 (2), 121–131.

(127) Hans Martens(2010), Evaluating Media Literacy Education: Concepts, Theories and Future Directions, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 2 (1), 1– 22.

(128) Holly Willis(2010),Create, Communicate, and Collaborate: Graduate Education and the Future of Scholarship, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 2 (2), 151– 158.

(129) John Golden (2010), Making Visible the Invisible: The Role of Editing in Media Analysis and Language Arts, Ibid, 159– 168.

(130) Barbro Oxstrand (2009), Media literacy education- A discussion about Media Education in the Western countries, Europe and Sweden, Paper presented at the Nordmedia conference in Karlstad University, Sweden, 13- 15.

(131) Renee Hobbs & Amy Jensen(2009), "The Past, Present, and Future of Media Literacy Education, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, (1), 1-11 .

(132) حسن العولقي (2007) ، دور المدرسة في التربية الإعلامية. الواقع والمأمول، المؤتمر الدولي للتربية الإعلامية، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(133) ليلى البيطار وعلياء العسالى (2009) ، "مفهوم التربية الإعلامية فى كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية فى المنهاج الفلسطينى"، بحث مقدم في مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية.

(134) سماح محمد الدسوقى (2008)، التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربيوية، جامعة القاهرة.

(135) Macdonald M .(2008), media literacy in action: An Exploration of Teaching & Using Media Literacy Constructs In Daily Classrooms Practice, Ph.D. Thesis, USA, University of California.

(136) بدر بن عبدالله الصالح (2007) مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، السعودية، الرياض، في الفترة من4-7 مارس.

(137) راشد بن حسين العبد الكريم(2007)، المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، نفس المرجع السابق.

(138) حسن بن عايل أحمد يحي (2007) رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير فى مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية، نفس المرجع السابق.

(139) محمد الخطيب(2007) دور المدرسة فى التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بعنوان "وعي ومهارة اختيار"، الرياض، 14-17فبراير.

(140) حصة بنت عبد الرحمن الصغير (2007) مناهج العلوم للمرحلة المتوسطه وتنمية التفكير الناقد لوسائل الإعلام، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، مرجع سابق.

(141) محمد بن إبراهيم العاصم (2007) ، تأثير الوسيطة الإعلامية على أداء المعلمين من وجهة نظر الطلاب، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة عنيزة، نفس المرجع السابق.

(142) Guofang Wan(2006), Integrating media literacy into the curriculum, Academic Exchange, (1), 174- 177.

(143) Mihailidis Paul (2006), Media literacy in journalism/mass communication education. Can the U. S. learn from Sweden. Journalism and Mass Communication Education, (4),6, 416-428.

(144) Silverblatt Art. (2004), Media as social institution, American Behavioral Scientist ,48(2), 35-41.

(145) Thoman, Elizabeth, & Jolls Tessa(2004), Media literacy,A national priority for a changing world, Ibid, 48(1), 18-29.

(146) Evelyn M. Ramsey (2017), op., cit.

(147) Kerrigan R. Mahoney and Tehmina Khwaja (2016), op., cit(.

(148) Renee Cherow-O'Leary (2014), op., cit.

(149) Hans Schmidt (2013), op., cit

(150) Gerard Tulodziecki (2012), op., cit.

(151) Mihailidis Paul (2006), op.,cit.

(152) محمد بن إبراهيم العاصم (2007) مرجع سابق.

(153) Guofang Wan (2006), op., cit.

(154) Silverblatt Art (2004), op., cit.

(155) Laras Sekarasih, Kimberly R. Walsh, and Erica Scharrer (2014), op., cit.

(156) Adam Maksl, Seth Ashley, and Stephanie Craft (2014), op., cit.

(157) Miglena S. Todorova (2014), op., cit(.

(158) Carolyn Fortuna(2014), op.,cit.

(159) Kelsey Greene (2014), op., cit.

(160) Jonathan Friesem (2013), op., cit.
(161) Monica Chahal (2013), op., cit.
(162) أشجان حامد الشديقات , خلود أحمد الخصاونة (2012), مرجع سابق.
(163) Tina L. Peterson (2012), op., cit.
(164) Joslyn Sarles Young (2012), op., cit.
(165) Paul Mihailidis ,(2009) op., cit.
(166) محمد أبو فودة (2007) ، مرجع سابق.
(167) Stephen Kline, Kym Stewart, & David Murphy (2004), op.,cit.
(168) حصه بنت عبد الرحمن الصغير (2007) مناهج العلوم للمرحلة المتوسطه وتنمية التفكير الناقد لوسائل الإعلام، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، مرجع سابق.
(169) Erica Scharrer & Srividya Ramasubramanian (2015), op., cit.
(170) Holly Willis and Steve Anderson, (2013), op., cit.
(171) Elisha Babad, Eyal Peer & Renee Hobbs (2012), op., cit.
(172) Seth Ashley, Grace Lyden and Devon Fasbinder (2012), op.,cit.
(173) William Sewell (2010), op.,cit.
(174) Paul Mihailidis (2008), op.,cit.
(175) Nanverkail & Paul Gathercoal, (2001), op., cit.
(176) Bradford. L. Yates (2001), op.,cit.
(177) Kerrigan R. Mahoney and Tehmina Khwaja (2016), op.,cit
(178) Stefania Carioli and Andrea Peru (2016), op.,cit .
(179) Gerard Tulodziecki (2012), op.,cit.
(180) Debby Deal, Stephanie Koulis & James Sears (2010), op., cit .
(181) ليلى البيطار وعلياء العسالى (2009) ، مرجع سابق.
(182) راشد بن حسين العبد الكريم(2007)، مرجع سابق.
(183) محمد بن إبراهيم العاصم(2007) ، تأثير الوسيطة الإعلامية على أداء المعلمين من وجهة نظر الطلاب، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة عنيزة، مرجع سابق.
(184) Adam Maksl, Seth Ashley, and Stephanie Craft (2014), op.,cit.
(185) Laras Sekarasih, Kimberly R. Walsh, and Erica Scharrer (2014), op.,cit.
(186) Jonathan Friesem (2013), op.,cit.
(187) Seth Ashley, Grace Lyden and Devon Fasbinder (2012), op.,cit.
(188) Tina L. Peterson (2012), op.,cit.
(189) William Sewell(2010), op.,cit.
(190) Paul Mihailidis (2008), op.,cit.
(191) Erica Scharrer & Srividya Ramasubramanian (2015), op., cit.
(192) Miglena S. Todorova (2014), op., cit.
(193) Carolyn Fortuna (2014), op., cit.
(194) Monica Chahal (2013), op. cit.
(195) أشجان حامد الشديقات، خلود أحمد الخصاونة (2012), مرجع سابق.
(196) Joslyn Sarles Young (2012), op., cit.

(197) Paul Mihailidis ,(2009) op., cit.
(198) Holly Willis and Steve Anderson (2013), op., cit.
(199) Nanverkail & Paul Gathercoal (2001), op., cit.
(200) Jonathan Friesem (2013), op., cit.